

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِلْسِلَةُ الْمَاهِرَاتِ لِإِتْقَانِ أَصُولِ الْقِرَاءَاتِ

رواية وشرح عن نافع



شرح / نسمة ديبون

الفهرس

| | | |
|-----|-------|--|
| ١ | | الدرس الأول: البسمة |
| ٧ | | الدرس الثاني: ميم الجمع |
| ١٢ | | الدرس الثالث: هاء الكناية |
| ١٨ | | الدرس الرابع: المد و القصر |
| ٢٤ | | الدرس الخامس: تابع/ المد والقصر |
| ٣٠ | | الدرس السادس: الهمزتان من كلمة |
| ٣٩ | | الدرس السابع: الهمزتان من كلمتين |
| ٤٤ | | الدرس الثامن: تابع/ الهمزتان من كلمتين |
| ٤٧ | | الدرس التاسع: الهمز المفرد |
| ٥٢ | | الدرس العاشر: تابع/ الهمز المفرد |
| ٦٢ | | الدرس الحادي عشر: النقل |
| ٦٨ | | الدرس الثاني عشر: الإظهار والإدغام |
| ٧٧ | | الدرس الثالث عشر: الفتح والإمالة |
| ٨١ | | الدرس الرابع عشر: تابع/ الفتح والإمالة |
| ٨٨ | | الدرس الخامس عشر: الراءات |
| ٩٣ | | الدرس السادس عشر: اللامات |
| ٩٧ | | الدرس السابع عشر: ياءات الإضافة |
| ١٠٨ | | الدرس الثامن عشر: الياءات الزوائد |
| ١٢٢ | | الدرس التاسع عشر: التقاء الساكنين |
| ١٢٣ | | الدرس العشرون: الالفات السبعة |



الراوي الثاني: ورش

الراوي الأول: قالون

ثانيًا: أصول ورش

تم بحمد الله الانتهاء من شرح أصول قالون كاملة مع
التحريرات
تجدونها في قناة
{ الماهرات لإتقان أصول القراءات (أفرادًا) }

البسمة

ما اختلف فيه القراء في البسمة من حيث إثبات البسمة من عدمه هو
{ ما بين السورتين }
أى عند وصل آخر آية فى السورة بأول آية فى السورة التى تليها.

فماذا عن ابتداء السورة بالبسمة؟

لا خلاف بين القراء فيها فكلهم متفقون على الإتيان بها في أول السورة
عدا سورة براءة

الدليل: قال الشاطبي - رحمه الله:

١٠٥ - وَمَهْمَا تَصَلَّهَا أَوْ بَدَأَتْ بِرَاءَةٍ لِنَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا
١٠٦ - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا

مذهب ورش بين السورتين

أختلف عن ورش في إثبات البسمة من عدمها فله بين السورتين:

عدم إثباتها

إثبات البسمة

عند إثبات البسمة يكون له أوجه البسمة المعروفة

وصل الجميع

قطع الأول ووصل الثانى بالثالث

قطع الجميع

وَرَاعَ حَالَ الْوَقْفِ فِي السَّكْتِ وَرَا عَ مَا أَتَى فِي الْوَصْلِ إِنْ وَصَلَ جَرَى

أمر القارئ أن يراعي حالة الوقف في السكت بين السورتين، لأن للسكت حكم الوقف، فيأتي في المسكوت عليه إذا كان عارضاً للسكون جميع أوجه العارض التي تتأتى فيه من قصر وتوسط ومد وروم وإشمام نحو { عَلِيمٌ - الضَّالِّينَ - الْعَظِيمِ }

إذن لورش خمسة أوجه في البسمة وهي

الوصل

السكت (مقدم أداءً)

البسمة

بدون بسمة

- ١- وصل الجميع.
- ٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
- ٣- قطع الجميع.

تنبيهات وملاحظات

١- الأربع الزهر أو الأربع الغر

سماهم العلماء هكذا لشهرتهم وهم (القيامة - البلد - المطففين - الهمزة)
بعض العلماء لهم مذهب في وصل هذه الأربع سور بما قبلها، لأن وصلهم يعطي معنى قبيح لهذا فإن لبعض العلماء مذهب في وصلهم.
مثال: عند وصل سورة المدثر بسورة القيامة:

قال تعالى: (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) (٥٦)
قال تعالى: (لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) (١)

نجد عند الوصل بين نهاية سورة المدثر ببداية سورة القيامة يكون المعنى فيه نفي وهذا معنى قبيح.

وكذلك يكون المعنى قبيح عند وصل:

سورة الفجر بسورة البلد (لعدم الجمع بين النفي والإثبات)

(فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)) * (لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١))

🎀 ويكون المعنى قبيح عند وصل:

👉 سورة الانفطار بسورة المطففين (لعدم الجمع بين لفظ الجلالة وكلمة ويل)
(يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (١٩)) * (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ (١))

🎀 ويكون المعنى قبيح عند وصل :

👉 سورة العصر بسورة الهمزة (لعدم الجمع بين كلمة الصبر وكلمة ويل)
(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)) * (وَيْلٌ
لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (١))

👉 فما مذهب بعض أهل الأداء في الأربع الزهر عند القراءة بوجه ترك البسملة؟

👉 عندما نقرأ لورش في غير الأربع الزهر بوجه السكت بين السورتين تأتي عند الأربع الزهر ونبسمل بينهم.
👉 وعندما نقرأ له بوجه الوصل بين السورتين تأتي عند الأربع الزهر ونسكت (أي نقرأ بوجه السكت).

💎 **الدليل من الشاطبية:**

١٠٣ - وَسَكَّتْهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسِ
١٠٤ - لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلًا
لِحَمْزَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا

💧 **الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:**

وبعضهم بسمل عن ضرورة
للفصل بين النفي والإثبات
في الأربع المعلومة المشهورة
والصبر واسم الله والويلات

🌸 وقد بين الإمام ابن بري أن القول بالفصل بين هذه السور بالبسملة ضعيف، لأننا عندما نقرأ سورة المطففين نبدأ بالبسملة وفي نهايتها اسم الله (الرحيم) وبعدها (ويل)، فما الفرق بين وصلنا نهاية سورة الانفطار بها ووصلنا البسملة بها؟

الدليل

والسكت أولى عند كل ذي نظر
لأن وصفه الرحيم معتبر

- أي أن السكت أولى في دفع القبح من أن آتي بالبسملة.

❄️ العمل على عدم التفرقة بين الأربع الزهر وغيرها ❄️

٢- المذهب عند وصل الأنفال ببراءة أو أي سورة قبل سورة التوبة بالتوبة

- عند وصل سورة الأنفال ببراءة، أو أي سورة **قبل** سورة التوبة بسورة التوبة (البقرة بالتوبة، آل عمران بالتوبة)

☀️ **ورش** هنا مثله مثل باقي القراء، له ثلاثة أوجه وهي (الوقف - السكت - الوصل)
🔴 وعند وصل أي سورة **بعد** سورة التوبة بسورة التوبة: (يونس ببراءة، هود ببراءة، عند تكرار سورة براءة) ليس لنا هنا إلا **الوقف** فقط.
☀️ يتمتع الوصل والسكت أيضاً إن أردنا تكرارها.

🌱 مع اعتبار أوجه السكت كأوجه الوقف؛ أي ما يجوز لي في الوقف يجوز لي في السكت أيضاً 🌱

مثال: عندما نقف على (عليم) فلنا:

- ١- ثلاثة العارض (قصر - توسط - إشباع) مع السكون.
- ٢- روم مع قصر - إشمام (مع ثلاثة المد).

٣- متى تتعين البسمة

- ١- في حالة التنكيس (أي القراءة بعكس ترتيب المصحف).
- ٢- عند وصل سورة الناس بالفاتحة (عندما أنهي الختمة بوجه السكت مثلاً بين السور ثم أريد الابتداء من جديد هنا يتعين علي البسمة).
- ٣- عند تكرار السورة (أي أنهيت قراءة سورة ورغبت في إعادة قراءتها مرة أخرى) هنا يتعين عليك البسمة.

٤- هاء الم: لا خلاف بين القراء على إثبات البسمة في أول السورة **ماعدا براءة.**

الدليل من الشاطبية: 💎

١٠٥ - وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةً لِنَتَّزِلْهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا

١٠٦ - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِّنْ تَلَا

أي إذا وصلنا أي سورة بسورة براءة أو بدأنا سورة براءة فلا أحد يبسم، أما إذا بدأنا أي سورة (غير براءة) لابد من البدء بالبسمة.

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

ولا خلاف عند ذي قراءه
وذكرها في أول الفواتح
في تركها في حالتي براءه
والحمد لله لأمر واضح

حالي براءة: ١- عند الابتداء بها. ٢- عند وصل أي سورة بها.
* ولا خلاف بين القراء على الابتداء بها في أي سورة سوى براءة.*

٥- البسمة في أجزاء السورة

أي وسط السورة وهو ما بعد أول السورة ولو بآية

• مذهب ورش هنا كذهب كل القراء، التخيير بين البسمة أو تركها.
الدليل من الشاطبية:

١٠٦ - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرَ مَنْ تَلَا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

واختارها بعض أولي الأداء
لفضلها في أول الأجزاء

أي اختار بعض أهل الأداء إثبات البسمة وسط السور لفضلها؛ أي لثوابها مع
ملاحظة أننا عندما نبدأ بوسط السورة ويكون فيه ضمير يعود على الله عز وجل كقوله
تعالى (هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ...) أو بدأنا بلفظ الجلالة (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ...) فمن الأفضل الإتيان بها.

- أما عندما نبدأ بوسط السورة ويكون فيه لفظ الشيطان كقول الله تعالى (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ...) أو بدأنا بضمير يعود على الشيطان كقول الله تعالى (يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) فمن الأفضل عدم الإتيان بها.
إذا كان الوسط الذي سنبدأ به في سورة براءة، فالبعض قال أنها كأي سورة والبعض
قال أنه كما تُركت البسمة في أولها تترك في وسطها، ونحن نعاملها عند القراءة من
وسطها كأي سورة.

٦- هناك وجه ممتع في البسمة بين السورتين

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث (أي آخر السورة بالبسمة ثم الإتيان بأول السورة)
لأن البسمة جعلت لأوائل السور، وإذا وصلنا آخر السورة بالبسمة ثم نأتي بالسورة التي
تليها، يتوهم أن البسمة آية في نهاية السورة الأولى.

- وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ **يمنتع**
الدليل من الشاطبية:

١٠٧- وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعَ أَوْخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

ولا تقف فيها إذا وصلتها بالسورة الأولى التي ختمتها

ميم الجمع

الدرس الثاني

تعريف ميم الجمع

هي ميم زائدة عن بنية الكلمة، تدل على الجمع وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف ودائماً تسبق بـ (ك - ت - هـ)، وسبقت بـ (همزة) في موضع وحيد في كلمة (هاؤم).
* زائدة عن بنية الكلمة: أي لا تتأثر بنية الكلمة إذا تم حذفها.

أمثلة: متصلة بالحروف - عليكم
متصلة بالأسماء - أنفسكم
متصلة بالأفعال - ينبئكم
مسبوقة بـ (ك) - عليكم
مسبوقة بـ (هـ) - عليهم
مسبوقة بـ (ت) - أنتم - كنتم

* إذن ليس أي ميم أراها تكون ميم جمع، فأحياناً تكون أصلية *
مثال: يحكم - الميم هنا أصلية لأن الكلمة لن تستقيم بدونها.

مذهب ورش في ميم الجمع قبل

متحرك

ساكن

أي حرف غير همزة القطع

همزة قطع

أولاً: مذهب ورش في ميم الجمع قبل الساكن

مثال: عَلَيْهِمُ الْبَابَ - إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

* يقرأ ورش بضم ميم الجمع دون صلة قبل الساكن *

دون صلة: أي يضم الميم دون أن يصلها بواو بعدها.

❄ لا يجوز الوصل لميم الجمع بصلة قبل الساكن وذلك لجميع القراء ❄

- فورش يقرأ بضم الميم (دون صلة قبل الساكن كباقي القراء)

👉 لماذا لا يجوز الصلة قبل الساكن؟ ولماذا حركنا الميم قبل الساكن؟

- حركنا الميم من أجل التقاء الساكنين، فإذا لاحظنا (عَلَيْهِمُ الْبَابُ) هنا قابلت ميم الجمع الساكنة لام التعريف الساكنة فحركنا الميم من أجل التقاء الساكنين، أما إذا قمنا بعمل صلة للميم (وهي زيادة واو بعد ضم الميم) كأن نقول مثلاً: { عَلَيْهِمُ وَالْبَابُ } سيجتمع لدينا ساكنين مرة أخرى. لذلك لا يجوز الصلة لميم الجمع قبل الساكن لكل القراء. **الدليل من الشاطبية:**

١١٣ - وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

أي أن كل القراء الذين يقرؤون بضم ميم الجمع قبل الساكن يقرؤوا بدون صلة.

💧 **الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:**

49 وَاتَّفَقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ

إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ

👉 واتفقا: القصد على (قالون - ورش) اتفقا في ضم ميم الجمع في الوصل، إذا أتت من قبل همزة الوصل، إشارة لحال ميم الجمع قبل الساكن لأن همزة الوصل تسقط وننتقل حال القراءة من الميم الساكنة إلى الساكن بعد همزة الوصل مباشرة.

👉 { عَلَيْهِمُ الْبَابُ } { عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ } { أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ }

ثانياً: مذهب ورش في ميم الجمع قبل المتحرك

أي حرف غير همزة القطع

همزة قطع

أولاً: إذا كان المتحرك بعد ميم الجمع همزة قطع

يقرأ **ورش** بصلة ميم الجمع، إذا كان المتحرك بعدها **همزة قطع**، وهذه هي الحالة الوحيدة التي يقرأ فيها ورش بصلة ميم الجمع.

مثال: لَّهُمْ أَجْرُهُمْ ← يقرأها **ورش** بضم الميم مع الصلة → **لَّهُمْ وَأَجْرُهُمْ**

نلاحظ هنا عندما يقرأ ورش بضم الميم وزيادة واو بعدها (**واو الصلة**) يكون لدينا بعد الواو (**حرف المد**) همزة قطع، فتكون من قبيل المد المنفصل فتعامل معاملة، فنرى كيف يقرأ **ورش** المد المنفصل ونقرأ صلة ميم الجمع قبل همزة القطع بنفس مقدار المد المنفصل عنده، وسنعلم لاحقاً أن **ورش** يقرأ المد المنفصل بالإشباع (**٦ حركات**) إذن **نقرأ صلة ميم الجمع قبل همزة القطع بالإشباع**.

مثال: وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا → **وَخَلَقْنَاكُمْ وَأَزْوَاجًا**

الدليل من الشاطبية:

١١٢ - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِرِشِّهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلَا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

47 وَصَلَّ وَرَشَّ صَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ
إِذَا آتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

ثانياً: إذا كان المتحرك بعد ميم الجمع أي حرف غير همزة القطع

هنا يقرأ **ورش** بسكون ميم الجمع فقط إذا كان المتحرك بعدها أي حرف آخر غير همزة القطع.

مثال: عَلَيْهِمْ غَيْرٌ - هُمْ يُوقِنُونَ ← يقرأ **ورش** هنا بسكون الميم فقط

ملاحظة

إذا اتصلت ميم الجمع بضمير، فكل القراء متفقين على صلتها بواو.

مثال: فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ - أَنْزَلْنَاكُمْ مَاءً فَاتَّخَذْتُمُوهُم

اتصلت هنا ميم الجمع بضمير، فكل القراء في هذه الحالة يزيدوا الواو.

أي لا خلاف بين القراء في ما إذا اتصلت ميم الجمع بضمير أن يصلوها بواو

← فيما سبق كان الحديث عن ميم الجمع حال وصلها بما بعدها

← **فماذا عن ميم الجمع حال الوقف؟**

👉 **نقف بالسكون لأن السكون هو أصل الوقف.**

💎 **الدليل من الشاطبية:**

٣٦٥ - وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِثْقَاةٌ مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً

🌸 **هل يجوز أن نقف على ميم الجمع بالإشارة (الإشمام - الروم)؟**

١- في حال ميم الجمع التي تقع قبل حرف متحرك غير الهمزة والتي يقرأها **ورش** **بالسكون وصلًا** فليس له إلا **الوقف بالسكون فقط**.

مثال: هُمْ يُوقِنُونَ

٢- في حال ميم الجمع التي يقرأها **ورش** متحركة وصلًا مثل (**عَلَيْهِمُ الْبَابُ**)

👉 **في هذه الحالة هل يجوز لي أن أقف على ميم الجمع بالروم أو الإشمام؟**

طبعًا لا يجوز قولًا واحدًا أيضًا، لأن هذه الحركة عارضة ولا يجوز الإشارة في الحركة العارضة (**فالحركة من أجل التقاء الساكنين**) فعند الوقف عليها يزول سبب الحركة إذن **نقف بالسكون قولًا واحدًا**.

٣- في حال ميم الجمع التي يقرأها **ورش** بضمها مع الصلة وصلًا كما في حال إذا أتى بعدها همزة قطع.

مثال: وَخَلَقْتَكُمْ وَأَزْوَاجًا

👉 **هل يجوز لي في هذه الحالة أن أقف عليها بالروم أو الإشمام؟**

🌿 في هذه الحالة هناك **خلاف**، لكن **الراجح أننا نقف عليها بالسكون فقط أيضًا**، لأن سبب الضم في الوصل أننا سنصلها بواو، فعندما نقف عليها سنترك الصلة لأنها كانت في الوصل؛ فإذن يزول سبب الضم أيضًا، **الإمام بن مكي فقط** هو من أجاز الإشارة عند الوقف على ميم الجمع لمن قرأها بالصلة قبل المتحرك.

💎 **الدليل من الشاطبية:**

٣٧٣ - وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

🌸 أي لا يدخل الروم ولا الإشمام في الحالات الثلاثة وهي:

(هاء التأنيث)، (ميم الجمع) عند من يصلها بواو وصلًا، (ميم الجمع) المضمومة قبل الساكن، (عارض الشكل) أي الحركة العارضة.

50

وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالْإِسْكَانِ

وَفِي الْإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلَانِ

51

وَتَرَكَّهَا أَظْهَرَ فِي الْقِيَاسِ

وَهُوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ

أي يقف كل القراء على ميم الجمع بالسكون، وفي حال الروم والإشمام فالقراء لهم قولان وترك الإشارة هو الأظهر كما اتفقنا، وهو أيضاً ما اختاره أكثر الناس، والمقصود بهم الناقلون لمذهب الإمام الداني الآخذون به.

ملخص

مذهب ورش في ميم الجمع وصلًا

قبل متحرك

قبل ساكن

أي حرف غير همزة القطع

همزة قطع

يضمها

يقرأها بسكون الميم فقط

يصل ميم الجمع مع الإشباع

دون صلة

مذهب ورش في ميم الجمع وقفًا

قبل متحرك

قبل ساكن

أي حرف غير همزة القطع

همزة قطع

يقف

يقف بالسكون فقط

فيها خلاف والراجح هو الوقف عليها بالسكون فقط

بالسكون فقط

تسمى أيضًا هاء الضمير أو هاء المضمرة

هي هاء الضمير زائدة عن الكلمة، تدل على المفرد الغائب المذكر وتتصل بالأفعال والأسماء والحروف.

له هاء كناية متصلة بحرف.

أهله هاء كناية متصلة باسم.

فقرأه - اجتباه هاء كناية متصلة بفعل.

ذكرنا أن هاء الكناية تكون زائدة عن بنية الكلمة، لأنه قد يكون هناك هاء ولكنها ليست هاء ضمير مثل: (قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ...) الهاء هنا ليست هاء كناية لأنها من أصل الكلمة فعندما نحذفها لن تستقيم الكلمة بدونها. أيضًا في قوله تعالى: (كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) الهاء هنا أيضًا ليست هاء ضمير فعند حذفها لن تستقيم الكلمة بدونها.

ملاحظة هامة

لا بد من معرفة أن الأصل في هاء الكناية هو الضم إلا إذا سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر

الأصل: فقرأه - فمثله - فتركه - اجتباه - منه - مسبوقة بفتح أو ضم أو ألف أو سكون إذن تضم.

إذا سبقت بكسر أو ياء ساكنة: به - فيه - عليه - تكسر

حالات هاء الكناية

أولاً: تقع هاء الكناية بين ساكنين

مثال منه الماء

كل القراء يقرؤونها بالقصر (الحركة دون صلة)

من المهم معرفة أن القصر في هذا الباب يعني (قراءة الهاء دون صلة)، وليس معناه كمعنى القصر في باب المد، ويطلق عليه أيضًا هنا الاختلاس.

ثانياً: تقع هاء الكناية بين متحرك ثم يليها ساكن

مثال ➡ لِهَ الْمَلِكُ ➡ هنا أيضاً لا أحد يصلها

الدليل من الشاطبية:

١٥٨ - وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصِلَا

أي لا أحد من القراء يقرأ هاء الضمير بالصلة إذا كان بعدها ساكن، لأنهم إن فعلوا ذلك سيجمعون بين ساكنين.

إذن إذا أتى بعد هاء الضمير حرف ساكن فالقراء متفقون على قراءتها دون صلة

ثالثاً: تقع هاء الكناية بين ساكن ثم يليها متحرك

عكس الحالة السابقة

مثال ➡ فِيهِ هُدًى

هنا لا يصلها أحد من القراء عدا (بن كثير)، أي ورش لا يصلها

رابعاً: تقع هاء الكناية بين متحركين

مثال ➡ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ

مثال ➡ إِنَّهُ وَهُوَ

هنا كل القراء يقرؤها بالإشباع (أي يقرؤها بحركتها مع الصلة)

الدليل من الشاطبية:

١٥٨ - وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصِلَا

- أي إذا حركت الهاء بضم يصلها القراء بواو.

- إذا حركت بالكسر يصلها القراء بياء مدية.

اختلف القراء في بعض هاءات الكناية، فنجدها تخرج عن القاعدة السابق ذكرها

فنجد أنها واقعة بين متحركين (أي يكون حقها الصلة) لكن تُقرأ بالقصر لبعض القراء (بالحركة فقط دون صلة) مثل { يؤده - نوله - نصله - نؤته }.

فخلاف القراء في هاء الكناية إما أن يقرؤها بالقصر (الحركة دون صلة) أو بالإشباع (الحركة مع الصلة) أو (بالسكون) أيضاً.

53 واعلم بأن صلة الضمير

بالواو أو بالياء للتكثير

أي أن الهاء حرف ضعيف بعيد المخرج فأرادوا أن يقووها- الهاء- فقووها بالصلة ففي هذه الحالة تقوى أكثر وتكون واضحة بخلاف إذا قرأناها بعدم الصلة.

مذهب ورش في هاء الكناية

يقروها بالصلة إذا وقعت بين متحركين

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

54 فإلهاء إن توسّطت حركتين

فنافع يصلها بالصلتين

أي إذا توسطت هاء الضمير حرفين متحركين فإن نافع (قالون - ورش) يصلها بالصلتين (أي إذا كانت مضمومة يصلها بالواو، إذا كانت مكسورة يصلها بياء).

استثناء من القاعدة لورش

يرضه لكم

هاء الضمير هنا واقعة بين متحركين وحسب القاعدة تقرأ بالصلة لكن ورش يقروها دون صلة.

الدليل من الشاطبية:

١٦٤ - وإِسْكَانٌ يَرْضَهُ يَمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ بِخُلْفَيْهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرُهُ نُوفَلَا

١٦٥ - لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَنُهَلَا

الحديث هنا عن كلمة (يَرْضَهُ)، والقيد (القصير)، ورمز (ا) من الرَّحْبُ أي نافع كله (قالون - ورش) يقروها دون صلة.

قال تعالى:

- إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصدور (٧) - الزمر

❁ يقرؤها ورش بالقصر (حركة دون صلة) ❁

❁ لماذا؟

- لثقل الضم فيها، وأيضاً نُظِرَ فيها إلى الأصل، فأصل الكلمة فيها ألف (يرضاه لكم) لكنها حذفت للجزم، فنظراً للأصل أن الهاء واقعة بين ساكن ومتحرك وفي هذه الحالة ورش لا يقرؤها بالصلة، فعاملها على الأصل لوجود الألف بها.

💧 **الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:**

60 وَنَافِعٌ بِقَصْرِ يَرْضَهُ قَضَى

لِثَقَلِ الضَّمِّ وَلِلَّذِي مَضَى

❁ الذي مضى يقصد به بيت سابق ذكر فيه استثناء بعض هاءات الضمير من الصلة

❁ فقال: 58 رِعَايَةً لِأَضْلِهِ فِي أَضْلِيهَا

قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ لِفِعْلِيهَا

ملاحظة هامة

١- عند قراءة هاء الضمير بالصلة، ويكون الحرف المتحرك بعدها همزة قطع، تكون هنا ملحقة بالمد المنفصل فتعامل معاملة، ورش يقرأ المد المنفصل (٦ حركات) إذن يقرأ هاء الضمير في هذه الحالة بـ (٦ حركات).

❁ مثال: **يُودِيهِ إِلَيْكَ - أَيَحْسِبُ أَنْ لَمِيرَهُ وَأَحَدٌ**

٢- الهاء من كلمة (هذه) يجري عليها حكم هاء الضمير فهي مسبوقه بحرف متحرك

- فإذا وقع بعدها متحرك نقرأها بالصلة ❁ **هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ**

- إذا كان المتحرك بعدها همزة قطع نُقْرَأُ من قبيل المد المنفصل فنُقْرَأُ بـ (٦ حركات)

❁ **وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ**

- إذا وقع بعدها ساكن نُقْرَأُ بالحركة فقط دون صلة. ❁ **وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا**

💧 **الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:**

55 وَهَاءُ هَذِهِ كَهَاءِ الْمُضْمَرِ

فَوَضَّلَهَا قَبْلَ مُحَرِّكِ حَرِّ

❁ أي هاء (هذه) تُعامل معاملة هاء الضمير فإذا وقعت قبل متحرك نُقْرَأُ بالصلة.

٣ - في موضع: **فِيهِ مُهَانًا**

يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخُذُ **فِيهِ مُهَانًا** (٦٩) الفرقان
يقراءه **ورش** بالقصر على القاعدة (أي يخالف حفص)

القاعدة هي: إذا وقعت هاء الكناية بعد ساكن لا توصل **سوى** لابن كثير فقط.

يقرونها حفص **فِيهِ مُهَانًا** يقرونها **ورش** **فِيهِ مُهَانًا**

٤ - مواضع (مَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا) (عَلَيْهِ اللَّهُ)

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أُوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ
أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣) الكهف
إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى
نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ **عَلَيْهِ** اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) الفتح

يقرونها **ورش** بكسر الهاء، **عكس حفص** فحفص يقرونها على الأصل في هاء الكناية
وهو الضم، أما **ورش** يقرونها حسب القاعدة بأنه إذا سبقت هاء الكناية بياء تكسر.

يقرونها حفص **مَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا** يقرونها **ورش** **مَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا**
يقرونها حفص **عَلَيْهِ اللَّهُ** يقرونها **ورش** **عَلَيْهِ اللَّهُ**

٥ - مما خالف **ورش** حفصًا فيه من هاءات الكناية فقرأها على القاعدة:

* **أَرْجَهُ - فَأَلْقَهُ - وَيَتَّقَهُ**

قَالُوا **أَرْجَهُ** وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ١١١ (الأعراف)

قَالُوا **أَرْجَهُ** وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٣٦ (الشعراء)

أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا **فَأَلْقَهُ** إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨ (النمل)

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ **وَيَتَّقَهُ** فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٥٢ (النور)

أَرْجَهُ: قرأها **ورش** بكسر الهاء مع الصلة **أَرْجِهِ**

فَأَلْقَهُ: قرأها **ورش** بكسر القاف والهاء مع الصلة **فَأَلْقِهِ**

وَيَتَّقَهُ: قرأها **ورش** بكسر القاف وبكسر الهاء مع الصلة **وَيَتَّقِهِ**

٦ - قد نجد لورش هاءات كناية بعدها متحرك ولكن المتحرك فيها عارض نتيجة النقل لذلك نتعامل معها على الأصل فلا نصلها. مثال: **هَذِهِ الْأَنْهَارُ**

هل هنا نصل هاء الكناية أم لا؟ مع العلم أن ورش له النقل في كلمة الأنهار فاللام تصبح متحركة بالفتح عند ورش فهل نصلها؟

لا، لا يصلها ورش على الأصل فيها.

الوقف على هاء الكناية

هل نقف بالروم والإشمام أم نقف فقط بالسكون؟ فيها مذاهب

١- المذهب الأول:

- منع الوقف على هاء الكناية بالإشارة تمامًا في كل حالاتها.

٢- المذهب الثاني:

- أجاز الوقف على هاء الضمير بالإشارة بكل حالاتها بدون شروط.

٣- المذهب الثالث: فصل وهو الذي يعمل به:

* منع الروم والإشمام في هاء الضمير إذا سبقت (بضمة - كسرة) أو (واو - ياء) ساكنتين مثل { حَرَقُوهُ - فِيهِ - شَرُّوهُ - عَلَيْهِ }، وسبب المنع هو وجود ثقل عند النطق، فعندما تسبق هاء الضمير بياء أو كسر ونقف عليها نجد صعوبة في الانتقال من الياء أو الكسر قبلها للإشارة لكسر آخر (الروم)، وكذلك عندما تنتقل من ضم أو واو قبلها للإشارة إلى الضم (الروم أو الإشمام).

• باقي الحالات يجوز لهم الروم والإشمام فيها وهي أن تكون هاء الضمير مسبوقة (بفتح، ألف، سكون)

الدليل من الشاطبية:

٣٧٤ - وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهَمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا

٣٧٥ - أَوْ أُمَّهَمَا وَآؤُ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا

أي في هاء الكناية هناك جماعة منع تمامًا في كل الحالات، وجماعة أجازوا في كل الحالات دون شروط، المذهب الذي فصل كما ذكرنا سابقًا.

مد بدل

سنتحدث هنا عن

المد المتصل

المد المنفصل

أولاً: المد المتصل

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة

مثال مع الألف: يشاء - السماء - ماء / مثال مع الواو: سوء - قرء

مثال مع الياء: بريء - النبيين

- يقرأ ورش كلمة (النبي) وما تصرف منها (النبيون - النبيين - الأنبياء - النبوة) بالهمز هكذا (النَّبِيُّ) (الْأَنْبِيَاءُ) (النَّبِيِّينَ) (النَّبِيُّونَ) نلاحظ أن كلمة النَّبِيِّينَ الياء الأولى بعدها همز فتدخل في المد المتصل

مذهب ورش في المد المتصل

يقرأ ورش بإشباع المد المتصل أي (٦ حركات) ❄️

ثانياً: المد المنفصل

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد همزة، ولكن منفصلة عنه في كلمة أخرى، أي يكون آخر الكلمة حرف مد والكلمة التي تليها تبدأ بهمز.

مثال مع الألف: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ / مثال مع الواو: قَالُوا آمَنَّا

مثال مع الياء: فِي أُمَّهَا

مذهب ورش في المد المنفصل

يقرأ ورش بإشباع المد المنفصل أيضاً أي (٦ حركات) 🌸

الدليل: الإمام الشاطبي رحمه الله لم يوضح بالتفصيل مقدار المد ولكن نقل عنه

الإمام السخاوي (تلميذه) أنه كان يُقرئ المد على مرتبتين (طولي (الإشباع))

لورش وحمزة، ووسطى (لبقية القراء).

- وفي متن الدرر اللوامع لم يحدد على وجه الدقة المقدار بالضبط، اعتماداً على الشهرة.

- سنأخذ الدليل من متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية للإمام حسن خلف الحسيني رحمه الله قال:

١٦- وَمُنْفَصِلًا أَشْبَعُ لُورِشَ وَحَمْزَةً كَمُتَّصِلٍ

أي اقرأي المنفصل بالإشباع (٦ حركات) لورش وحمزة واقراي المتصل أيضاً بالإشباع لهما.

ثالثاً: مد بدل

تعريفه أن يتقدم حرف الهمز على المد في كلمة واحدة (عكس المتصل)

مثال مع الألف: ءَامَنُوا / مثال مع الواو: أُوتُوا

مثال مع الياء: إِيْمَانًا

مذهب ورش في مد البدل

يقرأ ورش مد البدل بكل أنواعه ب (وسيأتي تفصيل الأنواع لاحقاً)

الإشباع

هنا يساوي **ورش مد** البدل بالمد المتصل بغض النظر عن مكان الهمزة وإنما بمجرد مجاورة الهمزة لحرف المد.

التوسط

هنا يُضَعَفُ **ورش مد** البدل عن المد المتصل لأن سبب المد (الهمزة) متقدم على المد نفسه

القصر

في هذه الحالة لا ينظر **ورش** للهمزة

أنواع البدل عند ورش

بدل مغير

بالإبدال

بالتسهيل

بالنقل

بدل محقق

يقرأ **ورش مد البدل** بكل أنواعه ب (القصر - التوسط - الإشباع)

التفصيل

أولاً: بدل محقق

- الهمزة فيه ثابتة لم تتغير فنقرأها همزة فعلاً مثل: **ءَامَنُوا** - **أُوتُوا** - **إِيْمَانًا**.

ثانياً: بدل مغير بالنقل

- ورش في أصوله النقل وسيأتي لاحقاً بالتفصيل إن شاء الله لكن فقط سنوضح نقاط بسيطة منه الآن.

تعريف النقل

هو نقل حركة الهمزة للساكن قبلها مع حذفها.

مثال: **الْآخِرَةُ** يقرأها **ورش** **الْآخِرَةَ**

أصل الكلمة (**الْآخِرَةُ**) الهمزة مفتوحة واللام قبلها ساكنة.

- **ورش** لديه قاعدة (في أصوله) لتخفيف الهمزة (النقل) فينقل حركة الهمزة (الفتحة)

للام الساكنة قبلها ويحذف الهمزة تماماً فتصبح **الْآخِرَةَ**

- نلاحظ أن الهمزة هنا (سبب المد) تغير، فالهمزة لم يعد لها وجود بل تغيرت، ومع ذلك يمد البدل المغير (٢ ، ٤ ، ٦) حركات.

مثال آخر: الإيْمَان

- **ورش** يقرأها بالنقل ونجد حركة الهمزة هي (الكسرة) ننقلها للساكن قبلها (لام

التعريف) ثم نحذف الهمزة فتصبح **الْإِيْمَان**

مثال آخر: الأُولَى

- **ورش** يقرأها بالنقل حركة الهمزة هي (الضمة) ننقلها للساكن قبلها (لام التعريف)

ثم نحذف الهمزة فتصبح **الأُولَى**

• إذن حتى إن تغير البدل **ورش** يقرأه بـ (القصر - التوسط - الإشباع) *

ثالثاً: بدل مغير بالتسهيل

مثال: **ءَأْهِتْنَا** - **ءَأْمَنْتُمْ**

- **ورش** يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية، نلاحظ أن الهمزة (سبب المد) تغيرت بالتسهيل

فيقرأها **ورش** **ءَأْهِتْنَا** - **ءَأْمَنْتُمْ**

مذهب **ورش** هنا أيضاً المد بمقدار (٢ ، ٤ ، ٦) حركات.

رابعاً: بدل مغير بالإبدال

هنا تُبدل الهمزة حرف من جنس حركة ما قبلها مع الاحتفاظ بحركتها.

مثال: السَّمَاءِ ءَايَةً

* **ورش** عند اجتماع همزتين من كلمتين مختلفتين في الحركة، وتكون الثانية مفتوحة فهو يقرؤها بإبدال الهمزة الثانية حرف من جنس حركة ما قبلها مع الاحتفاظ بحركتها، فهنا سيُبدل **ورش** الهمزة الثانية ياء مفتوحة ونلاحظ أن بعدها ألف (**مد بدل**) فتصبح **السَّمَاءِ ءَايَةً** وصلًا.

مثال ٢: هُوَلَاءِ ءَالِهَةً

• **ورش** الهمزة الثانية (**مفتوحة**) حرف من جنس حركة ما قبلها (**الكسرة**) فيبدلها ياء مع الاحتفاظ بحركتها (**الفتحة**) فيقرؤها **هَوَلَاءِ ءَالِهَةً** إذن هذا بدل مغير بالإبدال ويقرأ **ورش** بـ (**القصر - التوسط - الإشباع**) **الدليل من الشاطبية:**

١٧١ - وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى **لورش** مُطَوَّلًا

١٧٢ - وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَلًا ءَالِهَةً أَتَى لِلإِيمَانِ مِثْلًا

☆ أي أن حرف المد الذي يأتي بعد همز؛ سواءً كان هذا الهمز ثابت أو مغير فيقرؤه **ورش** بـ (**القصر - التوسط - الإشباع**)، ثم أعطى الناظم رحمه الله بعض الأمثلة. **الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:**

73 وَبَعْدَهَا ثَبَّتَتْ أَوْ تَغَيَّرَتْ

فَأَقْصُرْ وَعَنْ وَرَشٍ تَوْسُطٌ ثَبَّتْ

🌸 بعد ما تحدث عن حكم حروف المد، إذا أتى بعدها همز سيبدأ في هذا البيت يتحدث عن حرف المد، إذا وقع بعد همز (**أي مد البدل**) فيقول الناظم - رحمه الله: إذا جاء بعد الهمزة سواءً ثبتت أو تغيرت حرف مد (**البدل المحقق، البدل المغير**) فقرأ بالقصر وعن **ورش** توسط ثبت أي إما تقرأ بالقصر أو بالتوسط، وهنا لم يذكر الإشباع لأن البعض أنكروه، فالإمام الداني أنكر الإشباع وهذا أيضا ما جعل الإمام الشاطبي يقول (**وَقَدْ يُرْوَى لورش** مُطَوَّلًا)، لكن الأساس أنها أوجه صحيحة نقرأ بها جميعها وهي (**القصر - التوسط - الإشباع**).

* **لكن كان لابد من توضيح سبب عدم ذكر الإشباع لورش في متن الدرر اللوامع من هذا الباب.**

مستثنيات البديل عند ورش

مستثنيات بخلف

تعامل معاملة البديل أو تقصر

١- **ءآآن** الاستفهامية في سورة يونس.

٢- **عَادَا الْأُولَى** في سورة النجم.

- يظهر حكمهم في التحريرات.
- إذا كانت الأخت تقرأ ختمة كاملة بـ

* **توسط البديل** تأتي في هذين الموضعين مرة (بـ) (توسط - قصر)

* **قصر البديل** تأتي فيهما (بـ) (القصر)

* **إشباع البديل** تقرأ فيهما (بـ) (الإشباع - القصر)

مستثنيات قولاً واحداً

لا خلاف فيها فلا يوجد فيها إلا القصر.

أصول (قواعد)

نقيس عليها في القرآن كله

١- ما قبله ساكن صحيح (قرءان)، (مسئولاً)، (مذءوما)

٢- الألف المبدلة من التتوين وفقاً (مد العوض)

(دعاءً)

٣- كل حرف مد وقع بعد

همزة وصل **إبتداءً**.

(أوتمن - إيت)

كلمات معينة

- **إسرَائيل**

- **يؤأخذكم**

ليس فيها

إلا القصر

قولاً واحداً.

لماذا لا يأخذ مد العوض حكم البديل عند ورش؟

- لأن حرف المد فيه عارض لا يأتي إلا حال الوقف فقط.

لماذا لا يأخذ (كل حرف مد وقع بعد همزة وصل ابتداءً) حكم البديل عند ورش؟

- إذا نظرنا لكلمة (**أوتمن**) نجد أن أصلها (**أوتمن**)، لكن ليس هناك في اللغة

العربية همزة متحركة يليها همزة ساكنة، بل لا بد أن تبدل الهمزة الساكنة فتبدل

لحرف من جنس حركة ما قبلها، هنا تبدل (**واو**) لأن همزة الوصل حركتها العارضة هي الضم (حركة ثالث الفعل) فعندما نبدأ بفعل مبتدأ بهمزة وصل ننظر لحركة ثالث

الفعل ونلاحظ هنا أن التاء مضمومة ضم أصلي فنبدأ همزة الوصل مضمومة ونبدل

همزة القطع الساكنة واو، وبذلك تكون الواو عارضة ليست أصلية فلا تأخذ حكم البديل عند ورش.

الأدلة على مستثنيات البدل

الدليل من الشاطبية: 

- ١٧٣ - سَوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْنَالًا
 ١٧٤ - وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا
 ١٧٥ - وَعَادَ الْأُولَى وَابْنُ غُلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

لم يذكر الإمام الشاطبي رحمه الله قاعدة مد العوض  

لكن ذكرها الإمام خلف الحسيني في متن اتحاف البرية: 

- ٢٥ - يُؤَاخِذُكُمْ فَأَقْصُرْ فَقَطْ عِنْدَ وَرَشِهِمْ وَلَا مَدَّ أَيْضًا حَيْثُ تَنْوِينًا أَبْدِلَا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله: 

74 مَآ لَمْ تَكُ الْهَمْزَةُ ذَاتُ الثَّقَلِ

بَعْدَ صَحِيحِ سَاكِنٍ مُتَّصِلِ

75 فَإِنَّهُ يَقْصُرُهُ كَالْقُرْآنِ

وَنَحْوِ مَسْئُولًا فِقِسْ وَالظَّمَّانُ

76 وَيَاءِ إِسْرَائِيلَ ذَاتُ قَصْرِ

هَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرِ

77 وَأَلِفُ التَّنْوِينِ أَعْنِي الْمُبْدَلَةَ

مِنْهُ لَدَى الْوُقُوفِ لَا تُمَدُّ لَهُ

78 وَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الْوَصْلِ

كَأَيْتِ لِإِنْعِدَامِهِ فِي الْوَصْلِ

79 وَفِي يُؤَاخِذُ الْخِلَافُ وَقَعَا

وَعَادَا الْأُولَى وَعَالَنَ مَعَا

ذكر هنا خلاف (**يُؤَاخِذُكُمْ**) تَبَعَ فِيهِ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ لِمَا قَالَ: (**وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ**)، لَكِنْ أَهْلُ الْأَدَاءِ كُلُّهُمْ مُجْمَعُونَ عَلَى اسْتِثْنَاءِ (**يُؤَاخِذُكُمْ**).

ونجد الدليل على أن كلمة (**يُؤَاخِذُكُمْ**) وما شابهها مثل (**يُؤَاخِذُ - تُؤَاخِذُنَا - تُؤَاخِذُنِي**) مستثناه قولاً واحداً في متن اتحاف البرية للإمام حسن خلف الحسيني:

٢٥ - **يُؤَاخِذُكُمْ فَأَقْصِرْ فَقَطِّعْ عِنْدَ وَرَشِهِمْ** وَلَا مَدَّ أَيْضًا حَيْثُ تُنَوِّنَا أَبَدًا

☆ أي أن يؤاخذكم تقرأ بالقصر فقط عند ورش.

الدرس الخامس اللين المهموز

✋ خاص بورش لا يمدّه أحد من القراء غيره ✋

إذا لاحظنا سنجد أننا في المرة السابقة في المدود التي تحدثنا عنها وهي (المد المتصل، المد المنفصل، البدل)، كنا نتحدث عن حرف مد أي أن الذي يمد هو حرف المد؛ يعني حرف ساكن والحركة التي تسبقه مجانسة له، فالواو يسبقها ضم والياء يسبقها كسر والألف لا يكون إلا ساكن ما قبله مفتوح. أما هنا فما يمد هو (حرفي اللين) فقط وهما (**و - ي**) الساكنتين المفتوح ما قبلهما.

تعريف اللين المهموز

أن تقع (**و - ي**) بين (**فتح - همزة بعدها**) أي يليها همزة ويكونا ساكنتين. أمثلة: **شَيْءٍ - كَهَيْئَةٍ - اسْتَيْأَسُوا - سَوْءَةٌ**

مذهب ورش في اللين المهموز

- يقرأ ورش مد اللين المهموز بـ (**التوسط**) (٤ حركات)، (**الإشباع**) (٦ حركات) وهذا يكون فيه تحريرات مع البدل.

إذا اجتمع البدل مع اللين المهموز في آية

♦ يكون لدينا توسط اللين المهموز على ثلاثة البدل ♦

✋ يعني على (**القصر - التوسط - الإشباع**) في **البدل** نقرأ بـ (**توسط**) اللين المهموز فيكون لدينا ثلاثة أوجه.

♦ على (إشباع) البدل نقرأ اللين المهموز بـ (الإشباع) ♦

➡ أي أن إشباع اللين المهموز لا يأتي إلا على إشباع البدل.

اجتماع بدل مع اللين المهموز

قال تعالى: (..... أَوْلُو كَانِ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)

| | |
|--|---------------------|
| قصر البدل | توسط اللين المهموز |
| توسط البدل | توسط اللين المهموز |
| إشباع البدل | توسط اللين المهموز |
| إشباع البدل | إشباع اللين المهموز |
| إذن يكون لدينا أربعة أوجه عند اجتماع بدل مع اللين المهموز في آية | |

ملاحظة هامة جداً

🍄 ورش يقرأ اللين المهموز بالتوسط والإشباع وصلًا ووقفًا.

بمعنى إذا وقفنا على كلمة مثل (سَوَاءٌ - شَيْءٌ) هل يجوز لي أن أعاملها معاملة مد اللين العارض للسكون مثل (خَوْفٌ - خَيْرٌ)؟

لا، لا يجوز ذلك فورش يقرأ بتوسط وإشباع اللين المهموز وصلًا ووقفًا، فعندما نقف على كلمة (شَيْءٌ) نقف بالتوسط والإشباع أيضًا.

🍄 لا بد أن يجتمع الهمز مع حرف اللين في كلمة واحدة.


* عند ورش إذا انفصل حرف اللين عن الهمزة، أي إذا كان حرف اللين في نهاية كلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها، لن يكون هناك حرف لين لأن الياء ستصبح مفتوحة عند ورش؛ لأنه ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها كما ذكرنا سابقًا
مثال: (وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ.....) نجد أن ورش يقرأها **أَبْنِي آدَمَ**
أي نقل حركة الهمزة إلى حرف اللين قبلها وحذف الهمزة ويكون بدل مغير بالنقل في كلمة (آدَمَ).

إذن لا يكون مثل هذه الحالة معنا في اللين المهموز؛ لأن اللين المهموز لا بد فيه من اجتماع (حرف اللين مع الهمزة) في كلمة واحدة.

١٧٩ - وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوٍ فَوَجْهَانِ جُمَلًا

١٨٠ - بِطُولٍ وَقَصْرِ وَصَلٌ وَرَشٌ وَوَقْفٌ وَعِنْدَ سَكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

 أي إذا سكنت (الياء - الواو) بين فتح وهمزة بكلمة، فوجهان جملاً وهما (التوسط - الإشباع) سواء وصلًا أو وقفًا.

 يقصد الإمام الشاطبي هنا بالقصر أي (التوسط)؛ لأنه قال بطول أي (إشباع) وقصر يقصد به الأقل من الإشباع والأقل هو التوسط، فإذا كان يقصد بالقصر الحركتين كان سيقول (بمد وقصر).

مثال: (..... إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)


يقرأها ورش بـ (التوسط - الإشباع) وصلًا ووقفًا.

 الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:


80 وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَى سَكَنَتَا

مَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَهَمْزٍ مُدَّتَا

81 لَهُ تَوْسُطًا

 أي إذا أتت (و - ي) ساكنتين ما بين فتح وهمزة تُمد له توسطًا أي (بالتوسط) أيضًا، والتوسط هو أحد الوجهين، لكنه اقتصر على ذكر التوسط فقط لأنه الأرجح، لكنهما وجهان من الشاطبية مقروء بهما وهما (التوسط - الإشباع) في اللين المهموز، وكان يقصد بـ (له) أي لورش لأنه كان يتحدث عنه.

 قراءة ورش للين المهموز بالإشباع تشبيهًا له بالمد المتصل لأن الهمزة مع حرف اللين في كلمة واحدة. 

 وعندما يقرأه بالتوسط فهو بذلك ينزله عن مرتبة المتصل؛ لأن في المتصل ما يمد هو حرف المد وهو (حرف المد) أقوى من حرف اللين لذلك ينزله ورش عن مرتبة المتصل فيقرأه بـ (التوسط) أيضًا.

مستثنيات اللين المهموز

سَوَاءٌ تَكُمُ

بالجمع (**مستثناه بخلف**) وليست المفردة فالمفردة، وهي (**سَوَاءٌ**) ليس فيها استثناء. - نلاحظ أن الكلمة فيها نوعين مد (**سَوُ**) مد لين، (**ءَا**) مد بدل.

✨ ما هو الخلف المذكور في كلمة **سَوَاءٌ تَكُمُ**؟

- نقصر اللين المهموز (**سَوُ**) على ثلاثة البدل.

والمقصود بقصر اللين المهموز؛ هو استثناءه بتحقيق الحرف من مخرجه وليس المقصود بالقصر (حركتين)

فيعامله ورش معاملة أي حرف لين عادي (**يحققه من مخرجه وصلًا**)

مثال: (... أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ...) كيف تُقرأ الواو والياء هنا؟

نقروها بتحقيق الحرف من مخرجه، لا نمد حركتين وهذا هو المقصود بقصر اللين

سَوَاءٌ تَكُمُ

المهموز في

أوجه قراءة كلمة **سَوَاءٌ تَكُمُ**

| | |
|---|----------------|
| قصر اللين (نحقق الواو من مخرجها) مع قصر البدل | سَوَاءٌ تَكُمُ |
| قصر اللين (نحقق الواو من مخرجها) مع توسط البدل | سَوَاءٌ تَكُمُ |
| قصر اللين (نحقق الواو من مخرجها) مع إشباع البدل | سَوَاءٌ تَكُمُ |
| نقرأ بتوسط اللين المهموز مع توسط البدل | سَوَاءٌ تَكُمُ |

إذن هي ليست مستثناة قولاً واحداً، وإنما البعض استثناها والبعض لم يستثنها.

من لم يستثنها، مذهبه في البدل التوسط لهذا لما قرأنا في (**سَوُ**) بالتوسط مدينا البدل بالتوسط أيضاً.

وكل من قرأ بإشباع اللين المهموز، استثنوا هذه الكلمة فنجد أن فيها أربعة أوجه كما ذكرنا.

الحجة في استثناء هذه الكلمة

* قيل أنها على وزن فعلات، والأصل فيها سَوَاءٌ على الإفراد على وزن فعله وجمع فعله هو فَعَلَاتٍ بفتح العين، لكن العرب تسكن العين للتخفيف فالأصل فيها أنها (سَوَاءَاتٍ) فمن استثنائها ❏ نظر لأن الواو مفتوحة في الأصل ليست حرف اللين، ومن لم يستثنها ❏ لم ينظر لأصلها.

❏ مستثناة قولاً واحداً

مَوَيْلًا الْمَوْءُودَةُ

❏ لا يوجد بها سوى مد اللين المهموز، ويقرؤها ورش بالقصر أي بتحقيق حرف اللين من مخرجه أي يعاملها معاملة أي حرف لين غير مهموز.

❏ بها نوعان مد، **المستثنى هو مد اللين المهموز وليس البدل** فمد البدل يعامل عادي يقرؤها ورش بثلاثة البدل لكن الواو الأولى (و) وهي اللين المهموز تُقرأ بتحقيق حرف اللين من مخرجه فقط، فنقرأها:

قصر اللين ❏ قصر البدل
قصر اللين ❏ توسط البدل
قصر اللين ❏ إشباع البدل

الحجة في استثناء هاتين الكلمتين

❏ قيل أن الواو تفقد بعض تصاريف الكلمة أي مثلاً كلمة (مَوَيْلًا) المضارع لها هو (يئَل) ❏ لا يوجد واو، كذلك كلمة (مَوْءُودَةٌ) المضارع منها (يئِد) فلا نجد فيها واو أيضاً.

❏ وقيل أن الأصل فيها أن الواو مفتوحة من (وَأَلَا - وَآدَ) وسكنت فقط لدخول الميم عليها (مَوَيْلًا - مَوْءُودَةٌ).

❏ الدليل من الشاطبية:

١٨٢ - وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافٍ لَوْرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوَيْلًا

❏ أي هناك خلاف في واو (سَوَاتٍ) لورش والكل مجمع على قصر اللين المهموز في كلمتي (الْمَوْءُودَةُ - وَمَوَيْلًا)، وكما ذكرنا فالقصر المقصود به هو تحقيق حرف اللين من مخرجه من غير زيادة .

80 والوَائِ وَالْيَاءُ مَتَى سَكَنَتَا

مَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَهَمْزٍ مُدَّتَا

81 لَهُ تَوَشُّطًا وَفِي سَاءَتْ

82 وَقَصْرٌ مَوْئِلًا مَعَ الْمَوْءُودَةِ

لِكَوْنِهَا فِي حَالَةٍ مَفْقُودَةٍ

ملخص لمستثنيات اللين المهموز

سَاءٌ اتِيهَمَا

أربعة أوجه

١- قصر اللين مع ثلاثة البدل

٢- توسط اللين مع توسط البدل

الْمَوْءُودَةُ

قصر اللين مع ثلاثة البدل

مَوْئِلًا

قصر اللين فقط

مذهب ورش في باقي المدود

العارض للسكون

حروف حي ظهر

العين من فاتحة (مريم - الشورى)

المد بسبب السكون (اللازم)

قصر توسط إشباع

القصر فقط

إشباع توسط

الحرفي بنوعيه

الكلمي بنوعيه

إشباع

إذن مذهب ورش في باقي المدود كباقي القراء

* الهمزة حرف ثقيل، فكان العرب تميل إلى تخفيفه بأنواع التخفيف مثل:
 (التسهيل - الإبدال - الحذف - النقل) سواء كانت همزة واحدة ويطلق عليها
 (الهمز المفرد) أو كانت همزتان مجتمعتان ويطلق عليه (الهمز المزدوج)، الهمزتان
 من الممكن أن يكونا مجتمعتين في كلمة، أو في كلمتين فتكون الهمزة الأولى في كلمة،
 والثانية في أول الكلمة التي تليها.
 ما سيتم دراسته اليوم هو مذهب ورش في الهمزتين في كلمة واحدة.

معنى التسهيل

هو النطق بالهمزة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها.

إذا كانت الهمزة مفتوحة - التسهيل يكون بين الهمزة والألف.

إذا كانت الهمزة مضمومة - التسهيل بين الهمزة والواو.

إذا كانت مكسورة - التسهيل بين الهمزة والياء.

هو إبدال الهمزة لحرف مجانس لحركة ما قبلها.

معنى الإبدال

إذا كان ما قبل الهمزة مفتوح تبدل ألف.

إذا كان ما قبل الهمزة مضموم تبدل واو.

إذا كان ما قبل الهمزة مكسور تبدل ياء.

صور اجتماع الهمزتين في كلمة

- الهمزتان من كلمة - دائماً تكون الأولى استفهامية (مفتوحة)

عدا كلمة (أئمة) الهمزة الأولى فيها ليست استفهامية سيتم توضيحها لاحقاً .

والهمزة الثانية يكون فيها الحركات الثلاثة (مفتوحة - مضمومة - مكسورة) .

إذن يكون لدينا ثلاثة احتمالات وهي:

الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة مثال

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مثال

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثال

ءَأَنْذَرْتَهُمْ
 أَوْنَبِيَّكُمْ
 آءَنْتَكَ

مذهب ورش عند اجتماع همزتين في كلمة

* يقرأ **ورش** بتسهيل الهمزة الثانية في حالاتها الثلاثة:

مثال: **ءَأَنْذَرْتَهُمْ** هنا نلاحظ أن الهمزة الثانية مفتوحة إذن يسهلها **ورش** بين

الهمزة والألف فيقرأها **ءَأَنْذَرْتَهُمْ**

مع ملاحظة أن **ورش** يزيد له وجه في هذه الحالة وهو (**الإبدال**) وبذلك يكون له في الهمزتين المفتوحتين في كلمة وجهين.

الإبدال **ءَأَنْذَرْتَهُمْ**

الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة

التسهيل **ءَأَنْذَرْتَهُمْ**

ونجد أنه في وجه **الإبدال** قد يكون الحرف الذي يلي الحرف المبدل حرف (**ساكن**) أو حرف (**متحرك**) فإن كان **ساكن** يقرأها **ورش** **بالإبدال مع الإشباع** **ءَأَنْذَرْتَهُمْ** وإن كان **متحرك** يقرأها **ورش** **بالإبدال مع القصر** وهذا يوجد في كلمتين هما:

ءَأَلِدُ **ءَأَمِنْتُمْ**

أَوْنَبَيْكُمْ

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة يقرأها

نلاحظ أن الهمزة الثانية تكون مضمومة فيسهلها **ورش** بين الهمزة والواو وليس له إلا وجه واحد فقط هنا (**التسهيل**)

- كما نلاحظ أن الهمزة الأولى مخففة أيضاً وذلك لأن الحرف السابق لها ساكن (**قُلْ أَوْنَبَيْكُمْ**) وكما علمنا سابقاً أن **ورش** لديه النقل فهنا سينقل حركة الهمزة الأولى إلى الساكن قبلها ويحذف الهمزة فيقرأها **قُلْ أَوْنَبَيْكُمْ** وعند الابتداء بها يحقق الهمزة الأولى.

مواضعها

قُلْ أَوْنَبَيْكُمْ **بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥) آل عمران**

يقرأها **ورش** **قُلْ أَوْنَبَيْكُمْ**

أَعْنَزِلْ **عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ (٨) ص**

يقرأها **ورش** **أَعْنَزِلْ**

● **أَعْلَقِي** الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ (٢٥) القمر يقرأها **ورش** - **آ. لَقِي**
 ● وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا بَشَرًا **أَشْهَدُوا** خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ
 وَيُسْأَلُونَ (١٩) الزخرف يقرأ **ورش** الفعل (أشهدوا) بضم الهمزة وسكون الشين
 (أشهدوا) ويزيد همزة استفهام فتصبح - (**أَشْهَدُوا**) فيقرأها **آ. شَهِدُوا**

آ. نَكَ

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

- نلاحظ هنا أن الهمزة الثانية مكسورة، إذن يسهلها ورش بين الهمزة والياء. وليس له إلا وجه واحد هو (**التسهيل**).

◆ **الدليل من الشاطبية:**

١٨٣ - **وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا** وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خَلْفَ لِتَجْمَلَا

١٨٤ - **وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لُورِشَ** وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلًا

🌸 أي قرأ المرموز لهم (**سَمًا**) ومنهم **ورش** بتسهيل (**أُخْرَى**) أي الهمزة الثانية **بِكَلِمَةٍ** ، أي عند اجتماع الهمزتين في كلمة، وروى أهل مصر عن ورش بإبدال الهمزة الثانية بألف إما مع الإشباع أو القصر كما وضحنا سابقاً. وفي بغداد تروى الهمزة الثانية بالتسهيل.

🌳 **الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:**

٨٥ **الْقَوْلُ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ**

لِلْهَمْزِ وَالْإِسْقَاطِ وَالتَّبْدِيلِ

٨٦ **وَالْهَمْزُ فِي النُّطْقِ بِهِ تَكْلُفٌ**

فَسَهَّلُوهُ تَارَةً وَحَذَفُوا

٨٧ **وَأَبَدَلُوهُ حَرْفَ مَدٍّ مَحْضًا**

وَنَقَلُوهُ لِلشُّكُونِ رَفْضًا

٨٨ **فَنَافِعُ سَهْلَ أُخْرَى الِهْمَزَتَيْنِ**

فِي كَلِمَةٍ فَهِيَ بِذَلِكَ بَيْنَ بَيْنَ

٨٩ **لَكِنَّ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ**

عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلْفًا وَمُكِّنَتْ

🌸 في هذه الكلمة أيضاً يسهل **أَيِّمَةٌ**

🌸 هذه الكلمة مختلفة عن الكلمات التي اجتمعت فيها الهمزتان، حيث أتت فيهم الهمزة الأولى استفهامية عدا هذه الكلمة فالهمزة فيها من أصل الكلمة.

أصل الكلمة (إمام جمعها) **أَيِّمَةٌ** **أدغمت الميم في الميم وكسرت الهمزة نتيجة نقل حركة الميم لها فأصبحت (أَيِّمَةٌ)**، وقرأها ورش على مذهبه بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء. **الدليل من الشاطبية:**

١٩٩ - **وَإَيِّمَةٌ بِالْخَلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أَبْدَلًا**

- قرأ المرموز لهم بـ(سما) ومنهم ورش كلمة (أَيِّمَةٌ) بتسهيل الهمزة الثانية على مذهبه، ورأي أهل النحو أنها تبدل لكن غير مقروء به من الشاطبية.

مواضعها

🌸 (وَإِنْ نَكَّنُوا أَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا **أَيِّمَةٌ** الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) التوبة - ١٢

🌸 (وَجَعَلْنَاهُمْ **أَيِّمَةٌ** يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) الأنبياء - ٧٣

🌸 (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ **أَيِّمَةٌ** وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) القصص

🌸 (وَجَعَلْنَاهُمْ **أَيِّمَةٌ** يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ) القصص - ٤١

🌸 (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ **أَيِّمَةٌ** يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) السجدة - ٢٤

هنا يتقدم التسهيل عن الإبدال

أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَكَ أَرَأَيْتَكُمْ أَرَأَيْتُمْ

أرعت وبابها

ويختلف تقديم بعض الأوجه بين بلاد المغرب والمشرق

وردت في أكثر من موضع: **مثال: قال تعالى:**

🌸 **قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** الأنعام ٤٠

❄️ فعل (رأى) إذا جاء في صورة الاستفهام يكون قبل الراء همزة.

🌱 كيف يقرأها ورش؟ له وجهان

١- يسهل الهمزة (بعد الراء) بين الهمزة والألف لأنها مفتوحة،

حيثما وردت - أَرَيْتَ أَرَيْتَكَ أَرَيْتَكُمْ أَرَيْتُمْ

٢- يبدل الهمزة (بعد الراء) ألف مع الإشباع لأن ما بعدها ساكن، وذلك

حيثما وردت - أَرَيْتَ أَرَيْتَكَ أَرَيْتَكُمْ أَرَيْتُمْ

الدليل من الشاطبية:

٦٣٨ - أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًّا

أي كلمة (أَرَيْتَ) وبابها في حال دخول همزة الاستفهام عليها، فعن نافع سهل (قالون - ورش) تسهل الهمزة الثانية وقرأ المرموز له ب(ج ورش) بوجه آخر وهو (الإبدال).

ماذا نفع إذا أردنا الوقوف على كلمة أَرَيْتَ المنتهية بالتاء فقط؟

لا يجوز الوقف عليها إلا بالتسهيل فقط، لا نقف بالإبدال لأننا إذا وقفنا بالإبدال سيجتمع لدينا ثلاث سواكن (الألف المبدلة - الياء الساكنة - التاء الساكنة)، كلمة (أَنْتَ) هنا أيضا لا نقف عليها إلا بالتسهيل فقط لنفس السبب.

الدليل من متن إتحاف البرية للإمام خلف الحسيني:

٥٢- أَنْتَ فَسَهِّلْ مَعَ أَرَيْتَ بِوَقْفِهِ وَبِمَنْعِ إِبْدَالِ سَوَاكِنِهِ الْوَلَا

الاستثناءات من الإبدال لدى ورش وهي

إذا كان أصل الكلمة بثلاث همزات

أَمَنْتُمْ

أَلِهْتُنَا

١- قال تعالى: (قَالَ فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) - الأعراف - ١٢٣

٢- قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى) - طه - ٧

٣- (قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ) - الشعراء - ٤٩

🌸 (وَقَالُوا أَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) 🗡️

الزخرف - ٥٨

🌸 لا يجوز الإبدال في هذه الكلمات وذلك لأنها تحتوي على ثلاث همزات في أصل الكلمة.

أصلها 🗡️ **ءَأَأَ مِنْتُمْ - ءَأَأَلِهَتُنَا**

🗡️ الهمزة الثالثة هنا كل القراء متفقون على إبدالها ألف فأصبحت

🗡️ **ءَأَأَ مِنْتُمْ - ءَأَأَلِهَتُنَا**

- أصل الكلمة 🗡️ **ءَأَمَنْتُمْ - ءَأَلِهَتُنَا** ولا يوجد في اللغة العربية همزة متحركة يليها

همزة ساكنة. فلا بد من إبدال الهمزة الثانية فتبدل لحرف من جنس حركة ما قبلها

فتبدل (**ألف**) فتصبح 🗡️ **ءَأَمَنْتُمْ - ءَأَلِهَتُنَا**، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام

فأصبحت 🗡️ **ءَأَأَ مِنْتُمْ - ءَأَأَلِهَتُنَا**، وكما علمنا **فورش** له في الهمزة الثانية (التسهيل

- الإبدال) إذا اجتمعت همزتان في كلمة، لكن هنا يمتنع وجه الإبدال ويقروها ورش

بالتسهيل فقط فيقروها 🗡️ **ءَأَمَنْتُمْ - ءَأَلِهَتُنَا** (مع مراعاة ثلاثة البدل)

🗡️ لماذا يمتنع الإبدال؟

- إذا أبدلنا الهمزة الثانية سيجتمع لدينا ألفان (الألف المبدلة عند ورش - الألف

المبدلة عند الجميع) لذلك يمتنع الإبدال.

🗡️ الدليل من الشاطبية:

١٨٩ - وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَالًا

١٩٠ - وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تَقْبِلًا

١٩١ - وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبُلٍ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوَصِّلًا

🗡️ ذكر مذاهب القراء وكان نافع من المسكوت عنهم إذن فهو يسهل.

🗡️ الدليل من متن اتحاف البرية للإمام حسن خلف الحسيني:

٥٠ - أَمَنْتُمْ وَالنَّحْوُ سَهْلٌ لِرُورَشِهِمْ وَإِبْدَالُهُ قَدْ شَدَّ فَاجْعَلْهُ مُهْمَلًا

🗡️ يشير لقول الله عزوجل على لسان فرعون (**أَمَنْتُمْ**) في (الأعراف، طه، الشعراء)، وكذلك (**أَلِهَتُنَا**) في سورة الزخرف يقول سهل **لورش** يعني سهل فقط.

إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل

الذَّكَرَيْنِ

اللَّهِ

الآنَ

- 1- كل القراء في هذه الكلمات لهم في الهمزة الثانية (الإبدال و التسهيل).
- 2- إذا دخلت همزة الاستفهام على الكلمة، لا بد من الإبقاء عليها لأنها إذا حذفت سيكون المعنى على الإخبار.

مواضعها

- (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ **اللَّهُ** أَيْنَ لَكُمْ **أُمٌّ** عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ) **يونس - ٥٩**
- (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى **اللَّهُ** خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ) **النمل ٥٩**
- (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ **مَنْ** الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ **قُلْ** **الذَّكَرَيْنِ** حَرَّمَ أُمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ **تَبَيَّنُوا** يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) **الأنعام - ١٤٣**
- (وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ **قُلْ** **الذَّكَرَيْنِ** حَرَّمَ أُمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ **أَمْ** كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا **فَمَنْ** أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ **إِنَّ** اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) **الأنعام - ١٤٤**
- (**أَنْتُمْ** إِذَا مَا وَقَعَ أَمَنْتُمْ بِهِ **الآنَ** وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ) **يونس - ٥١**
- (**الآنَ** وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) **يونس - ٩١**

يقروها ورش هكذا: **اللَّهُ** الذَّكَرَيْنِ **عَالَيْنَ**

فله أيضًا (الإبدال و التسهيل) كباقي القراء مع التنبيه على كلمة **عَالَيْنَ** فورش له هنا النقل، فينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها (اللام) ويحذف الهمزة تمامًا، بذلك يزيد لورش وجه وهو (الإبدال مع القصر) أي يكون له: والحديث هنا عن (همزة الوصل)

عَالَيْنَ

التسهيل

إذا اعتد بحركة اللام
العارضة يكون لديه
الإبدال مع القصر

إذا لم يعتد بحركة اللام
العارضة يكون لديه
الإبدال مع الإشباع

١٩٢ - وَإِنْ هَمَزَ وَصَلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ فَاَمْدُدْهُ مُبْدَلًا
١٩٣ - فَلْيُكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرْهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مَثَلًا

يتحدث عن دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل، فالوجه الأول (الإبدال مع الإشباع) وهذا هو الأولى وله وجه آخر وهو (الإبدال مع القصر) إضافة إلى وجه التسهيل.

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

105 فَصَلُّ وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصَلِ اللَّامِ

مَدًّا بُعِيدَ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ

هنا الإمام بن بري ذكر وجه الإبدال فقط ولم يذكر وجه التسهيل، وكان من الأولى أن يذكر وجه التسهيل حتى وإن كان الإبدال هو الأولى، كما فعل الإمام الشاطبي فقد ذكر الوجهين ووضح أيهما أولى.

الاستفهام المكرر

تعريفه

تكرار الاستفهام في آية أو في آيتين متجاورتين.

* تكون صيغة الاستفهام المكرر (**أَعِدَّا** - **أَعِنَّا**) عدا سورة العنكبوت نجد صيغة الاستفهام فيها (**إِنكُمْ** - **أَإِنكُمْ**) والنازعات (**أَعِنَّا** - **أَعِدَّا**).

مواضعه

- ١- (وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ **أَعِدَّا** كُنَّا تُرَابًا **أَعِنَّا** لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۗ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۗ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ الرعد - ٥)
- ٢- (وَقَالُوا **أَعِدَّا** كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا **أَعِنَّا** لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا) الإسراء - ٤٩
- ٣- (ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِاتِّهَامِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا **أَعِدَّا** كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا **أَعِنَّا** لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا) الإسراء - ٩٨
- ٤- (قَالُوا **أَعِدَّا** مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَعِنَّا** لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون - ٨٢
- ٥- (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا **أَعِدَّا** كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا **أَنبِيَا** لَمُخْرَجُونَ) النمل - ٦٧

٦- (وَقَالُوا **أَعِدَّا** ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ **أَعِنَّا** لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ)

السجدة - ١٠

٧- (وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ **إِنَّكُمْ** لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ)

العنكبوت - ٢٨

(**أَنتُمْ** لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ طَمَأَنَّ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا بَعْدَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)

العنكبوت - ٢٩

٨- (**أَعِدَّا** مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَعِنَّا** لَمَبْعُوثُونَ)

الصفات - ١٦

٩- (**أَعِدَّا** مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَعِنَّا** لَمَدِينُونَ)

الصفات - ٥٣

١٠- (وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)

الواقعة - ٤٧

١١- (يَقُولُونَ **أَعِنَّا** لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ)

النازعات - ١٠

(**أَعِدَّا** كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً)

النازعات - ١١

في هذه المواضع بعض القراء **يستفهم** في الموضع **الأول** (**أَعِدَّا**) ويخبر في **الثاني** (**إِنَّا**).

والبعض **يخبر** في **الأول** (**إِذَا**) **ويستفهم** في **الثاني** (**أَعِنَّا**).

والبعض **يستفهم** في الإثنين (**أَعِدَّا**)، (**أَعِنَّا**).

ولا يصح أن يخبر أحد في الموضعين

مذهب ورش في الاستفهام المكرر

يستفهم ورش في **الأول**، ويخبر في **الثاني** مع مذهبه في الهمزتين.

الرعد وَإِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ **أَ** ذَا كُنَّا تُرَابًا **إِنَّا** لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

الإسراء **وَقَالُوا **أَ** ذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا **إِنَّا** لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا**

وهكذا في باقي المواضع عدا سورتي (النمل - العنكبوت)

ورش له فيهما العكس **يخبر** في **الأول**، **يستفهم** في **الثاني**.


النمل **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا **إِذَا** كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاءُنَا **أَبِنَا** الْمُخْرِجُونَ**

العنكبوت **وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ **إِنَّكُمْ** لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ**

مِّنَ الْعَالَمِينَ **أَبَيْكُمْ** لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ

٢٨

- ٧٨٩ - وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِدَا ... أَيْنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا
 ٧٩٠ - سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا
 ٧٩١ - وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُذٌ ... بَرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله: 

| | |
|-----|---|
| 107 | فَصَلِّ وَالِاسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا |
| | فَصَيِّرِ الثَّانِي مِنْهُ خَبْرًا |
| 108 | وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ |
| | لِكِتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ |

الهمزتان من كلمتين


الدرس السابع

تكون الهمزة الأولى في نهاية كلمة، والهمزة الثانية في أول الكلمة التي تليها أي منفصلين كل منهما في كلمة.

لكي يحدث تخفيف لإحدى الهمزتين فلا بد أن يجتمعوا، لذلك لا بد من وصلهم معًا عند القراءة، أما إذا بدأنا بالكلمة الثانية فهل سيكون لدينا تخفيف أم نقرأها بالتحقيق؟ طبعًا نقرأها بالتحقيق قولًا واحدًا.

الدليل من الشاطبية: 

٢١٢ - وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا

أي إذا بدأنا بالكلمة الثانية لا بد أن نبدأ بها محققة. 

أحوال الهمزتان من كلمتين

الهمزتان المختلفتان في الحركة

الهمزتان المتفقتان في الحركة

عند ورش التغيير يحدث في الهمزة الثانية

أولاً: الهمزتان المتفتقتان في الحركة

مضمومتان

(أُولِيَاءُ جُ أُولِيكَ)

مكسورتان

(هُوَ لَاءُ إِنْ)

مفتوحتان

(جَاءَ أَمْرُنَا)

س: ما مذهب ورش عند اجتماع همزتين من كلمتين متفتقتين في الحركة؟

أولاً: المفتوحتان

إبدال الهمزة الثانية لحرف مد

ننظر لحركة الحرف الذي يليها

تسهيل الهمزة الثانية

متحرك

نبدل مع القصر

ساكن

نبدل مع الإشباع

أمثلة

(جَاءَ أَحَدٌ)

حركة الهمزة الثانية هي الفتحة

١- نسهل بين الهمزة والألف

فيقرأها **ورش** جَاءَ أَحَدٌ

الحرف بعد الهمزة الثانية

(ح) متحرك

٢- نبدل مع القصر فيقرأها **ورش**

جَاءَ أَحَدٌ

(جَاءَ أَمْرُنَا)

حركة الهمزة الثانية هي الفتحة

١- نسهل بين الهمزة والألف

فيقرأها **ورش** جَاءَ أَمْرُنَا

الحرف بعد الهمزة الثانية

(م) ساكن

٢- نبدل مع الإشباع فيقرأها **ورش**

جَاءَ أَمْرُنَا

ثانيًا: المكسورتان

تسهيل الهمزة الثانية

إبدال الهمزة الثانية لحرف مد

ننظر لحركة الحرف الذي يليها

متحرك

نبدل مع القصر

ساكن

نبدل مع الإشباع

أمثلة

(السَّمَاءِ إِلَهٌ)

حركة الهمزة الثانية هي الكسرة
١- نسهل بين الهمزة والياء

فيقرأها **ورش** السَّمَاءِ إِلَهٌ
الحرف بعد الهمزة الثانية

(ن) متحرك

٢- نبدل مع القصر فيقرأها **ورش**

السَّمَاءِ إِلَهٌ

(النَّسَاءِ إِلَّا)

حركة الهمزة الثانية هي الكسرة
١- نسهل بين الهمزة والياء

فيقرأها **ورش** النَّسَاءِ إِلَّا
الحرف بعد الهمزة الثانية

(ن) ساكن

٢- نبدل مع الإشباع فيقرأها **ورش**

النَّسَاءِ إِلَّا

ثالثًا: المضمومتان

تسهيل الهمزة الثانية

إبدال الهمزة الثانية لحرف مد

موضع وحيد في القرآن (أَوْلِيَاءُ ۚ أَوْلِيكَ)

حركة الهمزة الثانية هي الضمة

١- نسهل بين الهمزة والواو

فيقرأها **ورش** أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ

الحرف بعد الهمزة الثانية

(ن) متحرك

٢- نبدل مع القصر فيقرأها **ورش** أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ

(الْبِغَاءُ إِنْ)


(هُوْلَاءُ إِنْ)

✽ يزيد في هذين الموضعين وجه **لورش** وهو الوجه الثالث ✽

- ١- تسهيل ➔ هُوْلَاءُ إِنْ أَلْبَغَاءُ إِنْ
- ٢- إبدال مع إشباع ➔ هُوْلَاءُ إِنْ أَلْبَغَاءُ إِنْ
- ٣- إبدال لياء محققة مكسورة ➔ هُوْلَاءُ إِنْ أَلْبَغَاءُ إِنْ

الدليل من الشاطبية: 

٢٠٦ - وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ **وَرش** وَقَبْلَ وَقَدْ قِيلَ مَحْضٌ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا
٢٠٧ - وَفِي هُوْلَاءُ إِنْ وَالْبِغَاءُ إِنْ لِيُورِشَهُمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

 الأخرى أي الهمزة الثانية كمد عند **ورش** أي يسهلها **ورش** كالمد، والوجه الثاني إبدالها حرف مد محض، وهناك وجه زائد في موضعي (هُوْلَاءُ إِنْ - الْبِغَاءُ إِنْ) وهو إبدال الهمزة لياء محققة مكسورة.

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله: 

| | |
|---|----|
| كَجَاءَ أَمْرُنَا وَوَرِشٌ سَهَّلَا | 93 |
| أُخْرَاهُمَا وَقِيلَ لَا بَلَّ أَبَدَلَا | |
| وَسَهَّلِ الْأُخْرَى بِذَاتِ الْكَسْرِ | 94 |
| نَحْوُ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ لِلْمِضْرِيِّ | |
| وَأَبْدَلْنَ يَاءَ خَفِيفِ الْكَسْرِ مِنْ | 95 |
| عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ وَهُوْلَاءِ إِنْ | |
| وَسَهَّلِ الْأُخْرَى إِذَا مَا انْضَمَّتَا | 98 |
| وَرِشٌ وَسَنْ قَالُونَ عَشْشَ دَا أْتَى | |
| وَقِيلَ بَلَّ أَبْدَلِ الْأُخْرَى وَرِشْنَا | 99 |
| مَدًّا لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهُنَا | |

ملاحظات هامة جداً

ثلاثة مواضع يكون لورش فيها وجه زائد وصلًا فقط

هذا الوجه الزائد لأن الحرف الذي يلي الهمزة الثانية، يكون متحرك بحركة عارضة، فإما

- ١- لا نعتد بالحركة العارضة فنبدل الهمزة الثانية مع الإشباع
- ٢- نعتد بالحركة العارضة فنبدل مع القصر.

الْبِغَاءُ إِنْ أَرَدْنَا

النون هنا تحركت بحركة عارضة نتيجة النقل لدى **ورش** فيكون لنا **وصلًا**

١- التسهيل **الْبِغَاءُ إِنْ**

٢- **الْبِغَاءُ إِنْ** شباع

٣- **الْبِغَاءُ إِنْ** القصر

٤- الإبدال **الْبِغَاءُ إِنْ**

مكسورة

لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ

النون هنا تحركت بحركة عارضة نتيجة النقل لدى **ورش** فيكون لنا **وصلًا**

١- التسهيل **لِلنَّبِيِّ إِنْ**

٢- الإبدال مع الإشباع

٣- **لِلنَّبِيِّ إِنْ**

٣- الإبدال مع القصر

٣- **لِلنَّبِيِّ إِنْ**

النِّسَاءِ إِنْ أَتَّقَيْتُنَّ

النون هنا تحركت بحركة عارضة نتيجة إلتقاء الساكنين (ن، ت) فيكون لنا **وصلًا**

١- التسهيل **النِّسَاءِ إِنْ**

٢- الإبدال مع الإشباع

٣- **النِّسَاءِ إِنْ**

٣- الإبدال مع القصر

٣- **النِّسَاءِ إِنْ**

لنا في هذا الموضع **وقفًا**

١- التسهيل

٢- الإبدال مع الإشباع

٣- الإبدال لياء محققه مكسورة

لنا في هذين الموضعين **وقفًا**

١- التسهيل **النِّسَاءِ إِنْ لِلنَّبِيِّ إِنْ**

٢- الإبدال مع الإشباع **النِّسَاءِ إِنْ لِلنَّبِيِّ إِنْ**

موضع (جَاءَ ءَالٌ لُوِطٍ - جَاءَ ءَالٌ فِرْعَوْنَ)

من أمثلة مد البدل المغير بالتسهيل.

إذن مع وجه التسهيل يكون لدينا **ثلاثة البدل**.

عندما نبدل الهمزة الثانية سنبدلها ألف لأن ما قبلها مفتوح فنلاحظ التقاء ألفين (ال)

فماذا نفعل؟

١- إما نحذف ألف منهم فتقرأ إبدال مع قصر.

٢- نضيف ألف نفصل بها بين الألف المبدلة والألف من كلمة (ءَالٌ) فيصبح لدينا ثلاثة ألفات، إذن نبدل مع الإشباع.

وبهذا يكون لدينا خمسة أوجه في هذا الموضع

- ١- تسهيل مع قصر
- ٢- تسهيل مع توسط
- ٣- تسهيل مع إشباع
- ٤- إبدال مع قصر
- ٥- إبدال مع إشباع

الدرس الثامن الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة

الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة، لها **خمسة** احتمالات **وردت** في القرآن **وواحدة لم ترد** وهي كالآتي:

تَفِيءٌ إِلَى

١- الأولى، مفتوحة والثانية مكسورة

جَاءَ أُمَّةٌ مَوْضِعٌ وَحِيدٌ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ

٢- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ

٤- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

السَّمَاءِ أَوْ

٣- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

يَشَاءُ إِلَى

٥- الأولى مضمومة والثانية مكسورة

لم ترد هذه الحالة في القرآن

٦- الأولى مكسورة والثانية مضمومة

مذهب ورش في الهمزتين المختلفتين في الحركة

- تَفِيءَ إِلَى } تَفِيءَ إِلَى
يسهل ورش الهمزة الثانية
جَاءَ أُمَّةً } جَاءَ أُمَّةً
- ١- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
- ٢- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

تَفِيءَ إِلَى } سهل ورش الهمزة الثانية بين الهمزة والياء لأنها مكسورة
جَاءَ أُمَّةً } سهل ورش الهمزة الثانية بين الهمزة والواو لأنها مضمومة

- نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ } نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ
يسهل ورش الهمزة الثانية
السَّمَاءِ أَوْ } السَّمَاءِ أَوْ
- ٣- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
- ٤- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ } سهل ورش الهمزة الثانية لحرف من جنس حركة ما قبلها مع الاحتفاظ بحركتها، فيبدل الهمزة الثانية هنا (واو مفتوحة) (نَشَاءُ وَصَبْنَاهُمْ)
السَّمَاءِ أَوْ } سهل ورش الهمزة الثانية لحرف من جنس حركة ما قبلها مع الاحتفاظ بحركتها، فيبدل الهمزة الثانية هنا (ياء مفتوحة) (السَّمَاءِ يَوْ)

- يسهل ورش الهمزة الثانية } يَشَاءُ إِلَى
يسهل ورش الهمزة الثانية } يَشَاءُ إِلَى
- ٥- الأولى مضمومة والثانية مكسورة

يسهل ورش الهمزة الثانية بينها وبين الياء } (يَشَاءُ إِلَى)
يسهل ورش الهمزة الثانية واو مكسورة } (يَشَاءُ وَلَى)

والتسهيل أقيس في اللغة والإبدال أكثر عند القراء

التغيير هنا يكون في الهمزة الثانية

لا يوجد مد وقصر في حالة الهمزتين المختلفتين في الحركة

لأن الهمزة الأولى ثابتة لم يطرأ عليها تغيير، وبالتالي حرف المد قبلها لا يوجد فيه إلا المد
 هناك قاعدة للتيسير تجمع مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين المختلفتين

في الحركة:

فتح الأولى سهلي فتح الثانية أبدلي
 غير ذلك سهلي وكذلك أبدلي

الدليل من الشاطبية:

- ٢٠٩ - وَتَسْهِيْلُ الْاٰخْرٰى فِى اٰخْتِلَافِهَا سَمَا تَفِيءَ اِلٰى مَعَ جَاءَ اَمَّةٌ اُنزِلَا
 ٢١٠ - نَشَاءُ اَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ اَوْ اِنْتَنَا فَنَوْعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
 ٢١١ - وَنَوْعَانَ مِنْهَا اَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ اِلَى كَالْيَاءِ اَقْيَسُ مَعْدَلًا
 ٢١٢ - وَعَنْ اَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوْهَا وَكُلُّ بِهِمَزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مَفْصَلًا
 ٢١٣ - وَالْاِبْدَالَ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ اَشْكَالًا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري رحمه الله:

- ١٠٠ ثُمَّ إِذَا اٰخْتَلَفْتَا وَاِنْفَتَحَتْ
 أَوْلَاهُمَا فَإِنَّ الْاٰخْرٰى سُهِّلَتْ
 ١٠١ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَمَهْمَا وَقَعَتْ
 مَفْتُوحَةً يَاءً وَوَاوًا اُبْدِلَتْ
 ١٠٢ وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ
 فَالْخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 ١٠٣ فَمَذْهَبُ الْاٰخْفَشِ وَالْقُرَّاءِ
 اِبْدَالُهَا وَوَاوًا لَدَى الْاَدَاءِ
 ١٠٤ وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سَبِيوِيَّةُ
 تَسْهِيْلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهِ

تكون الهمزة واحدة غير مجاورة لهمزة أخرى.

متحرك

- قد يخففه بالإبدال بشروط
- النقل بشروط

ساكن

يبدله ورش ولكن بشروط

يبدل ورش الهمز المفرد الساكن إذا كانت (الهمزة) فاءً للكلمة، وقلنا فاءً للكلمة ولم نقل فاء الفعل حتى لا يتبادر إلى ذهنك أننا نبدل فاء الفعل فقط، لا بل فاء الكلمة عموماً سواء اسم أو فعل.

مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن

عندما نزن الكلمة على مادة فعل، نجد أن الهمزة وقعت فاءً للكلمة

مثال: يؤمنون – يأتون

- وكما اتفقنا الإبدال يكون من جنس حركة الحرف السابق للهمزة، أي يبدل ورش الهمزة الساكنة إذا وقعت فاءً للكلمة يبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

أمثلة

الهمزة وقعت فاءً للكلمة

من كلمتين

قبلها مفتوح: الْهُدَى ائْتِنَا

قبلها مضموم: يَا صَالِحُ ائْتِنَا

قبلها مكسور: الَّذِي اؤْتَمِنَ

من كلمة

قبلها مفتوح: يَأْتُونَ

قبلها مضموم: الْمُؤْتُونَ

قبلها مكسور: لَا يُوْجِدُ

من كلمة **قبلها مفتوح: يَأْتُونَ**

الهمزة وقعت فاءً للكلمة وقبلها **مفتوح**، هنا يبدلها **ورش** (ألف) **يَأْتُونَ**

من كلمة **قبلها مضموم: الْمُؤْتُونَ**

الهمزة هنا وقت فاءً للكلمة وقبلها **مضموم**، يبدلها **ورش** (واو) **الْمُؤْتُونَ**

من كلمتين **قبلها مفتوح: الْهُدَى أَيَّتِنَا**

الهمزة هنا وقعت فاءً للكلمة وقبلها **مفتوح** فيبدلها **ورش** (ألف) **الْهُدَى أَيَّتِنَا**
لأننا إذا لاحظنا نجد أن همزة الوصل تسقط وصلًا، والألف من كلمة **هدى** تسقط
لالتقاء الساكنين، لذلك ننتقل من الدال المفتوحة إلى الهمزة مباشرة لهذا تبدل الهمزة
لألف وذلك وصلًا

من كلمتين **قبلها مضموم: يَا صَالِحُ أَيَّتِنَا**

الهمزة الساكنة وقعت فاءً للكلمة ومقابلها **مضموم** يبدلها **ورش** (واو) **يَا صَالِحُ أَيَّتِنَا**
(يا صالحوتنا)

من كلمتين **قبلها مكسور: الَّذِي أَوْثَمَنَ**

نلاحظ هنا أننا ننتقل من الذال **المكسورة** إلى الهمزة مباشرة، فيبدل **ورش** الهمزة
لياء **الَّذِي أَوْثَمَنَ** (الذي يثمن)

◆ كل ذلك وصلًا ◆

قاعدة الابتداء بالأفعال (أَيَّتِنَا - أَوْثَمَنَ - ...)

عند اجتماع همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، لابد من إبدال الساكنة لحرف

مد من جنس حركة الهمزة الأولى، **فكيف نبدأ بها؟**

نجد أن حركة همزة الوصل تكون عارضة بناءً على حركة ثالث الفعل

- في كلمة (**أَيَّتِنَا**) ثالث الفعل (تِ) مكسورة إذن نبدأ بهمزة الوصل مكسورة

ونبدل الهمزة الساكنة لياء فنقرأها ابتداءً **أَيَّتِنَا**

- كلمة (**أَوْثَمَنَ**) ثالث الفعل (ثٌ) مضموم، إذن نبدأ بهمزة الوصل مضمومة ونبدل

الهمزة الساكنة لواو فنقرأها ابتداءً **أَوْثَمَنَ**

استثناءات لورش

أولاً: باب الإيواء كله

هناك كلمة يتحقق فيها الشرط ولكن لا يبدلها **ورش** وهي (**جملة الإيواء**) أي باب الإيواء كله مثل (**الْمَأْوَى - مَأْوَاكُمْ - فَأُؤُوا - تُؤْوِيهِ - مَأْوَاهُمْ - مَأْوَاهُ**) كل هذه لا يبدلها **ورش** بل يقرؤها بالتحقيق **لماذا؟**

- إذ أبدلنا سيكون هناك ثقل في النطق؛ لاجتماع واوين (مدية - مكسورة) مثل كلمة (**تُؤْوِيهِ**) إذا أبدلنا الهمزة سيكون هناك ثقل في النطق، بينما كلمة (**الْمَأْوَى**) عندما نبدل الهمزة تكون أخف في النطق، ومع ذلك أجرى **ورش** الباب مجرى واحد.

ثانياً: كلمات تحفظ لم تقع الهمزة فيها فاءً للكلمة ولكن يبدلها ورش

بِسْمًا - بِنَسًا - الدِّئَبُ - بِنْرٍ
بِسْمًا بِنَسًا الدِّئَبُ بِنْرٍ

س: ما هو مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن؟

أمثلة هامة

الرأس - جنت - شنت - نباتكما

هل يبدل ورش هذه الكلمات؟

لا، لا يبدلها ورش لأنها لم تقع فاءً للكلمة ولهذا فهو يحققها.

مذهب ورش في الهمز المفرد المتحرك

يبدل ورش الهمز المفرد المتحرك بشروط وهي:

١- أن تكون الهمزة مفتوحة بعد ضم.

٢- تكون فاءً للكلمة.

- عندما يتحقق الشرطان يبدل ورش الهمزة لحرف من جنس حركة ما قبلها **مع الاحتفاظ بحركتها** أي يبدلها واو مفتوحة.

أمثلة

يُؤَاخِذُ
يُؤَاخِذُ

يُؤَلِّفُ
يُؤَلِّفُ

يُؤَيِّدُ

يُؤَيِّدُ

مُؤَجَّلًا

مُؤَجَّلًا

س: هل إذا اختل أحد الشرطين يبدل ورش؟

لا، لا يبدل ورش الهمز المفرد المتحرك، إلا إذا تحقق الشرطان.

س: هل يبدل ورش كلمة (فَوَّادٌ)، (سُؤَالٌ)؟ ولماذا؟

لا، لا يبدلها ورش لأن الهمزة ليست فاءً للكلمة، وبهذا قد اختل أحد الشرطين فلا يبدلها ورش.

استثناءات لورش في الهمز المتحرك

لَيْلًا

لَيْلًا

نلاحظ هنا عدم توفر شروط الإبدال لورش، ومع ذلك يبدلها لياء لأن ما قبلها مكسور، ولا يبدلها أحد سوى ورش (وصلًا ووقفًا) وحمزة يبدلها وقفًا فقط.

النَّسِيءُ

النَّسِيءُ

هنا أيضًا يبدلها ورش فيبدل الهمزة لياء، ففي القياس عندما يكون لدينا همزة قبلها ياء زائدة تبدل لياء فيجتمع لدينا ياءين فتبدل مع الإدغام.

الأدلة

الدليل من الشاطبية:

فورش يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا

وَفِي الذَّنْبِ وَرَشٍ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلًا

وَأَدْعَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَتَقَلَّلًا

٢١٤ - إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ

٢١٥ - سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ

٢٢٢ - وَوَالِأَهْ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْسٍ وَرَشَهُمْ

٢٢٤ - وَوَرَشٍ لَيْلًا وَالنَّسِيءِ بَيَّانِهِ

أَلْقَوْلُ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْفِعْلِ 109

وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ صَحِيحَ النَّقْلِ

أَبْدَلَ وَرَشَّ كُلَّ فَاءٍ سَكَنْتَ 110

وَبَعْدَ هَمْزٍ لِجَمِيعِ أَبْدَلْتِ

وَحَقَّقِ الْإِيوَالَ مَا تَدْرِيهِ 111

مِنْ ثَقُلِ الْبَدَلِ فِي تَتْوِيهِ

وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً أَبْدَلَهَا 112

وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ فَلَا تُبَدِّلُهُمَا

113

لِنَافِعِ إِلَّا لَدَى بَيْسٍ بِمَا

وَأَبْدَلَ الذُّيْبُ وَبِيرٍ بَيْسًا 114

وَإِنَّمَا النَّسِيُّ وَرَشَّ أَبْدَلَهُ 115

وَلِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلُ ثَقَلَهُ

✍ **ورش** له **بعض** كلمات **يبدل** فيها الهمز، وفي بعضها **يسهل**، وفي بعضها **يحدف** الهمز، وكلها كلمات (**تحفظ**) سنذكرها فيما يلي:

كلمات **يبدل** فيها **ورش** الهمز المفرد

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

قال تعالى:

✿ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ **يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤) ✍ **الكهف**

✿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ **يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (٩٦) ✍ **الأنبياء**

- **يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** ✍ **يبدل** **ورش** الهمزة هنا لألف فتصبح ✍ **يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** **الدليل من الشاطبية:**

٨٥٢ - **وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ** اهِمَزِ الْكُلَّ نَاصِرًا **وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكْلًا**

✿ أي من يقرأ كلمتي (**يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ**) بالهمز هو المرموز له بـ (ن) وهو (**عاصم**) فقط؛ إذن الباقيون يقرؤها **بالإبدال** (إبدال الهمزة لألف) كما ذكرها الناظم في البيت ومنهم **ورش**.

مِنْسَاتَهُ

قال تعالى

✿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ **مِنْسَاتَهُ** فَلَمَّا خَرَ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ (١٤) ✍ **سبأ**

- **مِنْسَاتَهُ** ✍ **يبدل** **ورش** الهمز هنا لألف فتصبح ✍ **مِنْسَاتَهُ** **الدليل من الشاطبية:**

٩٧٧ - **وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّ مِنْسَاتَهُ سَكُو** ن هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

✿ أي يقرأ المرموز له (ا) وهو (**نافع**) كلمة **مِنْسَاتَهُ** **بإبدال** الهمزة لألف فتصبح (**مِنْسَاتَهُ**) **ورش** من رواية نافع.

لَأَهَبَ

قال تعالى:

قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٩) ﴿١٩﴾ مريم
- لِأَهَبَ ﴿١٩﴾ قرأها ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة (ليهب)
الدليل من الشاطبية:

٨٦٢ - وَهَمَزُ أَهَبٍ بِأَلْيَا جَرَى خَلَوْ بِخَرِهِ بِخَلْفٍ وَنِسْيًا فَتَحَهُ فَانِرٌ غَلَا

أي يقرأ المرموز له بـ (ج) (ورش) كلمة (أَهَبَ) بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

سَأَلَ

قال تعالى:

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) ﴿١﴾ المعارج
- سَأَلَ ﴿١﴾ قرأها ورش بإبدال الهمزة (ألف) فتصبح سَأَلَ
الدليل من الشاطبية:

١٠٨١ - وَسَأَلَ بِهِمِزٍ غُصْنٌ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ الهمزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبَدَلَا

أي قرأ المرموز لهم بـ (غ) (الكوفيون + البصري) ، د (بن كثير) كلمة
سَأَلَ بالهمز، إذن الباقون يقرؤها بالإبدال وورش من المتبقين.

هَأَنْتُمْ

قال تعالى:

هَأَنْتُمْ هُوَ لَأَءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٦٦) ﴿٦٦﴾ آل عمران
هَأَنْتُمْ هُوَ لَأَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا
وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
(١١٩) ﴿١١٩﴾ آل عمران
هَأَنْتُمْ هُوَ لَأَءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَم مِّنْ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا (١٠٩) ﴿١٠٩﴾ النساء

هَأَنْتُمْ هُوَ لَأَءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن
نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ
محمد ٣٨

- هَائِنْتُمْ يقرؤها **ورش** بحذف الألف بعد الهاء فتكون **هَائِنْتُمْ** ثم

- هَائِنْتُمْ يقرؤها **ورش**:

1- بإبدال الهمز مع الإشباع فيقرؤها (هَائِنْتُمْ) لأن بعدها نون ساكنة.

2- بالتسهيل فيقرؤها (هَائِنْتُمْ).

الدليل من الشاطبية:

٥٥٩ - وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَائِنْتُمْ زَكَ جَنًّا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًّا

🌸 (أي يحذف الألف بعد الهاء من كلمة (ها أنتم) المرموز لهم بـ(ز قنبل، ج ورش).
- ويسهل المرموز له بـ(أ) (نافع) الهمزة وورش من رواة نافع وفيها الإبدال لورش.
🌿 أصل الهاء في كلمة (هَائِنْتُمْ) مختلف فيها، هل هي أصلها هاء تنبيه أم مبدلة من همزة؟ والإمام الشاطبي رحمه الله ذكر

٥٦٠ - وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلًا

🌟 أي من يثبت الألف يعتبرها هاء تنبيه، ومن يحذف الهمزة تكون مبدلة من همزة عندهم.

- على العموم هذه النقطة فيها خلاف، وقد ذكر صاحب إتحاف البرية هذه النقطة فقال:

١١٢ - وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلًا

١١٣ - وَبِحَمَلِ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَهَذَا هُوَ الْمَرْضِيُّ فَأَعْلَمُ لِلْعَمَلِ

الكلمة عند **ورش** بدون ياء فيقروها **ورش** (اللآءِ) كيف يقرأ هذه الهمزة؟

وَأَلَّتِي وَأَلَّتِي وَأَلَّتِي

وَأَلَّتِي وَأَلَّتِي

وقفاً

- ١- تسهيل بروم مع مد .
- ٢- تسهيل بروم مع قصر .
- ٣- إبدال لياء مع إشباع المد.

ملاحظة

لا يصح أن نقف
بتسهيل بدون روم ،
لابد عند الوقف من
الروم مع التسهيل

وصلاً

- التسهيل بينها وبين الياء
- ١- مع المد
 - ٢- مع القصر
- لأن قبلها حرف مد

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

قاعدة

٢٠٨ - وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

أي إذا وقع حرف مد قبل همزة مغيرة مثل هنا حرف المد قبل همزة (اللآءِ) وطراً عليه التغيير (على الهمزة) (التسهيل هنا) يجوز لي أن أقصر حرف المد، على اعتبار التغيير الحادث أو أمد حرف المد، على اعتبار أن الهمزة مازال لها أثر، حتى وإن كان التغيير بالحذف.

الدليل من الشاطبية:

٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ نَكَا وَبِيَاءِ سَاكِنٍ حَجَّ هَمَلًا

٩٦٦ - وَكَأَلْيَاءِ مَكْسُوراً لُورِشَ وَعَنْهُمَا وَقِفٌ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَلًا

✨ يخبرنا الناظم بكل القراء الذين يثبتون الياء في كلمة **الَّتِي** وهم المرموز لهم بـ (الكوفيون + بن عامر) (إذن الباقيون يحذفون الياء ومنهم **ورش**).

- (كَأَلْيَاءِ) أي يسهل **ورش** همزة (اللآءِ) بينها وبين الياء وعلما أنها تسهل مع مد وقصر كما ذكرنا في القاعدة السابقة.

(وَقِفٌ مُسْكِنًا) الوجه الثالث **لورش** عند الوقف يقف بياء ساكنة مع إشباع المد قبلها.

الكلمات التي يحذف فيها ورش الهمز المفرد

الصَّبِيعِينَ الصَّبِيعُونَ

قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١٧) الحج

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٩) المائدة

- (الصَّابِئِينَ، الصَّابِئُونَ) يقرأهما ورش بحذف الهمزة الصَّابِئِينَ الصَّابِئُونَ
الدليل من الشاطبية:

٤٦٠ - وفي الصَّابِئِينَ الهمزُ والصَّابِئُونَ خُدْ وَهَزُوا وَكُفُوا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلَا

أي كلمتي (الصَّابِئِينَ، الصَّابِئُونَ) يثبت فيهما الهمز المرموز لهم بالرمز (خ) (كل القراء عدا نافع)، إذن نافع يحذف الهمز وورش من رواة نافع.

يُضَاهِئُونَ

قال تعالى:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (التوبة ٣٠)

- (يُضَاهِئُونَ) يقرأها ورش بحذف الهمزة يُضَاهِئُونَ
الدليل من الشاطبية:

٧٢٧ - يُضَاهِئُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَرَدَّ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقَلَا

أي أن الإمام (عاصم) يقرأ كلمة (يُضَاهِئُونَ) بكسر الهاء، ويزيد همزة مضمومة، وعلم من قيد ضَمَّ الْهَاءِ أن الباقيين يقرأوا بضم الهاء وطالما أن عاصم يزيد الهمز إذن الباقيون يحذفوا الهمز ومنهم ورش.

دَكَاءٌ

قال تعالى:

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ط فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ **دَكَاءً** ط وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨ الكهف

- (**دَكَاءٌ**) يقرأها **ورش** **بحذف** الهمز وبالتنوين، ويقف عليها بالألف عوض

دَكَاءٌ

عن التنوين بمقدار حركتين

الدليل من الشاطبية:

٦٩٧ - **وَدَكَاءٌ لَا تَنْوِينَ وَآمُدُّهُ هَامِزاً شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا**

أي قرأ الكوفيون (عاصم، حمزة، الكسائي) كلمة (**دَكَاءٌ**) بدون تنوين وبمدها و بالهمز، إذن يقرأها الباقون **بعدم الهمز وبالتنوين** ومنهم **ورش**.

شُرَكَاءٌ

قال تعالى:

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ **شُرَكَاءَ** فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ الأعراف ١٩٠

- (**شُرَكَاءٌ**) يقرأها **ورش** بكسر الشين وسكون الراء و**بحذف** الهمز وبدون مد وبالتنوين

الدليل من الشاطبية:

٧١٠ - **وَحَرِّكَ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَآمُدُّهُ هَامِزاً وَلَا نُونَ شِرْكَاً عَنِ شَدَا نَفْرِ مَلَا**

أي يقرأ المرموز لهم بـ (ع) حفص)، (ش) حمزة والكسائي)، **نفر** (بن كثير وأبو عمرو وابن عامر) كلمة (**شُرَكَاءٌ**) بضم كسر الشين، أي أن الشين في القراءة الأخرى مكسورة وهم يضمونها ويفتح الراء وعلم ذلك من قيد **وَحَرِّكَ** وبمدها (الكلمة) مع الهمز وبدون تنوين.

إذن الباقون ومنهم **ورش** يقرأونها بكسر الشين، وعلم ذلك من قيد **وَضُمَّ الْكَسْرَ** أن القراءة الأخرى بالكسر وبسكون الراء، من عكس وحرك وبالتنوين و**بحذف** الهمز وبدون مد.

الكلمات التي يقرؤها ورش بالهمز

النَّبِيُّ النَّبِيَّانَ الْأَنْبِيَاءُ النَّبِيُّونَ وَالنَّبُوءَةُ

ذكرت في أكثر من موضع: **مثال: قال تعالى:**

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا **النَّبِيُّ** وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
٦٨ آل عمران

- يقرأ **ورش** كلمة (النبي) وما تصرف منها (النبيون - النبيين - الأنبياء - النبوة) بالهمز هكذا (النَّبِيُّ) (الْأَنْبِيَاءُ) (النَّبِيُّونَ) (وَالنَّبُوءَةُ)

من يهمز هذه الكلمة هو نافع براوييه فقط

الدليل من الشاطبية:

٤٥٨ - وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوِّ ءةَ الْهَمْزَ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ اِبْدَالًا

أي كلمة (النبي) سواء جمعاً أو فرداً أينما وردت، يقرؤها كل القراء بالإبدال أي بدون همز **عدا نافع**، إذن نافع ومنه **ورش** يقرأ بالهمز.

زَكَرِيَّا

قال تعالى:

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا **زَكَرِيَّا** كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) آل عمران

هُنَالِكَ دَعَا **زَكَرِيَّا** رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) آل عمران

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) الأنعام


ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ **زَكَرِيَّا** (٢) مريم

يَا **زَكَرِيَّا** إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧) مريم

و**زَكَرِيَّا** إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩) الأنبياء



- (زَكَرِيَّا) يقرؤها **ورش** بالهمز **زَكَرِيَّا**



٥٥٣ - وَقُلْ زَكْرِيَّا ذُنْ هَمْزٍ جَمِيعِهِ **صَحَابٌ** وَرَفَعَ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَا




 أي يقرأ (**صحاب**) حفص، حمزة، الكسائي ((كلمة (**زَكْرِيَّا**) بدون همز؛ إذن يقرؤها المتبقين كلهم بالهمز ومنهم **ورش**.

قال تعالى:

الْبَرِيَّةِ

 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ **شَرُّ الْبَرِيَّةِ** (٦)  **البينة**

 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ **الْبَرِيَّةِ** (٧)  **البينة**

- (**الْبَرِيَّةِ**)  يقرؤها **ورش** بالهمز مع المد المتصل  **الْبَرِيَّةِ**
الدليل من الشاطبية: 

١١١٦ - وَمَطَّلَعٌ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفِي **الْ** **بَرِيَّةِ** فَاهْمِزٌ أَهْلًا مَتَّاهِلًا

 أي قرأ كلمة (**الْبَرِيَّةِ**) بالهمز المرموز له بـ (**أ**) وهو نافع براوييه ومنهم **ورش**

قال تعالى:

هَزُورًا

 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً ۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا **هَزُورًا** ۗ قَالَ أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧)  **البقرة**

 وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَّعِنَدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ **هَزُورًا** ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٣١)  **النساء**

 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ **هَزُورًا** وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٥٧)  **المائدة**

 وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا **هَزُورًا** وَلَعِبًا ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (٥٨)  **المائدة**

 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۚ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْزَرُوا **هَزُورًا** (٥٦)  **الكهف**

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي **هَزُورًا** (١٠٦) - الكهف
وَإِذَا رَأَىكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا **هَزُورًا** أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ
الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٨) - الأنبياء

وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا **هَزُورًا** أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (٤١) - الفرقان
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا **هَزُورًا**
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦) - لقمان

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا **هَزُورًا** أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩) - الجاثية
ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ **هَزُورًا** وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا
هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٣٥) - الجاثية

- (**هَزُورًا**) - يقرؤها **ورش** بالهمز - **هَزُورًا**

كُفُورًا

قال تعالى:

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ **كُفُورًا** أَحَدٌ (٤) - الإخلاص
- (**كُفُورًا**) - يقرؤها **ورش** بالهمز - **كُفُورًا**
الدليل من الشاطبية:

٤٦٠ - فِي الصَّابِنِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِنُونَ خُذْ وَهَزُورًا وَكُفُورًا فِي السَّوَاكِنِ فَصَلًا

٤٦١ - وَضَمٌّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا

أي من يقرأ **بسكون** الزاي في كلمة (**هَزُورًا**) وسكون الفاء في كلمة (**كُفُورًا**) هو المرموز له بـ (**ف** حمزة)، والباقي **يضم** الزاي والفاء ومنهم **ورش**، وذكر الناظم رحمه الله أن من يبدل الواو في كلمتي (**هَزُورًا**)، (**كُفُورًا**) هو حمزة (وقفًا) وحفص (وصلًا ووقفًا) إذن الباقيون يقرؤون بالهمز في الكلمتين ومنهم **ورش**.

مِيكَئِلَ

قال تعالى:

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَ **مِيكَئِلَ** فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (٩٨) البقرة
- (**مِيكَئِلَ**) قرأها **ورش** بزيادة همزة بعد الألف مع المد المتصل - **مِيكَئِلَ**

٤٧٣ - وَدَعِ يَاءَ **مِيكَائِيلَ** وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحذفُ أَجْمَلًا

🌸 أي قرأ المرموز له (أ) (نافع براوييه) ((كلمة **مِيكَائِيلَ** بحذف الياء فتصبح **مِيكَائِلَ**))

قال تعالى:

وَوَصَّى

🌸 **وَوَصَّى** بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبَ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ (١٣٢) 📖 البقرة

- (**وَوَصَّى**) قرأها **ورش** بزيادة همزة بين الواوين مع سكون الواو الثانية 📖 **وَأَوْصَى**

الدليل من الشاطبية: 📖

٤٨٦ - وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقَ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ فَأَمْتَعَهُ **أَوْصَى** بِوَصَّى كَمَا **اعْتَلَا**

🌸 أي قرأ المرموز له بـ ا (نافع براوييه) ((كلمة (**وَوَصَّى**) بزيادة همزة بين الواوين مع سكون الواو الثانية، و**ورش** من رواة نافع.))

النقل

الدرس الحادي عشر

تعريفه

📖 نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها. 📖 **مثال: قَدْ أَفْلَحَ**
📖 هنا ننقل حركة الهمزة للساكن قبلها (د) ثم نحذفها فتصبح (**قَدَّ أَفْلَحَ**)
📖 فننقل من الدال إلى الفاء مباشرة.

شروط النقل عند ورش

٣

أن يكون الحرف الساكن الذي سننقل له منفصل عن الهمزة (أي يكون الحرف في نهاية الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التي تليها)

٢

لا بد أن يكون ذلك الساكن ساكن صحيح (المقصود بصحيح أي ليس حرف مد)

١

لا بد أن يكون الحرف الذي سيُنقل له حركة الهمزة ساكن. (أي لا يجوز نقل حركة الهمزة لمتحرك)

٢٢٦ وَحَرِّكَ لُورِشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَاحِحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخَذِفُهُ مُسْهَلًا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري: 

١١٦ الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ نَقْلِ الْحَرَكَهٖ
وَذِكْرِ مَنْ قَالَ بِهِ وَتَرَكَهٖ
١١٧ حَرَكَهٗ الْهَمْزِ لُورِشٍ تَتَّقِلُ
لِلسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَ الْمُفْصَلِ

ملاحظات هامة

 (قَالُوا آمَنًا) (فِي أَنْفُسِهِمْ) هل يجوز لورش النقل هنا؟

لا، لا يجوز له النقل لحرف المد، لأن المد الذي يوجد في حرف المد كأنه حركة.

 (ابْنِي عَادَمَ) (خَلَوْا إِلَى) (تَعَالَوْا أَتْلُ) هل يجوز لورش النقل هنا؟

نعم، يجوز لورش النقل لـ (و، ي) اللينيتين (الساكنتين المفتوح ما قبلهما)


فتصبح (ابْنِي عَادَمَ)     نلاحظ هنا وجود مد بدل، وعندما ننقل

حركة الهمزة للساكن قبلها يصبح لدينا بدل مغير بالنقل.

(خَلَوْا إِلَى) (تَعَالَوْا أَتْلُ)     لِي تَعَالَوْا تَلُّ

 (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ) هل يجوز لورش النقل لميم الجمع؟

لا، لا يجوز له نقل حركة الهمزة لميم الجمع، ودرسنا سابقًا أن ورش له هنا

صلة ميم الجمع مع الإشباع؛ لأن بعدها همزة فيقرؤها  (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ)

- أيضًا درسنا أن ميم الجمع الأصل في حركتها الضم، فإذا قبلت النقل ستقبل الفتح والكسر وهكذا . فهي حافظت على حركتها فتم ضمها مع صلتها .

 (فُرْعَانِ) هل ينقل ورش حركة الهمزة للساكن قبلها هنا؟

نلاحظ هنا أن الراء ساكن صحيح ولكنه ليس منفصل عن الهمزة؛ أي أن كلاهما

(الهمزة، الحرف الساكن) في كلمة واحدة، وبهذا لم يتحقق الشرط الثالث للنقل عند

ورش فليس له النقل في هذه الحالة.

تنبهات هامة جداً

هنا لدينا همزة متحركة قبلها ساكن

الآخرة - الإسلام - الإيمان - الإنسان

وهو ساكن صحيح، وعندما ننظر للكلمة نضل أنها كلمة واحدة فنعتقد أن الشرط الثالث لم يتحقق، لكن في الواقع أن (**ال التعريف**) وكلمة (**ءاخرة**) متصلين رسماً، لكنهم منفصلين حكماً ف (**ال**) كلمة دخلت على (**ءاخرة**) لهذا يجوز لنا النقل.

فتصبح **الْآخِرَةُ الْإِسْلَامَ الْإِيمَانَ الْإِنْسَانَ**

نلاحظ أيضاً أن

لنا في ال التعريف عند الابتداء بالكلمة المعرفة بال وجهان

أعدت بحركة اللام العارضة، وبهذا أستغني عن همزة الوصل لأنها تستعمل للوصول للحرف الساكن وبعد النقل والاعتداد بالحركة العارضة لم يعد لدينا ساكن نحتاج للوصول إليه بهمزة الوصل

عدم الاعتداد بحركة اللام العارضة فنبدأ بهمزة الوصل

الإنسان - الإسلام

عندما **نعقد** بحركة اللام العارضة نبدأ **ب**

عندما **لا نعقد** بحركة اللام العارضة نبدأ **ب**

رِ نَسْنَ

رِ سَلَمَ

أِ نَسْنَ

أِ سَلَمَ

الآخرة - الإيمان

نلاحظ هنا أن لدينا مد بدل، وبعد النقل يكون بدل مغير بالنقل
فيكون لنا عند الابتداء

عندما نعتد بحركة اللام
العارضه، نبدأ باللام
المتحركة مع القصر فقط

لِيَمِّنَ

لَاخِرَةَ

عندما لا نعتد بحركة اللام
العارضه، نبدأ بهمزة الوصل
مع ثلاثة البدل (٢-٤-٦)

أَلِيَمِّنَ

الْآخِرَةَ

لماذا؟ ماهي العلة؟

- عندما لم نعتد بحركة اللام العارضة، هذا يعني أنه كان هناك همزة وهذه حركتها وليست حركة اللام ولذلك يكون هناك بدل.
- وعندما تم الاستغناء عن همزة الوصل واعتد بحركة اللام العارضة، فكان هذه الحركة هي حركة اللام الأصلية أي كأن لم يكن لدينا همزة، لذا لا يجوز أن نمد مع البدل فيكون لنا القصر.

الدليل من الشاطبية:

٢٣٣ - وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًا بِعَارِضِهِ فَلَا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري:

119 وَيَبْدَأُ اللَّامَ إِذَا مَا عْتَدًا

بِهَا يَغْيِرُ هَمْزٍ وَضَلَّ فَرْدًا

استثناءات

قال تعالى:

رَدَّءَا

وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رَدَّءَا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ٣٤ القصص

- (رَدَّءَا) همزة متحركة قبلها ساكن صحيح لكنهم في كلمة واحدة، ومع ذلك يقرؤها ورش بنقل حركة الهمزة للدال قبلها مع حذفها (الهمز) فتصبح رَدَّءَا ويقف عليها بمد عوض.

٢٣٤ - وَنَقْلُ رِدَاً عَنِ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا

أي أن نافع له النقل في كلمة رِدَاً وورش من رواية نافع. 

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري: 

120 وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنَقُولًا

رِدَاً وَعَالَمًا وَعَادًا الْأُولَى

بعض الملاحظات والتنبيهات على النقل

 (عَدَابًا أَلِيمًا) هل ورش له النقل هنا؟ 

نعم، له النقل في التنوين لأنه عبارة عن نون ساكنة ومنفصل، فالتنوين يكون في كلمة والهمزة في الكلمة التي تليها فيقرأها  (عَدَابِنَ لِيمًا) 

 (كِتَابِيَّةٌ * إِنِّي) كيف يقرأ ورش هذا الموضع من سورة الحاقة وصلًا؟ 
ورش له الخلف في النقل هنا وصلًا. 

كِتَابِيَّةٌ * إِنِّي

النقل

ترك النقل (مقدم)

كِتَابِيَّةٌ * نِي

كِتَابِيَّةٌ * إِنِّي

 لماذا حدث الخلاف هنا؟

لأن الهاء في كلمة (كِتَابِيَّةٌ) هاء سكت، والمفروض أنها تثبت في الوقف وعند الوصل نثبتها اتباعًا للرسم بنية الوقف

 من ترك النقل رأى أن إثباتها في الوصل إنما هو فقط لاتباع الرسم وبنية الوقف، فلم يعتد بها وصلًا فترك النقل.

 من نقل عاملها كأنها لازمة، لأنها ثابتة في الرسم فاعتد بها فنقل.

 يترتب على الوجهين في (كِتَابِيَّةٌ * إِنِّي) أوجه في (مَالِيَةٌ * هَلْكَ) عند الوصل.

الإظهار مع السكت

مَالِيَةٌ * هَلْكَ

ترك النقل

كِتَابِيَّةٌ * إِنِّي


الإدغام

مَالِيَهَلْكَ

النقل

كِتَابِيَّةٌ * نِي

٢٣٤ - وَنَقْلُ رِدَاً عَنِ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٌ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا

الدليل من الدرر اللوامع لابن بري: 

١٦٨ أَوْ لَامٍ تَعْرِيفٍ فِي كِتَابِيَّةٍ
خُلْفٌ وَيَجْرِي فِي ادَّغَامِ مَالِيَّةٍ

الاستفهامية في موضعي سورة يونس قال تعالى:

ءَأَلَّنَ

أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ ءَأَلَّنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (٥١) يونس 

ءَأَلَّنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٩١) يونس 

- (ءَأَلَّنَ) ينقل ورش حركة الهمزة التي تلي اللام إلى الساكن قبلها وهو اللام ويحذف الهمزة فتصبح ءَأَلَّنَ

توضيح

ءَأَلَّنَ

ءَأَلَّنَ

ويكون لورش هنا بدل مغير بالنقل

لنا في البدل (٦،٤،٢)

ويكون لورش هنا ثلاثة أوجه هي:

١- إبدال مع الإشباع على عدم الاعتداد بحركة اللام العارضة.

٢- إبدال مع قصر اعتداداً بحركة اللام العارضة.

٣- التسهيل

لنا في البدل (٦،٤،٢)

ورش ينقل

حركة هذه الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها ويحذف الهمزة.

كل القراء لهم في هذه الألف

١- الإبدال مع الإشباع
٢- التسهيل.

🍄 سنتحدث هنا على الجزء الذي اختلف فيه القراء، وما مذهب ورش فيه؟ أما ما اتفق عليه القراء لا نتحدث عنه هنا مثل (إدغام المثليين، إدغام المتجانسين) مثل: (إِذْ ظَلَمُوا، إِذْ ظَلَمْتُمْ، فَرَّطْتُمْ، فَرَّطْتُ، كَدْتُ، قَدْ تَبَيَّنَ)، إدغامات النون الساكنة وهكذا).

١ مذهب ورش في ذال إذ

🍄 حدث الخلاف بين القراء في إظهارها أو إدغامها مع ستة حروف وهي (ت - د - ز - ص - س - ج)

ورش يظهر عند كل الحروف

🍀 الدليل من الشاطبية:

٢٥٩ - نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلَّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَن تَوَصَّلَا

٢٦٠ - فَأِظْهَرُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

🍀 اي ان نافع يظهر عند هذه الحروف الستة وورش من رواة نافع.

٢ مذهب ورش في دال قد

🍀 حدث الخلاف فيها عند ثمانية أحرف وهي:

(س - ذ - ظ - ض - ز - ج - ص - ش)

🍀 الدليل من الشاطبية:

٢٦٢ - وَقَدْ سَحَبْتُ ذِيلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلْتُهُ صِبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

🍀 وورش يدغم دال قد في حرفين ويظهر عند الباقي، فيدغم في (ض - ظ)

ويظهر عند (س - ذ - ظ - ض - ز - ج - ص - ش).

🍀 مثال: لَقَدْ ظَلَمَكَ، قَدْ ضَلُّوا يقرؤها وورش لَقَدْ ظَلَمَكَ، قَدْ ضَلُّوا 🍀 نلاحظ هنا أنه

ينتقل من الدال إلى الطاء أو من الدال إلى الضاد مباشرة.

🍀 الدليل من الشاطبية:

٢٦٣ - فَأِظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاصِحًا وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضَرَّ ظَمَانَ وَامْتَلَا

حدث الخلاف فيها عند ستة أحرف وهي: (س - ث - ص - ز - ظ - ج).
الدليل من الشاطبية:

٢٦٦ - وَأَبَدَتْ سَنَا نَعْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وَرُوداً بَارِداً عَطَرَ الطَّلَا

ورش يدغم تاء التانيث في حرف (ظ) فقط ويظهر عند باقي الحروف.
مثال: كَانَتْ ظَالِمَةً يقرؤها ورش كَانَتْ ظَالِمَةً ينتقل من التاء إلى الظاء مباشرة.
الدليل من الشاطبية:

وَأَدْعَمَ ورش ظَافِراً وَمُخَوِّلاً

٢٦٧ - فإظهاره دُرٌّ نَمَتْهُ بِدَوْرِهِ

حدث الخلاف فيها عند ستة أحرف وهي: (ت - ث - ظ - ز - س - ن - ط - ض).
الدليل:

٢٧٠ - أَلَا بَلٌ وَهَلٌ تَرَوِي تَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَا

ورش يظهر لام هل وبل عند حروفها كلها.
علمناه من الضد، لأنه في الشاطبية ذكر الإمام الشاطبي من يدغم وكان ورش من المسكوت عنهم فهو ممن يظهر.

١ أَخَذْتُ أَخَذْتُمْ أَخَذْتُهَا أَخَذْتُمْ أَخَذْتُمُ أَخَذْتُمُوهُ قال تعالى:

ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٢٦) فاطر
لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٦٨) الأنفال
وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ (٤٨) الحج
وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٥١) البقرة
فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقُضَ فَاقَامَهُ طَالِقًا لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتِ عَلَيْهِ أَجْرًا (٧٧) الكهف
وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) الفرقان

❀ قرأ ورش الكلمات (أَخَذْتُ أَخَذْتُمْ أَخَذْتُهَا لَتَّخَذْتُ لَتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمُ)

أي كيف جاءت يقرؤها بإدغام الذال في التاء

❀ (أَخْتُ - أَخْتُمْ - أَخَذْتُهَا - اتَّخَذْتُمْ - لَتَّخَذْتُ - اتَّخَذْتُمْ) (اتَّخَذْتُمْوه)

الدليل من الشاطبية: من باب حروف قربت مخرجها

٢٨١ - وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فِتْي حَقَّةً بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنِ وَرَشِهِمْ خَلَا

٢٨٢ - وَحِزْمِي نَصْرٍ صَادٍ مَرِيَمَ مَنْ يُرْدُ ثَوَابَ لَيْثِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا

٢٨٣ - وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَارٍ اتَّخَذْتُمْ وَأَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشِرَ دَعْفَلَا

❀ أي في هذه الكلمات (اتَّخَذْتُمْ - أَخَذْتُمْ) على الجمع وأيضًا على الأفراد قرأها فقط المرموز لهم بـ (ع) (حفص) ، (د) (ابن كثير) () بالإظهار إذن يقرؤها الباقون بالإدغام ومنهم ورش.

❀ ملاحظة هامة ❀

لا بد أن ننتبه أنه لا يمكن القياس على كلمة (اتَّخَذْتُ) فمثلًا كلمة (عُدْتُ) بها ذال بعدها تاء فهل ندغم الذال في التاء كما يفعل في (اتَّخَذْتُ) ؟ لا، لأننا لا نقيس على ذلك.

٢ يَلَهَتْ ذَلِكَ قال تعالى:

❀ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلَهْتَ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلَهْتَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (١٧٦) الأعراف

❀ قرأ ورش موضع (يَلَهْتَ ذَلِكَ) عند الوصل بالإظهار.

الدليل من الشاطبية:

٢٨١ - وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فِتْي حَقَّةً بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنِ وَرَشِهِمْ خَلَا

٢٨٤ - وَفِي اِرْكَبِ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَاءَ يَلَهْتُ لَهُ دَارٍ جُهَلَا

❀ أي قرأ ورش موضع (يَلَهْتَ ذَلِكَ) بالإظهار ❀ يَلَهْتُ ذَلِكَ

قال تعالى:

أَرْكَبَ مَعَنَا

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَا بُنَيَّ
أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٢) هود

قرأ **ورش** موضع (**أَرْكَبَ مَعَنَا**) عند الوصل بالإظهار ➔ { **أَرْكَبَ مَعَنَا** } مع
مراعاة القلقة في الباء.

الدليل من الشاطبية:

٢٨١ - وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

٢٨٤ - وَفِي **أَرْكَبَ** هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ **جَا** يَلْهَثُ لَهُ دَارُ جُهَلَا

ذكر الناظم رحمه الله أن المرموز له بر (ج) **ورش**)) له الإظهار في هذا الموضع

يس ١ وَالْقُرَّاءَانِ

نون ياسين مع واو والقرآن وصلًا.

قال تعالى: (يَس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) يس (١ ، ٢)

قرأ **ورش** **بادغام** نون ياسين في واو والقرآن.

الدليل من الشاطبية:

٢٨١ - وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

أي من يظهر نون ياسين مع (واو) والقرآن المرموز لهم
بر (ع حفص ، ف حمزة ، حق (ابن كثير- أبو عمرو) ، ب قالون)
إذن الباقيون يدغموا ومنهم **ورش**.

ن وَالْقَلَمِ

نون حرف النون مع واو والقلم وصلًا.

قال تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) ((١)) القلم

لورش وجهان فيها هما:

٢ - الإِدْغَام

١ - الإِظْهَار

الدليل من الشاطبية:

٢٨١ - وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

قال تعالى:

🌟 اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ ۗ فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) البقرة

🎀 قرأ ورش بجزم الفعل (**يُعَذِّبُ** - **فَيَعْفِرُ**) وبذلك تكون باء كلمة (**يُعَذِّبُ**) ساكنة فيظهرها **ورش**.

🍄 يقرأ **ورش** بجزم الفعلين (**يَعْفِرُ** - **يُعَذِّبُ**) يجزم الراء في الأولى والباء في الثانية، فيقرأ بإظهار الباء عند الميم في (**وَيُعَذِّبُ مَنْ**)
الدليل من الشاطبية:

٢٨١ - وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقَّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا

٢٨٥ - وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلًا

🍂 أي يقرأ بإظهار الباء عند الميم المرموز له بـ (**ج**) **ورش**)

ملخص

ذال إذ

يظهر عند كل حروفها
(ت - د - ز - ص - س - ج)

دال قد

يدغم في (ض - ظ) ويظهر عند
(س - ذ - ز - ج - ص - ش)

تاء التانيث

يدغم في (ظ) ويظهر عند
(س - ث - ص - ز - ج)

لام هل وبل

يظهر عند كل حروفها
(ت - ث - ظ - ز - س - ن - ط - ض)

أَخَذْتُمْ كيف جاءت

يقرؤها بإدغام الذال في التاء
(أَخْتُ - أَخْتُمْ - أَخْتُهَا - أَخْتُمْ - لَأَخْتُ - أَخْتُ - أَخْتُمْوه)

يَلَهْتُ ذَاكَ

يظهر عند الوصل (يَلَهْتُ ذَاكَ)

أَرْكَبُ مَعَنَا

يظهر الباء عند الميم { أَرْكَبُ مَعَنَا }

يَسُ وَالْقُرْآنِ

يدغم نون ياسين في واو والقرآن

ن وَالْقَلَمِ

وجهان فيها هما
١ - الإظهار ٢ - الإدغام

يُعَذِّبُ مَنْ

يجزم الفعل ويظهر الباء عند الميم
(وَيُعَذِّبُ مَنْ)

مذهب ورش في

ثانيًا: الفتح الإمالة

هو استقامة النطق بالألف و الفتحه

الفتح

هي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء دون إبدال

الإمالة

هناك نوعان من الإمالة

إمالة صغرى (تقليل)
(بين بين)
تكون بين الفتح
والإمالة الكبرى

إمالة كبرى
نسبة الإمالة أكبر
من نسبة الإمالة
الصغرى

مذهب ورش في الفتح والإمالة

ورش ليس لديه إمالة كبرى إلا فقط في هاء (طه) من سورة طه .
أما باقي الإمالات عنده فهي إمالة صغرى وتسمى (تقليل - بين بين)

ما يقلله ورش

قولاً واحداً
التقليل فقط

بخلف
فتح - تقليل

القسم الأول: ما يقرأه ورش بالتقليل بخلف (فتح - تقليل)

أولاً: ذوات الياء

يقروها ورش (بالفتح والتقليل) وذلك مترتب على البدل، بمعنى أن له على قصر البدل فتح ذات الياء فقط وعلى توسط البدل تقليل ذات الياء فقط وعلى إشباع البدل فتح وتقليل ذات الياء.

تعريف ذوات الياء: هي كل ألف أصلية منقلبة عن ياء أي أن أصلها ياء **مثل (هدى)** نلاحظ أن الألف المتطرفة هنا أصلها ياء **كيف عرفنا؟**

- **بالنسبة للأسماء:** عندما يكون هناك اسم **مثل (هدى، فتى)** نأتي بالمثلي **(هديان، فتيان)** ظهرت الياء

- **بالنسبة للأفعال:**

- ننسب الفعل لأنفسنا **مثل (رمى رميت)** (قضى قضيت) نجد الياء ظهرت.
- نأتي بالمضارع أو المصدر سنجد أن الياء تظهر أيضاً.

معلومة مهمة

طالما أن الياء أصلية في الكلمة إذن لا بد أن تكون منقلبة عن واو أو ياء.

- **المنقلبة عن ياء:** تسمى (ذوات ياء).

- **المنقلبة عن واو:** تسمى (ذوات واو).

➤ لتجنب حدوث اللبس أو الخطأ في الكلمات عند معرفة أصل الألف هل ياء أم واو فالإمام المتولي- جزاه الله عنا خيرًا- جمع الألفات التي أصلها واو في بيتين حتى نعلم أن هذه الكلمات لا يدخلها إمالة.

**عصا شفا إن الصفا أبا أحد سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد
عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعا بواو لا تمال لدى أحد**

أي أن أصل هذه الكلمات واويه فلا تمال لأحد ممن مذهبهم الإمالة.

مثل اسم (عصا - عصوان)، فعل (خلا - خلوت)، (علا - علوت).

لابد من الانتباه أننا نقلل ذوات الياء حتى وإن رسمت بالألف في المصحف

- نلاحظ بعض ذوات الياء مرسومة بالألف في المصحف، فيجب الانتباه أننا نقللها حتى وإن رسمت بالألف مثل قوله تعالى في سورة إبراهيم آية (٣٦) (رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

- نجد هنا أن الألف منقلبة عن ياء، رغم أنها مرسومة بالألف فتعال عند ورش وعندما نقول تعال عند ورش المقصود بها التقليل (الإمالة الصغرى)
- أيضًا (تَوَلَّاهُ - سَيِّمَاهُمْ - نَأَى) فيهم التقليل.
- أيضًا (طَعَا الْمَاءُ - الْأَقْصَا الَّذِي - أَقْصَا الْمَدِينَةِ) وقفًا فيهم التقليل.
- وذكرنا وقفًا لأنها وصلًا لا يكون فيها الإمالة، لأن الألف تسقط لالتقاء الساكنين.

ولما طغا الأقصى وأقصا بالألف رسمًا ومن يمل مميلاً عنه قف

كذلك ترآءا ليس فيها إمالة وصلًا لكن فيها الخلف وقفًا أي (الفتح والإمالة)

اجتماع البدل مع
ذوات الياء في آية

ذوات الياء
تسبق البدل

البدل يسبق
ذوات الياء

قصر وإشباع
البدل

الفتح

الفتح

قصر البدل

توسط وإشباع
البدل

التقليل

التقليل

توسط البدل

الفتح والتقليل

إشباع البدل

ما يقله ورش

قولاً واحداً ➡ التقليل فقط

بخلف ➡ فتح - تقليل

تابع القسم الأول: ما يقرأه ورش بالتقليل بخلف (فتح - تقليل)

معلومة هامة

الأفعال الثلاثة التي أصلها واو مثل (نجا - زكى - دنا - علا) عندما تصبح هذه الأفعال مزيدة، أي تزيد حروفها الأصول سواء بحرف أو أكثر تصبح كلمة أخرى، وعندها إذا نسبت لنفسك تصبح يائية وليست واوية وبالتالي تمال.

مثل

| كلمات أصلها واوي | زيدت | أنسبها لنفسي |
|------------------|--------------------|------------------|
| نَجَا ➡ لا تمال | أَنْجَا ➡ | أَنْجَيْت ➡ تمال |
| زَكَّى ➡ لا تمال | أَزَكَّى، زَكَّى ➡ | زَكَيْت ➡ تمال |
| دَنَا ➡ لا تمال | أَدْنَى ➡ | أَدْنَيْت ➡ تمال |

قال تعالى (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ)

يوسف (٤٥) في هذا الموضع لا تمال

أَنْجَا ➡ قال تعالى (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) العنكبوت (٢٤) هنا تمال.

وكذلك نَجَّانَا: (قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) الأعراف (٨٩) هنا تمال.

ثانياً: ذوات الياء يدخل معها (أَلِفَات التَّأْنِيث)

تأتي على خمس أوزان وهي:

| | | |
|-------------------|-----------------------------|----------|
| تمال لورش بخلف | سَلَوَى - مَوْتَى - تَقَوَى | فَعَلَى |
| | إِحْدَى - سِيْمَا | فَعَلَى |
| | دُنْيَا - قُرْبَى - أَنْثَى | فَعَلَى |
| | يَتَامَى - أَيَامَى | فَعَالَى |
| | كُسَالَى | فَعَالَى |

لماذا ذكرنا أَلِفَات التَّأْنِيث بمفردها؟

لأنها تختلف ن ذوات الياء، لأن الألف فيها ليست أصلية فنقلناها؛ لأنها شبيهة بذوات الياء.

يلحق بألفات التأنيث

(موسى (فَعَلَى)، عيسى (فَعَلَى)، يحيى (فَعَلَى))

لماذا نقول أنها تلحق بألفات التأنيث؟

- لأن هذه الكلمات ليست عربية فالمفروض أنها لا توزن لذلك قلنا أنها ملحقة.

ثالثاً: ما رسم بالياء حتى وإن كان غير معروف أصل الياء فيه

أمثلة (متى - بلى - أنى الاستفهامية) على سبيل الحصر لا على سبيل المثال.

مما نبه عليه وخصه بالذكر الإمام الداني والإمام الشاطبي:

كلمة (عسى) رغم دخولها في ذوات الياء الأصلية التي تكون فيها الألف منقلبة عن ياء عندما تنسب الفعل لنفسك تكون الألف فيها منقلبة عن ياء (عسى - عسيت)، ومع ذلك حُصت بالذكر لأنه لا يأتي منها تصريفات كثيرة والبعض قال أنها حرف والحروف لا يدخلها الإمالة في الغالب، ولكنها فعل.

رابعاً: المرسوم بالياء ومنقلب عن واو

- مثل (ضحى) تقلل بخلف رغم أن أصلها واو.

كما في قوله تعالى (أَوْأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا **ضَحَى** وَهُمْ يَلْعَبُونَ) الأعراف ٩٨

- وأيضاً (سجي) يقللها ورش لكن قولاً واحداً، رغم أصلها واو وستأتي معنا في

الدرس القادم إن شاء الله.

يستثنى من المرسوم بالياء خمس كلمات هي:

لدى - زكى - إلى - حتى - على

هذه الكلمات لا تمال ولا تظل لأي قارئ ممن لديهم إمالة أو تقليل ومنهم ورش

ما لا يقله ورش (الربا - مشكاة - مرضاة - كلاهما)

خامساً: كلمة (أراكهم) في سورة الأنفال

قال تعالى: (إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۗ وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَفَهِتُمْ وَالتَّنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) الأنفال (٤٣)

لورش هنا الفتح والتقليل أي يقرأها بخلف والمقدم التقليل من طريق الأزرق.

- يقلل ورش ذوات الراء قولاً واحداً، كما سيأتي معنا إن شاء الله وتعد كلمة (أَرَأَيْتَهُمْ) من ذوات الراء ومع ذلك فله الخلف فيها **فما العلة في ذلك؟**

البعض قال لبعد الألف عن الطرف المفروض، أن الألف تكون متطرفة بعد الراء لكن إذا لاحظنا في كلمة (أَرَأَيْتَهُمْ) نجد بعد الألف اتصلت بها حروف كثيرة مثل (ك، هـ، م) فلورش هنا الوجهان.

سادساً: كلمتي (الجار - جبارين)

قال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۗ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) النساء (٣٦)

- لورش هنا الوجهان والتقليل هو المقدم، ما العلة في ذلك؟

هو إتباع الأثر والرواية والجمع بين اللغتين فقط، وسنلاحظ وجود تحرير في آية (الجار) لوجود كلمة (القربي) فيها، سنذكرها بإذن الله مع التحريرات في نهاية الدورة.

قال تعالى: * (قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ) المائدة (٢٢)

* (وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ) الشعراء (١٣٠)

لماذا لدينا تقليل هنا؟

لتوالي الكسرات (كسرة الراء وبعدها الياء، والياء تعتبر بكسرتين وكسرة الراء تكون قوية لأن فيها صفة التكرير، وسبب الفتح هو الجمع بين اللغتين (الفتح – الإمالة) وثبوت الرواية بذلك.

في كل ذلك نقول السبب هو الجمع بين اللغتين، وإتباعاً للأثر واقتفاءً للرواية، فنجد كلمتين مثل (النار – الجار) مثل بعضهم ولكن ورش يقلل (النار) قولاً واحداً بينما له الخلف ف (الجار).

ملخص لما سبق

ما لا يقلله ورش

| المستثنى من المرسوم بالياء | كلمات | ما كان أصله واوي |
|----------------------------|-----------------------------------|---|
| لدى – زكى – إلى حتى – على | الربا – مشكاة – مرضاة – كلاهما | عصا، شفا، الصفا، أبا، سنا، زكى، خلا، عفا، نجا، بداء، دنا، دعا |

نوات الياء الأصلية حتى وإن رسمت بالألف مثل **هدى - طغا**

ألفات التأنيث وتأتي على خمس أوزان مثل **سلى، إحدى، دنيا، يتامى، كسالى**

ما يلحق بألفات التأنيث مثل **موسى - عيسى - يحيى**

ما رسم بالياء وإن كان مجهول الأصل مثل **متى، بلى، أنى**

ما رسم بالياء وأصله واو. مثل **ضحى**

اراكهم – الجار – جبارين

ما يقلله ورش بخلف

أدلة الدرس السابق من الشاطبية

- ٣١٤ - وَذُو الرِّاءِ **ورش** بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الخُلْفُ جَمَلًا
 ٣٢٤ - بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَورث جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا
 ٣٢٥ - وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْفَهْرِ حَمَزَةٌ قَلِيلًا

ما يقلله ورش قولاً واحداً

عندما نذكر قولاً واحداً هذا يعني أنه ليس له علاقة بالبدل أي غير مرتبطة بالبدل، أي يكون معنا التقليل في كل الأحوال سواء قرأنا البدل بالقصر أو التوسط أو الإشباع.

أولاً: بعض حروف (**حي طهر**) في فواتح بعض السور

١ - **الرا** في قوله تعالى:

- (**الر** ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ) **يونس** (١)
 (**الر** ۚ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) **هود** (١)
 (**الر** ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) **يوسف** (١)
 (**الم** ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) **الرعد** (١)
 (**الر** ۚ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) **إبراهيم** (١)
 (**الر** ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ) **الحجر** (١)

يقللها **ورش** قولاً واحداً

هناك خطأ شائع عند البعض في تقليل الراء لابد من الانتباه له وهو أن البعض يرقق الراء ظناً منه أن هذا هو التقليل وهذا غير صحيح فالترقيق يختلف عن التقليل

(تم التفرقة بالأداء في تسجيل الدرس)

٢ - الحا في الحواميم كلها.

حَم (١) (غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف)

يقلها ورش قولاً واحداً

٣ - ها - يا من فاتحة سورة مريم في قوله تعالى:

كهيعص (١) مريم

يقلها ورش قولاً واحداً

س: هل (يا) هنا نقيس عليها في باقي المواضع أي مثلاً اليا في موضع سورة (يس)، أم تقلل في هذا الموضع فقط؟

- لا، لا نقيس عليها فورش يقلل اليا من موضع سورة مريم فقط.

٤ - ها في سورة طه

يميلها ورش إمالة كبرى قولاً واحداً وهذه هي الإمالة الكبرى الوحيدة له

ثانياً: ذوات الراء

يقلها ورش قولاً واحداً

ماهي؟ أول قسم فيها هو (ذوات الياء) التي وقعت الألف فيها بعد راء وهي نفسها ذوات الياء التي تم دراستها سابقاً لكن فقط تكون الألف هنا واقعة بعد راء سواء الألف فيها منقلبة عن ياء أو من ألفات التأنيث.

أمثلة (سكارى - النصارى - ذكرى - القرى)

* نلاحظ أنها على وزن (فُعالي) ولكن تقلل قولاً واحداً وذلك لأنها من ذوات الراء.

س: لماذا يقلل ورش (ذوات الراء) هنا قولاً واحداً بينما يقلل (ذوات الياء) بخلف؟

- لأن العرب كانت إمالة ذوات الراء عندهم مشهورة جداً فتجد بعض القراء يقللوا ذوات الياء أما ذوات الراء يميلوها إمالة كبرى لنفس السبب.

نلاحظ

ذات ياء كسالى

* تقلل بخلف *

أي لنا الفتح والتقليل

ذات راء

(ذات ياء فيها الألف واقعة بعد راء)

سكارى

* تقلل قولاً واحداً *

على وزن فُعالي

ثالثًا: كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كسرة أصلية

يطلق عليه ذات راء

أمثلة: الدار - النار - النهار - حمارك - الحمار

يقللها ورش قولاً واحداً وصلًا ووقفًا فالسكون لا يمنع التقليل

لا بد أن تكون الراء متطرفة مكسورة وواقعة بعد ألف.

هل الراء هنا تمال؟ لا، لا تمال لأنها مضمومة وبذلك فقدت شرط من الشروط.

تنبيه: الإمالة تبدأ من الحرف السابق للألف مباشرة (الفتحة) ليس قبل ذلك
فمثلًا (النهار) تبدأ الإمالة فيها من فتحة الهاء ليس من النون.

أبصارهم هنا الراء متطرفة لأننا لا نحسب الضمير فنمل الألف.

الأشرار الألف واقعة قبل راء متطرفة مكسورة وهنا واقعة بين رائين وكذلك
(الأبرار) ذي رائين .

حديثنا عن الراء المتطرفة المكسورة أما المتحركة بحركة أخرى (ضمة - فتحة)
لا تقلل، وأيضًا إذا كانت غير متطرفة مثل (نمارق - الجوار - تمار) رغم أن الراء
مكسورة لكنها لا تمال.

كلمة (الجوار، تمار) نراها متطرفة لكن الأصل فيها أن بها حرف محذوف،
وبذلك تكون متوسطة ليست متطرفة.

الدليل من الشاطبية:

- ٣١٤ - وَذُو الرِّاءِ **ورش** بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَيْلَهُ الخُلْفُ جُمَلًا
٣٢١ - وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلُ
٣٢٢ - كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الحِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالكُفَّارِ وَاقْتَسَنَ لِيَتَنَضَّلَا
٣٢٤ - بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالجَارِ تَمَمُوا وَورش جَمِيعَ الأبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا
٣٣٤ - وَلَا يَمْنَعُ الإسْكَانُ فِي الوُقُوفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الوَصْلِ مُيَلَّ

رابعًا: الألفات الواقعة في رؤوس آي (١١) سورة وهي

طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الشمس - الليل - الضحى -

الأعلى - العلق ( يقلل ورش أواخر آياتهم قولًا واحدًا )

 (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ)  هنا يقللها ورش قولًا واحدًا رغم أنها ذات ياء لأنها وقعت رأس آية.

تنبيه  نقل لورش رؤوس الآي في هذه السور قولًا واحدًا لكن ليس كل الآي فمنها ما لا يقبل الإمالة مثل قوله تعالى :

(اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) العلق (١)

 هل (خلق - علق) تقبل الإمالة؟ لا، طبعًا لا تقبل الإمالة.

وكذلك في سورة طه (همسا - ظلما - أمتا) هل رؤوس الآي هذه تقبل الإمالة؟ لا، لا تقبل الإمالة.

الدليل من الشاطبية:

٣٠٦ - وَمِمَّا أَمَالَهٗ أَوَّخِرُ آيِ مَا بَطِهٖ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَّعَدَّلَا

٣٠٧ - وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَىٰ وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَىٰ وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلًا

٣٠٨ - وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ- مَعَارِجِ يَا مِنْهَالِ أَفْلَحْتَ مِنْهَالًا

ملحوظة هائلة جدًا



 بعض رؤوس الآي في هذه السور متصلة بـ (ها) مثل سورة الشمس في قوله

تعالى: (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا - وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا - وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ...)

وكذلك سورة النازعات 

ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا - رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا - وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ

ضُحَاهَا - وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا - أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا -

 رؤوس الآي المتصلة بـ (ها) تقلل بخلف لورش 

 ما يقلل هو الألف قبلها ليس ما بعدها 

س: هل بخلف هنا تعني أن لها علاقة بالبدل؟

لا، بخلف المقصود بها بخلف مطلقًا أي على أي حال من أحوال البدل أي سواء قرأنا بقصر أو توسط أو إشباع البدل يكون لنا فيها (الفتح والتقليل)

س: من ضمن رؤوس الآي المتصلة بـ (ها) كلمة (نكراها) هل نقول أن هذه فيها الخلف؟ ولماذا؟

- لا، لأنها من ذوات الراء فتقلل قولاً واحداً وليس لأنها رأس آية فسواء اتصلت ب (هاء) أم لا، تقلل قولاً واحداً.

الدليل من الشاطبية:

٣١٤ - وَذُو الرَّاءِ وَرِشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا

٣١٥ - وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرَ مَاهَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا

خامساً: كلمة الكافرين كيف جاءت

أي كلمة (كافرين - للكافرين - بالكافرين - الكافرين) لكن ننتبه أن كافرين المقصودة هي التي **بالياء** أما (كافرون) **لا يقللها ورش**.

الدليل من الشاطبية:

٣٢٣ - وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُزُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

٣٢٤ - بَدَارٌ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارُ تَمَّمُوا وَوَرِشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا

سادساً: كلمة التوراة يقللها ورش قولاً واحداً

الدليل من الشاطبية:

٥٤٦ - وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ

سابعاً: كلمة رأى يقللها ورش قولاً واحداً

سواء اتصل بها ضمير أم لم يتصل يقلل فتحة الراء والهمزة ومع جميع أوجه

البدل

رَأَى كَوَكَبًا - رَأَهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ.

الدليل من الشاطبية:

٦٤٦ - وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلْ مُزْنَ صُحْبَةً وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

٦٤٧ - بِخُلْفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلًا

س: هل يقلل ورش كلمة رأى في (رَأَى الْقَمَرَ) وصلًا؟

لا، له الفتح إذا أتى بعدها ساكن وصلًا، لأن الألف تسقط وصلًا لالتقاء الساكنين فلا يوجد ألف لدينا وصلًا.

قد يسأل سائل طالما سقطت الألف يمكننا إمالة الراء فهي لا تسقط وصلًا كالألف؟ لا، لأن ورش أمال الراء من أجل إمالة الهمزة فلما ذهبت إمالة الهمزة ذهبت إمالة الراء ففتحهما معًا، بغض النظر عن مذاهب باقي القراء فيها فحديثنا هنا عن **ورش**.

ذِكْرَى الدَّارِ

مقلله قولًا واحدًا وصلًا ووقفًا

من ذوات الراء مقلله قولًا واحدًا ووقفًا و لا يوجد فيها تقليل وصلًا لأن الألف سقطت وصلًا، لكن فيها ترقيق للراء وصلًا لأن الراء ستكون مفتوحة بعد كسر وفصل بينها وبين الكسر ساكن فمذهب **ورش** فيها الترقيق

ما يمنع الإمالة وصلًا

التنوين وصلًا
مثال: ضُحَى وَهُمْ

الساكن بعد ذات الياء
مثال: مُوسَى الْكِتَابِ

الباب من متن الدرر اللوامع:

146 الْقَوْلُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُمَّالِ

وَشَرَحَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ

147 أَمَّالَ وَرَشَّ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ

ذَا الرَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

148 نَحْوُ رَعَا بُشْرَى وَتَثَّرَا وَاشْتَرَى

وَيَتَوَرَّى وَالنَّصْرَى وَالْقُرَى

| | |
|---------------------------|-----|
| والألفات اللآء قبل الراء | 153 |
| مخفوضة في آخر الأسماء | |
| والخلف عنه في أريكتهم وما | 149 |
| لا راء فيه كالتيمى ورمى | |
| كالدار والأبرار والفجار | 154 |
| والجار لكن فيه خلف جار | |
| والكافرين مع كفرينا | 155 |
| بالياء والخلف بجبارينا | |
| ورا وهايا ثم هاطة وحا | 156 |
| وبعضهم حامع هايا فتحا | |
| وكل مالة به اتينا | 157 |
| من الإمالة فين بينا | |
| وقد روى الأزرق عنه المحضا | 158 |
| فيها بهاطة وذاك أرضى | |

ملخص

ما يقلله ورش قولاً واحداً

أولاً

بعض
حروف
(حي طهر)
في فواتح
بعض
السور

ثانياً
ذوات
الراء

ثالثاً

كل ألف
وقعت قبل
راء متطرفة
مكسورة
كسرة أصلية
[ذي رائين]

رابعاً:

الألفات
الواقعة في
رؤوس آي
(إحدى عشر)
سورة

خامساً:

كلمة الكافرين
كيف جاءت

سادساً:

كلمة التوراة

سابعاً:

كلمة رأى

ورش له مذهب خاص في الرءاءات بحيث يرقق رءاءات لا يرققها أحد غيره ؛ فعندما نتحدث عن الرءاءات ما سيتم التركيز عليه فقط هو مذهب ورش ولن نتعرض للمتفق عليه من أحكام الرءاءات.

ما يختص به ورش من ترقيق الرءاءات

١ . يرقق ورش الرءاءات التي يسبقها ياء سواء كانت هذه الياء (مدية . لينية) بغض النظر عن حركة الرءاء.

أمثلة ➡ (غَيْرَ - الْحَيْرَ - ضَيْرَ) ➡ ياء لينية
➡ (مِيرَات - فَقِيرًا - الْمُغِيرَات) ➡ ياء مدية
➡ (حَبِيرُ - خَاسِرُونَ - عَشْرُونَ)

٢ - يرقق ورش الرءاءات المسبوقة بكسر أصلي متصل بها (الرء) في كلمة واحدة .
أمثلة ➡ (الْأَخْرَةَ - بَاسِرَةَ - الْمُدْبِرَات) ➡ كسرة أصلية بعدها رء في كلمة واحدة.

🌻 نلاحظ أنه في مثال (امْرَأة)

- هنا لا يرققها لأن الكسر ليس كسر أصلي بل هو حركة عارضة لأنها حركة همزة الوصل .

وكذلك (بَرَبِكَ - لِرَبِّكَ - بِرَسُولٍ - بِرَبْوَةٍ)

- نلاحظ هنا أن الرءاء ليست متصلة بالكسر فهي عبارة عن ((الباء (كلمة) * رَبِّكَ (كلمة) ، اللام (كلمة) * رَبِّكَ (كلمة)) فلا ترقق

- الدليل: قال الشاطبي رحمه الله:

٣٤٣ - وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

❖ ليس هناك فرق سواء الحرف السابق للرءاء حرف استعلاء أم لا . ❖

أمثلة ➡ (نَاضِرَةٌ - نَاضِرَةٌ - قَاصِرَات - قَطِرَان) ➡ يرققها ورش

? إذا فصل بين الرءاء والحرف المكسور ساكن مثل (إِكْرَاه - إِكْرَام) هل يؤثر هذا الساكن في ترقيق الرءاء؟ لا، لا يؤثر بل يرققها ورش.

أما إذا كان هذا الفاصل حرف استعلاء فيمتنع الترقيق وتُفخم.

أمثلة 📌 (قَطْرًا - إِصْرًا - وَقْرًا)، ولا يوجد أمثلة كثيرة لحروف الاستعلاء التي تفصل بين الراء والكسر فقط (ط - ق - ص).

استثناء من حروف الاستعلاء حرف (خ)

إذا فصل بين الراء وبين الحرف المكسور (خ) تقرأ بالترقيق مثال: إِخْرَاج الدليل: قال الشاطبي رحمه الله:

٣٤٤ - وَلَمْ يَرِ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا

استثناءات من القاعدة

(ما توفر فيه شروط الترقيق ويقرؤه ورش بالتفخيم) 📌

١ - الأسماء الأعجمية (إِبْرَاهِيم - إِسْرَائِيل - عِمْرَان)، (إِرْم) 📌 اختلفوا هل هي أعجمية أم لا، لكن ورش يفخمها.

٢ - إذا تكررت الراء (فِرَارًا - ضِرَارًا) في هذه الحالة لدينا رائان الأولى طبقًا لقاعدة ورش حقها الترقيق لأنها مسبوقه بكسر ومع ذلك نفخمها من أجل تفخيم الراء الثانية لكي يعتدل اللفظ، فعندما نقرأ بالترقيق ثم التفخيم يكون هناك صعوبة لذلك تفخم.

الدليل: قال الشاطبي - رحمه الله:

٣٤٥ - وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ ... وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

٣ - الراءات المنونة المنصوبة التي حال بينها وبين الكسر ساكن وهذا الساكن مستقل مظهر أي غير مدغم، المقصود هنا الكلمات (ذِكْرًا) وبابها وهم (ست) كلمات: (ذِكْرًا - سِنْرًا - حِجْرًا - صِهْرًا - إِمْرًا - وَزْرًا)

📌 هذا الباب اختلف عن ورش فيه يجوز لنا فيه التفخيم والترقيق لكن مذهب التفخيم هو الأشهر وهو مذهب الأكثر

لماذا نذكرهم؟ 🌂

- لأنهم يعتبر فيهم استثناء لأنهم طبقًا للقاعدة ترقق الراء فيهم لكن يجوز لنا فيها التفخيم والترقيق.

الدليل: قال الشاطبي رحمه الله:

٣٤٦ - وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِنْرًا وَبَابَهُ ... لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلًا

س: ما معنى أن يكون الحرف الذي يفصل بين الراء المنونة مُظهر غير مدغم؟
أن يكون حرف غير مدغم في الراء.

أما إذا كان مدغم مثل **سراً** هنا حال بين الكسرة والراء المنونة ساكن لكنه ساكن مدغم في الراء المتحركة وهي (الراء الساكنة) فيكون لنا فيها الترقيق قولاً واحداً.

ملاحظات هامة

إذا اجتمع أي كلمة من الكلمات الست المذكورة مع البدل يكون هناك تحرير

| البدل | ذَكَرًا - سِتْرًا - حَجْرًا - صِهْرًا - إِمْرًا - وَزْرًا |
|---------|---|
| القصر | الوجهين (التفخيم - الترقيق) |
| توسط | تفخيم الراء فقط ويمتنع الترقيق |
| الإشباع | الوجهين (التفخيم - الترقيق) |

كلمة (شَرَرِ)

إذا نظرنا للكلمة هنا نجد أن ورش ليس له فيها شيء لأن الراء الأولى مسبوقه بفتح وبعدها راء مكسورة لكن ورش هنا له قاعدة فيها خاصة به (هي أنه يرقق الراء الأولى من أجل ترقيق الثانية وقفًا ووصلًا) وترقيق الثانية لكل القراء وصلًا.

الدليل: قال الشاطبي - رحمه الله: 

٣٤٧ - وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يَرْقِقُ كُلَّهُمْ ... وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقْبَلَا

الدليل من إتحاف البرية للشيخ حسن خلف الحسيني: قال - رحمه الله:

90- وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يَرْقِقُ كُلَّهُمْ
وَرَقَّقَهُمَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا لِتَعْدِلَا

كلمة (حَيْرَانَ)

- إذا نظرنا لها طبقًا للقاعدة فهي مسبوقه بياء لينية فيكون لورش فيها الترقيق، لكن يزيد له وجه التفخيم وهذا عن بن خاقان فبذلك يكون لنا فيها (التفخيم والترقيق).

- الدليل: قال الشاطبي - رحمه الله:

٣٤٧ - وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يَرْقِقُ كُلَّهُمْ ... وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقْبَلَا

- يفخم ورش الراء إذا أتى بعدها مستعل أي يكون حقها الترقيق ولكن يفخمها ورش لأن بعدها حرف مستعل **مثال** (الصِرَاطُ) نلاحظ أن الراء مسبوقة بكسر فعلى القياس (القاعدة) يكون لنا فيها الترقيق، لكن ورش يفخمها لأن بعدها حرف مستعل وهو (ط) فيمتنع الترقيق.

غير ما ذكر لورش فمثله مثل باقي القراء المكسورة ترقق قولاً واحداً، الراء المفتوحة الغير مسبوقة بكسر أو ياء تفخم قولاً واحداً كما ذكرنا سابقاً.

- الدليل من الدرر اللوامع: قال ابن بري رحمه الله:

167 أَلْقَوْلُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءَاتِ

مُحَرَّرَاتٍ وَمُسَكَّنَاتِ

168 رَقَّقَ وَرَشَّ فَتَحَ كُلُّ رَاءٍ

وَضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ الْيَاءِ

169 نَحْوُ خَبِيرًا وَبَصِيرًا وَالبَصِيرِ

وَمُسْتَطِيرًا وَبَشِيرًا وَالبَشِيرِ

171 وَبَعْدَ كَسْرِ لَازِمٍ كَنَاطِرَةٍ

وَمُنْذِرٍ وَسَلْحَرٍ وَبَاسِرَةٍ

170 وَالسَّيْرِ وَالبَطِيرِ وَفِي حَيْرَانَا

خُلْفٌ لَهُ حَمَلًا عَلَى عَمْرَانَا

172 إِلَّا إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلَاءٍ

بَيْنَهُمَا إِلَّا سُكُونِ الْخَاءِ

173 فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَمِضْرَا

وَإِضْرَهُمْ وَفَطْرَتٍ وَوَقْرَا

174 وَفُخِّمَتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَإِرَمِ

وَفِي التَّكْرُرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمِّ

175 وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفٌ
وَبَابٌ سِثْرًا فَتَّحْ كُلَّهُ عُرِفَ

176 وَرَقَّقِ الْأُولَى لَهُ مِنْ بِشَرِّ
وَلَا تُرَقِّقْهَا لَدَى أُولَى الضَّرِّ

177 إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبَ بَعْدَ النَّقْلِ
حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِي

178 وَكُلُّهُم رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنْتَ
مِنْ بَعْدِ كَسْرِ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ

179 إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلٍ
وَالْحُتْلَفُ فِي فِرْقٍ لِفِرْقٍ سَهْلٍ

180 وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَحَمَّا
فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرِيَةٍ وَمَرِيَمَا

181 إِذْ لَا اِعْتِبَارَ لِتَأْخِرِ السَّبَبِ
هُنَا وَإِنْ حُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ

182 وَإِنَّمَا اِعْتَبِرَ فِي بِشَرِّ
لِأَنَّه وَقَعَ فِي مُكَرَّرٍ

183 وَالِاتِّفَاقَ أَنَّهَا مَكْسُورَةٌ
رَقِيقَةٌ فِي الْوَضَلِ لِلضَّرُورَةِ

184 لَكِنَّهَا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْكَسْرِ
وَالْيَاءِ وَالْمُمَالِ مِثْلُ الْمَرِّ

ورش يغظ لامات لا يغظها غيره ولكن بشروط

شروط تغليظ اللام

١

لا بد تكون اللام
مفتوحة ويدخل
في ذلك المشددة
المفتوحة وتخرج
المضمومة
والمكسورة.

٢

لا بد تكون
مسبوقة بأحد
الحروف الثلاثة
(ص - ط - ظ)

٣

تكون الحروف
الثلاث السابقة للام
(ص - ط - ظ)
ساكنة أو مفتوحة
ويدخل في ذلك
المشددة المفتوحة،
أما غير ذلك لا تغلظ

أمثلة: (الصَّلَاة - مَطَّع - ظَلَمُوا - ظَلَّ - يُصَابُوا - ظَلَّنا الأولى فقط مغلظة)

الدليل: قال الشاطبي - رحمه الله:

٣٥٩ - وَغَلَّظَ وَرَشَ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا
٣٦٠ - إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطَّعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

ملاحظات

- ١- الضاد ليست من الحروف التي تغلظ اللام بسببها.
- ٢- إذا كانت اللام متوفرة فيها الشروط الثلاثة للتغليظ وكانت متطرفة فعند الوصل يكون لنا فيها التغليظ قولاً واحداً أما وفقاً يكون لنا فيها الوجهان (التغليظ - الترقيق) والتغليظ أولى .

أمثلة: [فَصَلَ طَالُوتٌ ...] (البقرة ٢٤٩)، [قَدْ فَصَلَ لَكُمْ ...] (الأنعام ١١٩)

[وَفَصَلَ الْخِطَابِ ...] (ص ٢٠)، [وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ...] الأعراف ١١٨

[ظَلَّ وَجْهَهُ] (النحل ٥٨)، الزخرف (١٧)

يوصل - ظَلَّ ← حال الوصل: تغلظ اللام.

فَصَلَّ

فصل - بَطَلَّ ← حال الوقف:

اللام تسكن فهل نقول أن اللام لم تعد مفتوحة ففرقها؟ لا، وإنما يكون لنا الوجه في هذه الحالة (التعليل - الترقيق) والتعليل أولى.

التعليل → نظرًا للأصل لأن الأصل في اللام الحركة والسكون عارض لأجل الوقف.
الترقيق → من أجل الاعتداد بالسكون العارض.

٣- إذا فصل بين اللام وحرف الاستعلاء السابق لها **ألف** يجوز لنا **الوجهان** (التعليل - الترقيق) والتعليل أولى وذلك وصلًا ووقفًا .

أمثلة: طَال - فَصَالًا - فَطَالَ - أَفْطَالَ - يَصَالِحَا

١ - فَإِنْ أَرَادَا **فِصَالًا** (البقرة ٢٣٣)

٢ - وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ **يَصَالِحَا** بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء ١٢٨)

٣ - فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا **أَفْطَالَ** عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي (طه ٨٦)

٤- بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ **طَالَ** عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (الأنبياء ٤٤)

٥- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ **فَطَالَ** عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (الحديد ١٦)

التعليل → اعتدادًا بقوة حرف الاستعلاء.

الترقيق → اعتبارًا للفصل بين اللام وحرف الاستعلاء (**الألف**).

الأوجه في الكلمات المذكورة متعلقة بمد البدل أي فيها تحرير.

العلة

تنبيه

| طَال - فَصَالًا - فَطَالَ - أَفْطَالَ - يَصَالِحَا | البدل |
|--|---------|
| الترقيق فقط | القصر |
| (التعليل - الترقيق) | التوسط |
| (التعليل - الترقيق) | الإشباع |

الدليل: قال الشاطبي رحمه الله:

٣٦١ - وَفِي طَالَ خُفِّ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلًا

٤- عندما تتوافر الشروط في اللام لكن يليها ألف منقلبة عن ياء أي أن تكون الكلمة ذات ياء.

وكما علمنا سابقًا أن ذات الياء لدى ورش له فيها (الفتح والإمالة).

مثال: تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (الغاشية) - الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى (وقفاً) [الأعلى]

[تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً] لام ذات
[سَيَصَلَّى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (المسد) - وَيَصَلَّى سَعِيرًا (الانشقاق)] فيها ياء
[تَمْ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلَّاها مَذْمُومًا مَذْخُورًا (الإسراء)] تغليظ
[مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلَّى وَعَهْدَنَا (البقرة)]

الدليل: قال الشاطبي رحمه الله:

٣٦٢ - وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْفِيقُهَا اِغْتِلَا

في هذه الحالة يكون تغليظها مرتبط بذات الياء

| | |
|---|-----------------|
| تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً - الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى | |
| سَيَصَلَّى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ - وَيَصَلَّى سَعِيرًا | |
| تَمْ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلَّاها مَذْمُومًا - مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلَّى وَعَهْدَنَا | |
| تغليظ اللام | فتح ذات الياء |
| ترقيق اللام | تقليل ذات الياء |

مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلَّى وَعَهْدَنَا، الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى (في هذين الموضعين يجوز الوجهان حال الوقف فقط لأنه في الوصل لن يكون هناك ألف منقلبة عن ياء)

كل المواضع السابق ذكرها ورش له فيها الوجهان (الفتح مع تغليظ اللام - التقليل مع ترقيق اللام) وهي ليست رؤوس آي.

إذا كنت تقرأ ختمة بقصر البدل فقط أي تقرأ بفتح ذات الياء عدا

رؤوس الآي وقرأت موضع سورة المسد مثلًا هل يجوز لك

الوجهان؟ لا، لأنك تقرأ بوجه الفتح فقط على قصر البدل لا يكون إذن لك إلا التغليظ فقط.

ملحوظة هامة

🌻 متى يجوز لك الوجهان؟

١- إذا كنت تقرأ بجمع الأوجه.

٢- أو تقرأ بتوسط البدل مع بتقليل ذات الياء فقط، لأنه اجتمع لك على اللام سببان وهما: (سبب تغليظ اللام وهو توافر الشروط، سبب الترقيق وهو تقليل ذات الياء)

إذا وقعت هذه الحالة في رؤوس الآي

مثال: فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى (القيامة (٣١)) - وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (الأعلى (١٥))

عَبْدًا إِذَا صَلَّى (العلق (١٠))

- هنا ذات الياء وقعت رأس آي يقللها ورش قولاً واحداً.

* هل هنا نقول أن ورش له التغليظ والترقيق؟

لا، هنا لدينا قاعدة أن ورش يقرأ رؤوس الآي بالتقليل قولاً واحداً لهذا لا أستطيع أن أقرأ بتغليظ اللام لأنه مرتبط بالفتح.

🌳 إذن في هذه الحالة ليس لنا إلا ترقيق اللام. 🌳

ملحوظة 📌 (والبعض قال بالخلاف فيها)

الدليل: قال الشاطبي رحمه الله:

٣٦١ - وَفِي طَالٍ خَلْفٌ مَعَ فِصَالٍ وَعِنْدَمَا ... يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمَفْحَمُ فَضْلًا

٣٦٢ - وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اِعْتِلًا

الدليل: من الدرر اللوامع :

| | |
|--|-----|
| الْقَوْلُ فِي التَّغْلِيظِ لِلْأَمَاتِ | 186 |
| إِذَا انْفَتَحْنَ بَعْدَ مُوجِبَاتِ | |
| غَلْظَ وَرَشَّ فَتَحَةَ اللَّامِ يَلِي | 187 |
| طَاءً وَظَاءً وَلِصَادٍ مُهْمَلٍ | |
| إِذَا أَتَيْنَ مُتَحَرِّكَاتِ | 188 |
| بِالْفَتْحِ قَبْلُ أَوْ مُسَكِّنَاتِ | |
| وَالْحُلْفُ فِي طَالٍ وَفِي فِصَالَا | 189 |
| وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أَمَالَا | |

وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ

190

فَغَلَّظَنُ وَاتَّرَكُ سَبِيلَ الْخُلْفِ

وَفِي رُؤُوسِ الْأَيِّ حُذِّبِ التَّرْقِيقِ

191

تَتَّبِعُ وَتَتَّبِعُ سَبِيلَ التَّحْقِيقِ

وَفِي رُؤُوسِ الْأَيِّ حُذِّبِ التَّرْقِيقِ

191

تَتَّبِعُ وَتَتَّبِعُ سَبِيلَ التَّحْقِيقِ

ياءات الإضافة

الدرس السابع عشر

تعريفها

٤- ياء الإضافة تتصل
ب(الأسماء- الأفعال-
الحروف)
الأسماء: ربي
الأفعال: يدعوني
الحروف: إني، عني

٣- يمكن أن
يحل محلها
الكاف أو الهاء
مثال: (ذريتك
- ذريته) .

٢- اسمها ياء
المتكلم أو تدل
على المتكلم
(ربي - ذريتي -
يدعوني) .

١- هي ياء زائدة
عن بنية الكلمة أي
ليست من أصول
الكلمة فإذا تم
حذفها لن تتأثر

➡ الخلاف بين القراء فيها يكون دائر بين (الفتح، الإسكان) .

كما قال الإمام الشاطبي - رحمه الله:

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكَلَا

أقسام ياءات الإضافة

ياءات الإضافة قبل

همزة الوصل
المقترنة باللام
الل

أي حرف
غير
الهمزة

همزة
القطع
المضمومة

همزة
القطع
المكسورة

همزة
القطع
المفتوحة

همزة الوصل
المفردة
(أي الغير متصلة
بلام التعريف)

مذهب ورش في ياءات الإضافة

أولاً: ياءات الإضافة قبل همزة القطع المفتوحة

❖ يقرأ ورش بفتح ياءات الإضافة قبل همزة القطع المفتوحة ❖

مثال: **إِنِّي أَعْلَمُ** يقرأها ورش **إِنِّي أَعْلَمُ**

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي يقرأها ورش **وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي**

❖ قال تعالى:

❖ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ **إِنِّي أَعْلَمُ** مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠) البقرة
❖ **وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي** (٢٦) طه

كما قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

٣٩٠ - فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا **سَمَا** فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

❖ أي أهل **سَمَا** (نافع، ابن كثير، أبو عمرو) كلهم يفتحون ياء الإضافة قبل همزة القطع المفتوحة ومنهم **ورش**.

❖ لكن هناك استثناءات (سبعة مواضع) ❖

مستثناة أي: يقرأها ورش بالسكون.

المواضع هي:

فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ

وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ

وَلَا تَقْتَبِنِي إِلَّا

أَرْنِي أَنْظِرْ

★ هذه المواضع الأربعة اتفق القراء على قراءتها بالسكون ★

فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ

وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ

وَلَا تَقْتَبِنِي إِلَّا

أَرْنِي أَنْظِرْ

❖ جمعها الإمام الشاطبي - رحمه الله في :

٣٩١ - فَأَرْنِي وَتَقْتَبِنِي اتَّبَعْنِي سَكُونُهَا **لِكُلِّ وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ** وَلَقَدْ جَلَا

- ١- وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ **أَرِنِي أَنظُرْ** إِلَيْكَ ۗ قَالَ لَنْ تَرَاني وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَاني ۗ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۗ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣) **الأعراف**
- ٢- وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا **تَفْتِنِّي** ۗ **أَلَا** فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٤٩) **التوبة**
- ٣- قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۗ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَ**تَرْحَمْنِي** **أَكُن** مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧) **هود**
- ٤- يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ **فَاتَّبِعْنِي** **أَهْدِكَ** صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) **مريم**

أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

ذُرُونِي أَقْتُلْ

☆ هذه المواضع الثلاثة اختلف القراء في قراءتها **ورش** يقرؤها بالسكون ☆

فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

ذُرُونِي أَقْتُلْ

الدليل من الشاطبية:

٣٩٢ - **ذُرُونِي** وَ**ادْعُونِي** **اذْكُرُونِي** فَتَحُهَا **دَوَاءٌ**

أي من يفتح هذه الكلمات (**ذُرُونِي** - **ادْعُونِي** - **اذْكُرُونِي**) المرموز له **د** (ابن كثير)، إذن الباقيون يقرؤها بالسكون ومنهم **ورش**.

٥ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ **ذُرُونِي** **أَقْتُلْ** مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۗ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦) **خافر**

٦ - وَقَالَ رَبُّكُمْ **ادْعُونِي** **أَسْتَجِبْ** لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠) **خافر**

٧ - **فَأَذْكُرُونِي** **أَذْكُرْكُمْ** وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (١٥٢) **البقرة**

ثانيًا: ياءات الإضافة قبل همزة القطع المكسورة

❖ يقرأ **ورش** بفتح ياءات الإضافة قبل همزة القطع المكسورة ❖

مثال: **أنصاري** إلى يقرؤها **ورش** **أنصاري** إلى

قال تعالى: ❖

فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَآشَهِدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٥٢) آل عمران
الدليل من الشاطبية:

٤٠٠ - وَثِنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا نَعَزَلَا

هذا هو القسم الثاني من أقسام ياءات الإضافة، وهو ما يكون بعده همزة مكسورة،
والمختلف فيه من هذا القسم اثنتان وخمسون ياء، والقاعدة العامة فيه: أن الذي يفتحه
(نافع وأبو عمرو)، وورش من رواة نافع ما عادا ما انفرد به بعضهم أو خرج عن
القاعدة.

لكن هناك استثناءات (تسعة مواضع)

قال تعالى:

- وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ (٣٤) القصص

٢- قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (١٤) الأعراف

٣- قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (٣٦) الحجر

٤- قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (٧٩) ص

٥- قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣) يوسف

٦- وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (٤١) غافر

٧- لَا جَرَمَ لَنَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى
اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ (٤٣) غافر

٨- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
تُتِبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥) الأحقاف

٩- وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ (١٠) المنافقون

يُصَدِّقُنِي إِنِّي

أَنْظِرُنِي إِلَى
فَأَنْظِرُنِي إِلَى

يَدْعُونِي إِلَيْهِ

تَدْعُونِي إِلَيْهِ
وَتَدْعُونِي إِلَى

ذُرِّيَّتِي إِنِّي

أَخَّرْتَنِي إِلَى

☆ هذه المواضع كل القراء متفقون على قراءتها بالسكون ☆

يُصَدِّقُنِي إِنِّي

أَنْظِرُنِي إِلَى
فَأَنْظِرُنِي إِلَى

يَدْعُونِي إِلَيْهِ

تَدْعُونِي إِلَيْهِ
وَتَدْعُونِي إِلَى

ذُرِّيَّتِي إِنِّي


أَخَّرْتَنِي إِلَى

الدليل من الشاطبية: 

٤٠٣ - وَأَمِّي وَأَجْرِي سَكِنًا دُعَاءِي وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجْمَلًا

٤٠٤ - وَخَزَنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٍ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرُنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى

٤٠٥ - وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

أي أن كل القراء متفقين على قراءة هذه المواضع بالسكون، وذكر الناظم كلمة يدعونني في سورة يوسف، وخطابه أي (يدعونني في صورة الخطاب (تدعونني)) في سورة غافر. 

ياءات الإضافة قبل همزة القطع المضمومة

❖ يقرأ ورش بفتح ياءات الإضافة قبل همزة القطع المضمومة ❖

مثال: إِنِّي أُعِيدُهَا يقرأونها ورش - إِنِّي أُعِيدُهَا

قال تعالى: 

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنَّ الذَّكَرَ كَأَلْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنُوحٍ وَذُرِّيَّتِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) آل عمران

عدا موضعين يقرأونها كباقي القراء بالسكون 

الدليل من الشاطبية: 

٤٠٥ - وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

٤٠٦ - فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَآتُونِي لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا

قال تعالى:

بِعَهْدِي أُوفِ

١ - يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠) البقرة

قال تعالى:

آتُونِي أَفْرَعًا

٢ - آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ **آتُونِي أَفْرَعًا** عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦) الكهف

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل المقترنة باللام **آل**

يقرأ ورش بفتح ياءات الإضافة قبل لام التعريف

مثال: **عَهْدِي الظَّالِمِينَ** يقرأها **ورش** **عَهْدِي الظَّالِمِينَ**

قال تعالى:

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ **عَهْدِي الظَّالِمِينَ** (١٢٤) البقرة
الدليل من الشاطبية:

٤٠٧ - **وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ** **فَإِسْكَانَهَا فَاشٍ** **وَعَهْدِي فِي غَلَا**

أي يقرأ المرموز له بـ (**ف** حمزة) ياءات الإضافة التي تسبق لام التعريف بالسكون، وهو فقط من يفعل ذلك، **والباقون يقرأونها بالفتح ومنهم ورش**، عدا بعض المواضع اشترك بعض القراء مع حمزة فيها ولكن **ورش** ليس منهم.

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل المفردة

هناك سبع مواضع لياءات الإضافة قبل همزة الوصل المفردة في القرآن

يقرأ ورش منها أربعة مواضع بالفتح وثلاثة قراها بالسكون

مثال: **قَوْمِي اتَّخَذُوا** يقرأها **ورش بالفتح** **قَوْمِي اتَّخَذُوا**

مثال: **إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ** يقرأها **ورش بالسكون** **إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ**

المواضع الأربعة التي قرأها **ورش** بالفتح قبل همزة الوصل المفردة الغير مقرنه

بلام التعريف

قال تعالى:

وَاصْطَنَعْتُكَ **لِنَفْسِي** (٤١) **أَذْهَبَ** أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) طه
أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي **ذِكْرِي** (٤٢) **أَذْهَبَا** إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٤٣ طه
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ **قَوْمِي اتَّخَذُوا** هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠) الفرقان
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن **بَعْدِي اسْمُهُ** أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ (٦) الصف
الدليل من الشاطبية:

٤١١ - وَسَبَّعْ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ

٤١٢ - وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا

وعلمت قراءة **ورش** بالفتح في مواضع (وَاصْطَنَعْتُكَ **لِنَفْسِي** * **أَذْهَبَ**)، (**ذِكْرِي** *
أَذْهَبَا)، (**بَعْدِي اسْمُهُ**) من رمز (**سما**) نافع - ابن كثير - أبو عمرو ((**وورش**
من رواة نافع، و علمت قراءته بالفتح لموضع (**قَوْمِي اتَّخَذُوا**) من رمز (**ا**) نافع ((
المذكور في كلمة (الرِّضَا) و **ورش** من رواة نافع.

المواضع الثلاثة التي قرأها **ورش** بالسكون

١ - هَارُونَ **أَخِي** (٣٠) **أَشَدُّ** بِهِ أَزْرِي (٣١) طه
٢ - قَالَ يَا مُوسَى **إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ** عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ
الشَّاكِرِينَ (١٤٤) الأعراف
٣ - وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا **لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ** مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) الفرقان

يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ

إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ

أَخِي ٣٠ أَشَدُّ

ثلاثة مواضع يقرأها **ورش** بالسكون

الدليل من الشاطبية:

٤١١ - وَسَبَّعْ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ

أَخِي مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لَيْتَنِي حَلَا

🌸 أي هناك سبع مواضع في القرآن لهمزة الوصل المفردة فتحة الياء في موضعين منهم المرموز لهما بـ(حق) (ابن كثير وأبي عمرو)) وهذين الموضعين هما موضع (هَارُونَ أَخِي * اشدُّ بِهِ أَرِي) طه وموضع (يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ) الأعراف وأسكنها الباقون ومنهم ورش. وموضع (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ) انفراد المرموز له بـ(ح) (أبي عمرو)) بفتح يائه، إذن يسكنه الباقون ومنهم ورش.

ياءات الإضافة قبل أي حرف غير الهمزة

❖ وقع الخلاف بين القراء في ثلاثين ❖

❖ ورش يسكن معظمها عدا أحد عشر موضعًا ❖

🌸 الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفَهُمْ

سنذكر هنا المواضع التي يفتحها ورش، وبالتالي سيكون الباقي بالسكون.

❖ قال تعالى:

🍓 قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الأنعام ١٦٢)

❖ فيها خلاف فيقروها ورش بالفتح وبالسكون مع ملاحظة أن فيها فتح وتقليل فيكون فيها ٤ أوجه وهي

وَمَحْيَايَ

| يقرؤها | وَمَحْيَايَ | |
|-------------|-----------------|-----------|
| | ياء الإضافة | ذات الياء |
| وَمَحْيَايَ | فتح | فتح |
| وَمَحْيَايَ | فتح | تقليل |
| وَمَحْيَايَ | سكون مع الإشباع | فتح |
| وَمَحْيَايَ | سكون مع الإشباع | تقليل |

🌸 الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفَهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ خَوْلًا


المواضع التي يفتحها ورش قولاً واحداً

وَجْهِيَ لِلَّهِ

وَجْهِيَ لِلَّذِي

الدليل من الشاطبية: 

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ وَخَوْلَا
٤١٤ - وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَن لَوِيٍّ وَسِوَاهُ عُدًّا أَصْلًا لِيُخَفَّلَا


 أي أن المرموز لهم بـ (**عَمَّ**) (نافع وابن عامر) - (**ع**) (حفص) فتحوا الياء في كلمة (**وَجْهِي**) ، إذن يكون **لورش** فيها الفتح قولاً واحداً.

قال تعالى: 


١ - فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ **وَجْهِيَ لِلَّهِ** وَمَنْ اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَّمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَّمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٢٠ آل عمران
٢ - إِنِّي وَجْهْتُ **وَجْهِيَ لِلَّذِي** فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٩ الأنعام

بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ

(في موضعي البقرة والحج) قال تعالى:

٣ - وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا **بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ** وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥) البقرة
٤ - وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ **بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ** وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦) الحج
الدليل من الشاطبية: 

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ وَخَوْلَا
٤١٤ - وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَن لَوِيٍّ وَسِوَاهُ عُدًّا أَصْلًا لِيُخَفَّلَا

 أي قرأ المرموز لهما بـ (**ع**) (حفص) ، (**ل**) (هشام) كلمة (**بَيْتِي**) في سورة (نوح) بفتح الياء إذن يقرؤها الباقيون بالسكون ومنهم **ورش** ، وما سوى هذا الموضع يقرؤه المرموز لهم بـ (**ل**) (هشام) - (**ع**) (حفص) - (**أ**) (نافع) بفتح الياء **ورش** من رواية نافع وهما موضعي (البقرة والحج) السابق ذكرهما.

وَلِي دِينَ

وَلِي فِيهَا

قال تعالى:

٥- لَكُمْ دِينُكُمْ **وَلِي دِينَ** (٦) الكافرون

٦- قَالَ هِيَ عَصَائِي أَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا وَأَهشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي **وَلِي فِيهَا** مَارِبٌ أُخْرَى (طه ١٨)
الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا
٤١٥ - وَمَعَ شُرَكَاءَ عِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا **وَلِي دِينَ عَن هَادٍ بِخَلْفٍ لَهُ الْخُلَا**
٤١٩ - وَفَتْحُ **وَلِي فِيهَا لُورِشٍ** وَحَفْصِهِمْ ... وَمَالِي فِي يَاسِينَ سَكُنَ فِتْكَمَلَا

أي قرأ المرموز لهم بـ (ع (حفص) - ل (هشام) - ا (نافع)) كلمة
(**وَلِي دِينَ**) بالفتح قولاً واحداً **وورِشٍ** راوٍ لنافع، وقرأ **ورِشٍ** وحفص كلمة (**وَلِي**
فِيهَا) بالفتح قولاً واحداً .

وَمَمَاتِي لِلَّهِ

قال تعالى:

الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا
٤١٦ - **مَمَاتِي أَتَى** أَرْضِي صِرَاطِي ابْنِ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا

أي قرأ المرموز له بـ (أ (نافع)) كلمة (**مَمَاتِي**) بالفتح **وورِشٍ** راوٍ لنافع.

مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

قال تعالى:

٨ - فَانْفَتْحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ **مَعِيَ مِنَ** الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء ١١٨)

الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا
٤١٧ - وَلِي نَفْجَةً مَا كَانَ لِي اثْنِينَ مَعَ ... **مَعِيَ ... وَالظَّلَّةُ الثَّانِي عَن جَلَا**

أي قرأ المرموز لهما بـ (ع (حفص) ، ج (ورِشٍ)) بفتح الياء في كلمة (معي)
في (الظلة) أي الشعراء في الموضع الثاني السابق ذكره.

لِي فَأَعْتَزِلُونِ

قال تعالى:

٩ - وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا **لِي فَأَعْتَزِلُونِ** (الدخان ٢١)

الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلَا
٤١٨ - وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا ... عِبَادِي صَفِّ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

أي قرأ المرموز له بـ(ج (ورش)) بفتح الياء في كلمة (لي) في سورة الدخان.

وَلْيُؤْمِنُوا بِي

قال تعالى:

١٠ - وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (البقرة ١٨٦)

الدليل من الشاطبية:

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَخْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلَا
٤١٨ - وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا ... عِبَادِي صَفِّ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

أي قرأ المرموز له بـ(ج (ورش)) بفتح الياء في كلمة (بي) في سورة البقرة.

وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ

قال تعالى:

١١ - وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) ياسين

الدليل من الشاطبية:

٤١٩ - وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لُورِشُ وَحَفْصُهُمْ وَمَالِيَ فِي يَاسِينَ سَكَّنَ فَتَكْمَلًا

أي قرأ المرموز له بـ(ف (حمزة)) كلمة (مالي) بسكون الياء ؛ إذن يقرأها
الباقون بفتح الياء ومنهم ورش.

هي ياءات متطرفة زائدة على رسم المصاحف وليس المقصود أنها زائدة على بنية الكلمة لكن المقصود أنها زائدة على رسم المصحف (غير مرسومة في المصحف)

الدليل من الشاطبية: ❁

٤٢٠ - وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ حَظِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولًا

❁ أي إنهن (الياءات الزوائد) عُرِلْنَ عن رسم المصاحف.

الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد

| ياءات الزوائد | ياءات الإضافة |
|--|--|
| ❖ تكون في الأسماء والأفعال فقط مثال: الأسماء: الداعي - الجواري الأفعال: يأتي - يسري | ❖ تكون في الأسماء والأفعال والحروف الأسماء: ربي الأفعال: يدعوني الحروف: إني، عني |
| ❖ محذوفة رسمًا. | ❖ ثابتة في الرسم. |
| ❖ منها ما هو أصلي من بنية الكلمة وأحيانًا تكون زائدة عن بنية الكلمة. مثال للأصلية: الداعي - يسري ❖ أي هي هنا لام الفعل لكنها محذوفة. مثال للزائدة: وعيدي - نذري | ❖ لا تكون إلا زائدة عن بنية الكلمة. |
| ❖ الخلاف بين القراء فيها (ياءات الزوائد) دائر بين الحذف والإثبات. | ❖ الخلاف بين القراء فيها (ياءات الإضافة) يكون في (الفتح - الإسكان) |

معلومة هامة

❁ ورش يثبت ما يثبت من الياءات الزوائد في الوصل فقط ❁

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٢ - وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمَلْتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَأَعْقَلَا

أي أن من يثبتها في الوصل هم المرموز لهم بـ (ح) أبو عمرو - ش حمزة والكسائي، أ (نافع))، وورش راوٍ لنافع.

أي ياء زائدة يأتي بعدها همزة قطع تكون من قبيل **المد المنفصل** ويكون **لورش** فيها المد ٦ حركات

المواضع التي يثبتها **ورش** من الياءات الزوائد وصلًا وتحذف وقفًا

١
٢
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

قال تعالى:

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)) البقرة

يقرؤهما **ورش** هكذا (الدَّاعِ) (دَعَانِ) **وقفًا**، وصلًا يقرؤها (الدَّاعِ) (دَعَانِ) **الدليل من الشاطبية:**

٤٣٦ - وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جِنَا وَلَيْسَا لِقَالُونِ عَنِ الْغُرِّ سَبَلَا

أي أن هذين اليائين يثبتهما المرموز لهما بـ (ح) أبو عمرو، ج **ورش**).

قال تعالى:

٣
أَتَّبِعْنِي وَقُلْ

فَإِن حَاجُوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ **اتَّبَعْنِي** وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسَلَّمْتُمْ ۚ فَإِنِ اسَلَّمْتُمْ فَقَدْ اهْتَدَوْا ۗ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ۗ وَاللَّهُ بِصِيرِ بِالْعِبَادِ (٢٠) آل عمران

(**اتَّبَعْنِي**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **أَتَّبِعْنِي وَقُلْ** **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

٤٣٠ - وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَاءُ حَقٌّ جِنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حَلَا

٤٣١ - وَفِي اتَّبَعْنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا وَكَيْدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَقٌّ لِيَحْمَلَا

أي قرأ المرموز لهما (أ نافع - ح أبو عمرو) بإثبات الياء وصلًا في موضع آل عمران.

قال تعالى:

فَلَا تَسْأَلْنَهُ مَا لَيْسَ

٤

﴿ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (هود ٤٦)

﴿ (تَسْأَلْنِ) قراها ورش بإثبات الياء وصلًا هكذا ﴿ فَلَا تَسْأَلْنَهُ مَا لَيْسَ الدليل من الشاطبية: ﴾

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالِقِينَ ذُرًّا لِقَامِعَا بِخَلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

٤٣٢ - بِخَلْفٍ وَتُوتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ ... وَفِي هُودٍ تَسْأَلْنِي حَوَارِيَهُ جَمَلًا

أي قرأ المرموز لهما (ح أبو عمرو، ج ورش) كلمة **تَسْأَلْنِي** موضع سورة هود بإثبات الياء وصلًا.

قال تعالى

يَأْتِ لَاتِكُمْ

٥

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ (١٠٥) هود

﴿ (يَأْتِ) قراها ورش بإثبات الياء وصلًا هكذا ﴿ يَأْتِ لَاتِكُمْ الدليل من الشاطبية: ﴾

٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعَن سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِ فِي هُودٍ رُفَلَا

٤٢٥ - سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا خُلُوْ هُدِيَهُ ... وَفِي اتَّبَعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

أي قرأ المرموز لهم (ر الكسائي، سما (نافع، ابن كثير، أبو عمرو)) كلمة **يَأْتِ** في سورة هود بإثبات الياء وصلًا لكل من (الكسائي - نافع - أبي عمرو)، وورش من رواية نافع، ووصلًا ووقفًا لابن كثير.

قال تعالى:

وَعِيدِهِ وَعِيدِهِ

٨

٧

٦

﴿ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ * وَاسْتَفْتَحُوا

وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿ اِبْرَاهِيمَ ﴾ (١٤)

﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ * أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ

هُمُ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿ ق ﴾ (١٤)

﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ * بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿ ق ﴾ (٤٥) الذاريات

﴿ (وَعِيدِ) قراهم ورش بإثبات الياء وصلًا هكذا ﴿ وَعِيدِهِ ﴾

الدليل من الشاطبية:

٤٣٧ - نَذِيرِي لُورِشٍ ثُمَّ تَزْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَرَلُونِ سِتَّةَ نَذْرِي جَلَا
٤٣٨ - وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونَ يُكْذِبُو ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا

أي قرأ **ورش** المواضع الثلاث لكلمة (**وَعِيد**) بإثبات الياء وصلًا.

٩ **دُعَاءٌ** قال تعالى:

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ **دُعَاءِي** * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) إبراهيم (٤٠)

(**دُعَاء**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **دُعَاءِي**

الدليل من الشاطبية:

٤٢٥ - سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيهِ ... وَفِي اتَّبَعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا

أي قرأ المرموز لهم (**ف** حمزة، **ج** **ورش**، **ح** أبو عمرو) كلمة **دُعَاء** بإثبات الياء وصلًا، ووصلًا ووقفًا للمرموز له (**هـ** البزي).

١٠ **أَخْرَتْنِي إِلَى** قال تعالى:

قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ **أَخْرَتْنِي** إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا

((٦٢)) الإسراء

(**أَخْرَتْنِي**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **أَخْرَتْنِي إِلَى**

الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثَبْتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلَا

٤٢٤ - وَأَخْرَتْنِي الْإِسْرَاءَ وَتَثَبْنِ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبَغِي يَاتِ فِي هُودَ رُقِلَا

أي قرأ المرموز لهم **سَمَا** (**نافع** - ابن كثير - أبو عمرو) كلمة **أَخْرَتْنِي** في سورة الاسراء بإثبات الياء، وصلًا (**لنافع**، أبو عمرو)، وصلًا ووقفًا لابن كثير.

١٢١١ **الْمُهْتَدِ وَمَنْ** قال تعالى:

(وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ

الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ **الْمُهْتَدِ** وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ

تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧)) الكهف

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۗ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۗ ۱۷۹ الإسراء

(**المُهْتَدِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **المُهْتَدِ** ومن **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٣٠ - وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جِنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَاءِ وَتَحْتَ أَخُو حَلَا

أي أثبت المرموز لهم (أ نافع - ح أبو عمرو) الياء وصلًا في موضع الإسراء، **وتحت** قصد بها الناظم السورة التي تحت الإسراء وهي الكهف.

١٣ **يَهْدِينِ رَبِّي** **قال تعالى:**

(إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا) ((٢٤)) الكهف

(**يَهْدِينِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **يَهْدِينِ رَبِّي** **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ ... دِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعَن سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبِغِي يَاتِ فِي هُودٍ رُقَلًا

أي أثبت المرموز لهم **سَمَا** (**نافع** - ابن كثير - أبو عمرو) ياء كلمة **يَهْدِينِ**، وصلًا (**لنافع**، **لأبي عمرو**)، ووصلًا ووقفًا لابن كثير.

١٤ **يُؤْتِينَ خَيْرًا** **قال تعالى:**

(فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا) ((٤٠)) الكهف

(**يُؤْتِينَ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **يُؤْتِينَ خَيْرًا** **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ ... دِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعَن سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبِغِي يَاتِ فِي هُودٍ رُقَلًا

🌸 أي أثبت المرموز لهم **سَمَا** (نافع - ابن كثير - أبو عمرو) ياء كلمة **يُؤْتِينَ**، وصلًا لنافع وأبي عمرو، ووصلًا ووفقًا لابن كثير.

١٥ نَبِغٌ فَارْتَدَّا **قال تعالى:**

🌸 (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغٌ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤)) الكهف
🌸 (نَبِغٌ) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **نَبِغٌ فَارْتَدَّا**
🌸 **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

٤٢٤ - وَأَحْرَزْتَنِي الْأَسْرَآ وَتَتَّبِعُنَّ سَمَآ وَفِي الْكَهْفِ نَبِغِي يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلًا

٤٢٥ - سَمَآ وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيهِ ... وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّةً بَلَا

🌸 أي قرأ المرموز لهم (ر الكسائي، **سَمَا** (نافع، ابن كثير، أبو عمرو)) كلمة **نَبِغٌ** في سورة هود بإثبات الياء، وصلًا لكل من (الكسائي - نافع - أبي عمرو)، و**ورش** من رواية نافع، ووصلًا ووفقًا لابن كثير.

١٦ تُعَلِّمَن مِمَّا **قال تعالى:**

🌸 (قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا تُعَلِّمَنِ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الذِّكْرِ الْوَعِيدِ يَا أَدْرِيهِمْ لِيُتَّقِيَ اللَّهَ الَّذِي تَخَافُ عَذَابَهُ الْعَظِيمَ (٦٦)) الكهف
🌸 (تُعَلِّمَنِي) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **تُعَلِّمَنِي مِمَّا**
🌸 **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِي يَهْدِي ... بَيْنَ يُوتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا

٤٢٤ - وَأَحْرَزْتَنِي الْأَسْرَآ وَتَتَّبِعُنَّ سَمَآ ... وَفِي الْكَهْفِ نَبِغِي يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلًا

🌸 أي قرأ المرموز لهم **سَمَا** (نافع - ابن كثير - أبو عمرو) كلمة **تُعَلِّمَنِي** بإثبات الياء، وصلًا لنافع وأبو عمرو، ووصلًا ووفقًا لابن كثير.

١٧ تَتَّبِعَنَّ أَفْعَصِيَّتَ **قال تعالى:**

🌸 (أَلَا تَتَّبِعَنَّ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي (٩٣)) طه
🌸 (تَتَّبِعَنَّ) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **تَتَّبِعَنَّ أَفْعَصِيَّتَ**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي مِنَ الْإِسْرَاءِ وَتَتَّبِعُنَّ سَمَاءً وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُقُلًا

🌸 أي قرأ المرموز لهم **سَمَاءً** (نافع - ابن كثير - أبو عمرو) كلمة **تَتَّبِعُنَّ** بإثبات الياء، وصلًا لنافع وأبي عمرو، ووصلًا ووفقًا لابن كثير.

١٨ **الْبَادِءُ** قال تعالى:

🌸 (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِءُ وَمَن يَرُدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ) **الحج** (٢٥)
🌸 (**الْبَادِءُ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **الْبَادِءُ**
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٣٠ - وَمَعَ كَالْجَوَابِ **الْبَادِءُ حَقٌّ جِنَاهُمَا** وَفِي الْمُهَيَّبِ الْإِسْرَاءِ وَتَحْتَ أَخُو خَلَا

🌸 أي قرأ المرموز لهم (**حق** ابن كثير، أبو عمرو، **ج ورش**) كلمة **الْبَادِءُ** بإثبات الياء، وصلًا لكل من (أبي عمرو، **ج ورش**)، ووصلًا ووفقًا لابن كثير.

٢٠ ١٩ **نَكِيرٌ** قال تعالى:

🌸 (وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ طَغَوْا وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ **نَكِيرٌ** * فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِنْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ) **الحج** (٤٤)
🌸 (وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ **نَكِيرٌ** * قُلْ إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَىٰ نَفْسٍ وَأَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ مَا بَصَّاحِكُمْ مِّن جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) **سبأ** (٤٥)
🌸 (ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ **نَكِيرٌ** * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلَفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ) **فاطر** ٢٦
🌸 (وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ **نَكِيرٌ** * أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ **الملك** ١٨)

🌸 (**نَكِيرٌ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **نَكِيرٌ**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٣٧ - تَذِيرِي لُورِشٍ ثُمَّ تَزِيدِينَ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَرَلُونَ سِتَّةَ نَذْرِي جَلًا
٤٣٨ - وَعِيدِي ثَلَاثَ يَنْقُدُونَ يُكْذِبُونَ ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلًا

🌸 أي قرأ **ورش** كلمة **نكير** بإثبات الياء وصلًا.

٢٣ **أَتْمِدُونِنِ بِمَالٍ** قال تعالى:

- (فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ **أَتْمِدُونِنِ** بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ((٣٦)) النمل

🌸 (**أَتْمِدُونِنِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **أَتْمِدُونِنِ بِمَالٍ**
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٦ - وَإِنْ تَرْنِي عَنْهُمْ **تُمِدُونِنِي سَمًا** ... **فَرِيقًا** وَيَدْعُ الدَّاعَ هَاكَ جِنًّا حَلًا

🌸 أي قرأ المرموز لهم **سما** (**نافع - ابن كثير - أبو عمرو**) ، **ف** حمزة) كلمة **أَتْمِدُونِنِ** بإثبات الياء، وصلًا لنافع وأبو عمرو وحمزة، ووصلًا ووقفًا لابن كثير.

٢٤ **ءَاتِنِ اللَّهَ** قال تعالى:

🌸 فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتْمِدُونِنِ بِمَالٍ فَمَا **آتِنِ** اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ
٣٦ النمل

🌸 (**آتِنِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء **مفتوحة** وصلًا هكذا **ءَاتِنِ اللَّهَ**
وذلك لأنها لن تظهر إلا مفتوحة لأن ما بعدها ساكن ويحذفها وقفًا.
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٩ - وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ **أُولِي حِمِي** وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ **حُلَا** عَلَا

🌸 أي قرأ المرموز له (**ع حفص - أ نافع - ح أبو عمرو**) بإثبات الياء **مفتوحة وصلًا**،
واختلف في الوقف عن المرموز لهم بـ (**ب قالون - ح أبو عمرو - ع حفص**) فكل منهم يقرؤها بوجهين عند الوقف (الحذف - الإثبات).
• إذن من الضد **ورش** يحذفها وقفًا (**على قاعدته يثبت وصلًا ويحذف وقفًا**).

(وَآخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ * قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ) القصص (٣٤)

﴿ (يُكَذِّبُونَ) قرأها ورش بإثبات الياء وصلًا هكذا ﴾ يُكَذِّبُونَ ﴿
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثَبْتُ فِي الْخَالِيْنَ دُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

٤٣٧ - نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَرِلُونَ سِتَّةَ نُدْرِي جَلَا

٤٣٨ - وَعِيدِي ثَلَاثَ يَنْقِدُونَ يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعَهُ عَنْهُ وَصَلَا

﴿ أي قرأ ورش كلمة يُكَذِّبُونَ بإثبات الياء وصلًا. ﴾

(يَعْملُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) سبأ (١٣)

﴿ (كَالْجَوَابِ) قرأها ورش بإثبات الياء وصلًا هكذا ﴾ كَالْجَوَابِ ﴿
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثَبْتُ فِي الْخَالِيْنَ دُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

٤٣٠ - وَمَعِ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جِنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو خَلَا

﴿ أي قرأ المرموز لهم (حق أبو عمرو، ابن كثير، ج ورش) كلمة كَالْجَوَابِ بإثبات الياء، وصلًا لأبي عمرو وورش، ووصلًا ووفقًا لابن كثير. ﴾

(أَلْتَأْخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِدُونَ * إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) يس ٢٣

﴿ (يُنْقِدُونَ) قرأها ورش بإثبات الياء وصلًا هكذا ﴾ يُنْقِدُونَ ﴿
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا



٤٣٧ - نَذِيرِي لُورِشٍ ثُمَّ تَرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَرَلُونَ سِتَّةَ نَذِيرِي جَلَا

٤٣٨ - وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونَ يَكْذِبُوا ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصِلَا

🌸 أي قرأ **ورش** كلمة **يُنْقِدُونَ** بإثبات الياء وصلًا.

٢٨ **لَتُرْدِينِ** قال تعالى:

🌸 (قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ * وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) الصافات (٥٦)

🌸 **(لَتُرْدِينِ)** قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **لَتُرْدِينِ**  **الدليل من الشاطبية:** 

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

٤٣٧ - نَذِيرِي لُورِشٍ ثُمَّ تَرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَرَلُونَ سِتَّةَ نَذِيرِي جَلَا


٤٣٨ - وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونَ يَكْذِبُوا ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصِلَا

🌸 أي قرأ **ورش** كلمة **لَتُرْدِينِ** بإثبات الياء وصلًا.

٢٩ **التَّلَاقِ** قال تعالى:

🌸 (رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ

التَّلَاقِ * يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۗ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) غافر (١٤ ، ١٥)

🌸 **(التَّلَاقِ)** قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **التَّلَاقِ** 

٣٠ **التَّنَادِ** قال تعالى:

🌸 (وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُؤَلَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) غافر (٣٢)

🌸 **(التَّنَادِ)** قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **التَّنَادِ**  **الدليل من الشاطبية:** 

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

٤٣٥ - وَفِي الْمُتَعَالِي ذُرَّةٌ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ ... تَنَادِ ذُرًّا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلَا

🌸 أي قرأ **ورش** كلمتا **(التَّلَاقِ، التَّنَادِ)** بإثبات الياء وصلًا.

٣١ الجوّارِ في البَحْرِ قال تعالى:

🌸 (وَمِنْ آيَاتِهِ **الْجَوَارِ** فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢)) الشورى
📖 (**الْجَوَارِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 **الْجَوَارِ** في البَحْرِ
🌟 **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ **الْجَوَارِ** المُنَادِ يَهْ ... دِينَ يُوْتِينَ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْأَسْرَاءَ وَتَتَّبَعَن **سَمَا** وَفِي الْكُهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودَ

🌸 أي قرأ المرموز لهم **سَمَا** (**نافع** - ابن كثير - أبو عمرو) كلمة **الْجَوَارِ** بإثبات الياء، وصلًا لنافع وأبي عمرو، ووصلًا ووفقًا لابن كثير.

٣٢ تَرَجُّمُونَ قال تعالى:

🌸 (وَإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ **تَرَجُّمُونَ** * وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ) الدخان (٢٠)
📖 (**تَرَجُّمُونَ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 **تَرَجُّمُونَ**

٣٣ فَاغْتَرِلُونِ قال تعالى:

🌸 (وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي **فَاغْتَرِلُونِ** * فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هُوَ لَأَيُّ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ) الدخان (٢١)
📖 (**فَاغْتَرِلُونِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 **فَاغْتَرِلُونِ**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
٤٣٧ - نَذِيرِي **لُورِش** ثُمَّ تُرْدِين **تَرَجُّمُونَ** ... نِ فَاغْتَرِلُونِ سِنَّةٌ نَذْرِي **جَلَا**

🌸 أي قرأ **ورش** كلمة **تَرَجُّمُونَ**، وكلمة **فَاغْتَرِلُونِ** بإثبات الياء وصلًا.

٣٤ الْمُنَادِ قال تعالى:

🌸 (وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي **الْمُنَادِ** مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ) ق (٤١)
📖 (**الْمُنَادِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 **الْمُنَادِ**
🌟 **الدليل من الشاطبية:**

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ **الْمُنَادِ** يَهْ ... دِينَ يُوْتِينَ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْأَسْرَاءَ وَتَتَّبَعَن **سَمَا** وَفِي الْكُهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودَ

🌸 أي قرأ المرموز لهم **سَمَا** (نافع - ابن كثير - أبو عمرو) كلمة **الْمُنَادِ** بإثبات الياء، وصلًا لنافع وأبي عمرو، ووصلًا ووقفًا لابن كثير.

٣٥ الدَّاعِ - قال تعالى:

🌸 (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ) القمر (٦)
📖 (الدَّاعِ) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 الدَّاعِ

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالِيقِ نُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

٤٢٦ - وَإِنْ تَرَنَّى عَنْهُمْ تُمْدُونَنِي سَمَا ... فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنًّا حَلَا

🌸 أي أثبت المرموز لهم (هـ البزي، ج **ورش**، ح أبو عمرو) ياء كلمة **الدَّاعِ**؛ وصلًا **لورش** وأبي عمرو، وصلًا ووقفًا للبزي.

٣٦ الدَّاعِ -

🌸 (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عَسِرٌ) القمر ((٨))
📖 (الدَّاعِ) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 الدَّاعِ

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْخَالِيقِ نُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ ... دِينَ يُؤْتِينَ مَعَهُ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا

٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْأَسْرَى وَتَتَّبَعَنِي سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودَ

🌸 أي أثبت المرموز لهم **سَمَا** (نافع، ابن كثير، أبو عمرو) ياء كلمة **الدَّاعِ**، وصلًا **لنافع** وأبي عمرو، ووصلًا ووقفًا لابن كثير.

وَنُذِرَ - قال تعالى:

٣٧ - فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي **وَنُذِرَ** * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) القمر (١٦)

٣٨ - فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي **وَنُذِرَ** * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) القمر (٢١)

٣٩ - كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي **وَنُذِرَ** * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ

نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ) القمر (١٨)

٤٠ - (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي **وَنُذِرَ** * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَظِرِ)

القمر (٣٠)

٤١ - (وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنِ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي **وَنُذِرْ** * وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ) القمر (٣٧)

٤٢ - (فَذُوقُوا عَذَابِي **وَنُذِرْ** * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) القمر (٣٩)
وَنُذِرْ (قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **وَنُذِرْ**)

٤٣ نذير قال تعالى:

﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ **نَذِيرِ** * وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) الملك (١٧)
نذير (قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **نذير**)
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٣٧ - **نذيري لورش** ثُمَّ تَزِيدِينَ تَرْجُمُو ... نِ فَاغْتَرَلُونَ سِتَّةَ **نذري جلا**

أي قرأ **ورش** كلمة **نذير**، وكلمة **ونذير** المذكورة في ستة مواضع بإثبات الياء وصلًا.

٤٤ يسر قال تعالى:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ * هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ) الفجر (٤)
يسر (قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **يسر**)
الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا
٤٢٣ - **فيسري** إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ ... دِينَ يُؤْتِينَ مَعَهُ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
٤٢٤ - وَأَخْرَجْتَنِي الْأَسْرَى وَتَتَّبَعَنِي **سما** وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ

أي قرأ المرموز لهم **سما** (**نافع** - ابن كثير - أبو عمرو) كلمة **يسر** بإثبات الياء، وصلًا (**لنافع**، لأبي عمرو)، وصلًا ووفقًا لابن كثير.

٤٥ بالواد قال تعالى:

﴿ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ **بالواد** * وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ) الفجر (٩)
بالواد (قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا **بالواد**)

الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلَا
٤٢٧ - وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ ... وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبَلًا

🌸 أي أثبت المرموز لهما (د ابن كثير، ج ورش) الياء في كلمة **بِالْوَادِي**، وصلًا لورش ، وصلًا ووقفًا لابن كثير.

٤٦ **أَكْرَمَنِ** قال تعالى:

🌸 (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي **أَكْرَمَنِي** * وَأَمَّا ...) الفجر (١٥)
📖 (**أَكْرَمَنِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 **أَكْرَمَنِ**

٤٧ **أَهَانَنِ** قال تعالى:

🌸 (وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي **أَهَانَنِ** * كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) الفجر (١٦)
📖 (**أَهَانَنِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء وصلًا هكذا 📖 **أَهَانَنِ**

الدليل من الشاطبية:

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلَا
٤٢٨ - وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى ... وَحَذَفُهَا لِلْمَازِي عُدَّ أَعْدَلًا

🌸 أي أثبت المرموز لهما (إ نافع، ه البزي) الياء في الكلمتين **أَكْرَمَنِ**، **أَهَانَنِ** وصلًا **لنافع**، ووصلًا ووقفًا للبزي.

٤٨ **يَعْبَادِي** قال تعالى:

🌸 (يَا **عِبَادِ** لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) الزخرف (٦٨)
📖 (**عِبَادِ**) قرأها **ورش** بإثبات الياء ساكنة وصلًا ووقفًا هكذا 📖 **يَعْبَادِي**
الدليل من الشاطبية:

٤١٨ - وَمَعَ لَوَامِعًا لِي لَوَامِعًا يَوْمًا يَا ... **عِبَادِي** صِفَ وَالْحَذْفُ عَن شَاكِرٍ دَلَا

🌸 أي قرأ المرموز له (ع حفص) - (ش حمزة - الكسائي) - (د ابن كثير) ((
كلمة **ياعِبَادِي** بحذف الياء، إذن من الضد علمنا أن ورش يثبتها وصلًا ووقفًا.

○ الخلاف في هذا الموضوع يكون في [الحذف والإثبات]، [الفتح والإسكان] بين القراء وقد ذكرها الإمام الداني في التيسير في باب الياءات الزوائد وفي نفس الوقت ذكرها في سورتها في ياءات الإضافة ، والإمام الشاطبي ذكرها في باب ياءات الإضافة فيمكن ذكرها مع ياءات الإضافة أو الياءات الزوائد وقد قال الإمام الداني **يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ** : فتحها أبو بكر في الوصل وسكَّنَهَا في الحالين نافع و أبو عمرو وابن عامر ، وحذفها الباقون في الحالين.

التقاء الساكنين

الدرس التاسع عشر


🌸 في حالة أن يكون الساكن الثاني في فعل من الأفعال التي تبدأ بهمزة الوصل مثل « **أَعْبُدُوا - أَدْعُوا - اسْتَهْزَيْ** »، يتم تحريك الساكن الأول على حسب حركة همزة الوصل ابتداءً.

هناك قاعدة معروفة أنه في الأفعال التي تبدأ بهمزة وصل عند البدء بها، يتم تحريك همزة الوصل على حسب حركة ثالث الفعل لأن حركة همزة الوصل عارضة، فإن كان مضموم ضم أصلي انضم همزة الوصل، أما غير ذلك أي إذا كان مضموم ضم غير أصلي وذلك في أفعال خمسة هي [**أَبْنُوا - أَمْشُوا - أَقْضُوا - أَتُّوا - أَمْضُوا**] هنا نبتدأ بها مكسورة ← [**إِبْنُوا - إِمْشُوا - إِقْضُوا - إِيْتُوا - إِمْضُوا**] وإذا كان ثالث الفعل مفتوح أو مكسور مثل [**أَتَّقُوا - أَضْرِبْ**] نبدأ بهمزة الوصل مكسورة أيضًا.

* تم توضيح هذه القاعدة لأننا سنحرك الساكن الأول تبعًا لحركة ثالث الفعل
مثال: { **وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ** } الساكن الأول (**د**) يحرك بالضم لأن ثالث الفعل مضموم أصلي فيقرؤها **ورش** { **وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ** }.


🌸 إذن **ورش** يتخلص من التقاء الساكنين في هذه الحالة على حسب ثالث الفعل فإذا كان ثالث الفعل مضموم ضمًا أصليًا لازمًا فإن **ورش** يحرك الساكن الأول بالضم " **أَنْ أَعْبُدُوا - قُلْ أَدْعُوا** " يقرؤها **ورش** " **أَنْ أَعْبُدُوا - قُلْ أَدْعُوا** " وهكذا. وسبب ذلك: كراهة الانتقال من كسرة إلى ضمة 🌸 .

البعض يتخلص من التقاء الساكنين بالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين مثل حفص.

ملاحظة  إذا كان الفعل مضموم ضم ليس أصلي مثل { أَنْ أَمْشُوا } هنا لا يضم **ورش** الساكن الأول بل يقرؤه بالكسر وذلك باتفاق لجميع القراء لأن الفعل أصله **أَمْشِيُوا** أي ثالث الفعل مكسور.

الدليل من الشاطبية:

٤٩٥ - وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا

 أي من يكسر للتخلص من التقاء الساكنين في حالة ثالث الفعل مضموم ضم لازم المرموز لهم (**ف** حمزة - **ن** عاصم - **ح** أبو عمرو) إذن غيرهم يضم وذلك علم من ذكر الناظم كلمة **وَضَمُّكَ** .

ملاحظة ٢ 

إذا كان الساكن الأول تنوينًا مثال: « **خَبِيثَةٌ أَجْتَتْ** » هنا الصحيح أننا نضم التنوين وليس التاء؛ أي كأننا ننطق نونًا مضمومة، ولا نضم التاء نفسها بل نحافظ على كسرة التاء، والتنوين هو الذي يُضم فنقرؤها « **خَبِيثَتُنْ أَجْتَتْ** ».

 **هناك قواعد أخرى لالتقاء الساكنين لم يختلف عليها القراء** 

أولاً: مذهب ورش في لفظ (أنا)

أولاً: إذا أتى بعدها همزة قطع **مفتوحة** أو **مضمومة**

❄️ يثبت **ورش** (ألف) كلمة (أنا) إذا أتى بعدها همزة **مفتوحة** أو **مضمومة** قولاً واحداً وصلًا.

مثال قوله تعالى:

❁ لَا شَرِيكَ لَهٗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣) سورة الأنعام

👉 نلاحظ أن بعد ألف (أنا) همزة قطع **مفتوحة** (أول)

💧 ونلاحظ أيضاً أن بعد إثبات ألف (أنا) أصبح لدينا **مد منفصل** فيكون **لورش** هنا

إثبات الألف وصلًا مع الإشباع 👉 **وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ**

🌳 ورد لفظ (أنا) مع همزة قطع **مفتوحة** في **ثمانية** مواضع و مع همزة قطع **مضمومة** في **موضعين** في القرآن 🌳

همزة القطع المضمومة

مثال قوله تعالى:

❁ قَالَ أَنَا أَحْيَى سورة البقرة.

🌸 نلاحظ أن بعد ألف (أنا) همزة قطع **مضمومة** (أحي)

💧 ونلاحظ أيضاً أن بعد إثبات ألف (أنا) أصبح لدينا **مد منفصل** فيكون **لورش** هنا

إثبات الألف وصلًا مع الإشباع 👉 **قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأُمِيتُ**

🌳 **ورد لفظ (أنا) مع همزة قطع مضمومة في موضعين في القرآن هما** 🌳

١- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ **أَنَا أَحْيَى** وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨) سورة البقرة

٢- وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ **أَنَا أَنْبئَكُمْ** بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (٤٥) يوسف

💎 **الدليل من الشاطبية:**

٥٢١ - وَمَدُّ **أَنَا** فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخَلْفِ فِي الْكُسْرِ بِنَجَلَا

(أ) رمز نافع كله (**ورش** - **قالون**) يثبت ألف (**أنا**) إذا أتى بعدها همزة قطع مضمومة أو مفتوحة.

ثانياً: إذا أتى بعدها همزة قطع مكسورة

- يسقط **ورش** ألف (**أنا**) وصلًا إذا أتى بعدها همزة مكسورة ويثبتها وقفًا.
- ورد لفظ (**أنا**) مع همزة قطع **مكسورة** في **ثلاثة مواضع في القرآن** وهي:
- ١- **إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** سورة الأعراف (١٨٨)
 - ٢- **إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ** سورة الشعراء (١١٥)
 - ٣- **وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ** سورة الأحقاف (٩)

ملاحظة هامة

إذا أتى بعد لفظ (**أنا**) أي حرف غير الهمزة لا يثبتها **ورش** وصلًا ككل القراء.

يثبت **ورش** لفظ (**أنا**) **وقفًا** كباقي القراء.

مواضع لفظ (**أنا**) مع همزة قطع مفتوحة أو مضمومة

- ١- **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ **أنا** أحيي وأميتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** (٢٥٨) البقرة
- ٢- **لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا **أول** الْمُسْلِمِينَ** (١٦٣) الأنعام
- ٣- **وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا **أول** الْمُؤْمِنِينَ** (١٤٣) الأعراف
- ٤- **وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا **أُنَبِّئُكُمْ** بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ** (٤٥) يوسف
- ٥- **وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا **أخوك** فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعمَلُونَ** (٦٩) يوسف
- ٦- **وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا **أكثر** مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا** (٣٤) الكهف

٧- وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنَّ تَرَنٍ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا

٣٩ الكهف

٨- تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

٤٢ غافر

٩- قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٨١) **الزخرف**

١٠- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١) **المتحنة**

ثانياً: مذهب **ورش** في باقي الألفات السبعة

قَوَارِيرًا

١- { وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ **قَوَارِيرًا** } الإنسان (١٥)

{ **قَوَارِيرًا** مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا } الإنسان (١٦)

« هنا يقرأ **ورش** الموضعين بالتنوين، فيحقق حكم الإخفاء الحقيقي وصلًا في الموضع الأول، ويحقق حكم الإدغام في الموضع الثاني وصلًا، ويقف بمد العوض حال في الموضعين .
الدليل من الشاطبية:

١٠٩٤ - زكا **وقَوَارِيرًا فَنُونُهُ إِذْ**

١٠٩٥ - وفي الثَّانِ نُونٌ إِذْ

☀ أي يقرأ كلمة **قَوَارِيرًا** في الموضعين بالتنوين المرموز له (أ نافع) **ورش** من رواية نافع.

سَلْسِلًا

٢- { إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ **سَلْسِلًا** وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا } الإنسان ٤

« هنا يقرأ **ورش** بالتنوين فيحقق حكم الإدغام وصلًا ويقف عليها بمد عوض
الدليل من الشاطبية:

١٠٩٣ - **سَلْسِلِ نُونٌ إِذْ**

☀ أي يقرأ موضع **سَلْسِلًا** بالتنوين المرموز له (أ نافع) **ورش** من رواية نافع.

ثَمُودًا

٣ - ١- { كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ **ثَمُودًا** كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ } هود ٦٨

٢- { وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا } الفرقان ٣٨

٣- { وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ^١ وَرَئِينَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ

عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ } العنكبوت ٣٨

٤- { وَثُمُودًا فَمَا أَبْقَى } النجم ٥١

« **ثُمُودًا** » يقرؤها **ورش** بالتنوين في حال إذا كانت موضع نصب في المواضع الأربعة المذكورة فقط.

الدليل من الشاطبية:

٧٦٢ - **ثُمُودَ** مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ ... يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلِ فِي النَّجْمِ فَصَلًّا

٧٦٣ - **نَمَّا** لِثُمُودٍ تَوَنَّنُوا وَأَخْفَضُوا رِضًا ... وَيَعْقُوبُ نَصَبَ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَّا

أي ترك التنوين في كلمة **ثُمُودًا** في مواضع (هود - الفرقان - العنكبوت) المرموز لهما (**ع** حفص، **ف** حمزة)، وموضع (النجم) ترك التنوين المرموز لهما (**ن** عاصم، **ف** حمزة) إذن الباكون يقرؤون بالتنوين ومنهم **ورش**.

الظُّنُونَا - الرَّسُولَا - السَّبِيلَا

(إِذْ جَاءُوكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا) ١٠ الأحزاب

(يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا) ٦٦ الأحزاب

(وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا) ٦٧ الأحزاب

الظُّنُونَا - الرَّسُولَا - السَّبِيلَا: يثبت **ورش** فيهم الألف وصلًا ووقفًا.

الدليل من الشاطبية:

٩٦٩ - **وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصَلِ الظُّنُونِ وَالرَّ سُولِ السَّبِيلَا وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلَا**

أي يقرأ المرموز لهم **حق** [ابن كثير، أبو عمرو]، [**صِحَابٍ** حفص، حمزة،

الكسائي] بالقصر في الوصل؛ أي يحذفوا الألف في **الوصل**، إذن الباكون يقرؤوهم

بإثبات الألف في الوصل ومنهم **ورش**، ويحذفها في الوقف المرموز لهما [**ف** حمزة،

ح أبو عمرو] إذن الباكون يثبتوها في **الوقف** ومنهم **ورش**.

لَكِنَّا

🍁 موضع " لكنا " يقرؤه **ورش** مثل حفص يثبت الألف في الوقف فقط. 🍁

الدليل من الشاطبية:

٨٣٩ - ودغ ميم خيراً منهما حكم ثابت ... **وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا**

🌻 أي من يثبت ألف **لَكِنَّا** في الوصل المرموز لهما [**ل** هشام، **م** ابن ذكوان]، إذن الباقون يقرؤون بحذف الألف في الوصل ومنهم **ورش**.



تفريغ لشرح
نسمة ديبون
حفظها الله

يجوز مشاركة الملف
وطباعته دون إجراء أي
تعديل
نسأل الله أن ينفع به كل من
قرأه ونسأل الله أن يجعله في
ميزان حسناتنا جميعاً وكل
من أعاننا على إتمام هذا
العمل وكل من علمنا حرفاً

🍒 يسرنا انضمامكم لمقراءة الماهرات للقرآن الكريم والقراءات
بالضغط على الرابط في الأسفل 📍 أو البحث عن اسم القناة في
تليجرام.



مَقْرَأَةُ الْمَاهِرَاتِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَ
الْقَرَاءَاتِ (لِلنِّسَاءِ فَقَط)
مقراءة لتعليم القرآن الكريم و القراءات...

<https://t.me/maherat2020>